

صَدَاةُ الرَّضَايَةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الثانية عشرة / العدد ٢٩١ / ١ شوال ١٤٣٧ هـ - ٦ تموز ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda

برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية
وبمناسبة ذكرى ولادة
الإمام الحسن المجتبي عليه السلام
المهرجان الثقافي السنوي المركزي
في مدينة الرحلة الفيحاء
يدخل عامه التاسع بحلة جديدة





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
علاء سعدون / أحمد صالح
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني
علي الشمري
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباوي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشهداني / مرتضى الحلي
صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي
حيدر داوود / م.م. حنان رضا حمودي
م.د. فاطمة ذياب / م.م. رحيم كامل
خولة حسين / آمال كاظم الفتلاوي
بشرى مهدي بديرة / عفاف الجبوري
سالم الموسوي / أحمد الكناني
إيناس محمد حسين / حسن عبد الهادي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع سقاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



الأسئلة أحياناً تستفز
الأسئلة، فسألناه: ما بحببتك
أيها الاعلامي - عباس
البغدادي؟ فأجابنا: هو سؤال
أوجهه الى بعض الفضائيات
العربية والعراقية ...

١٢

لقد من الله تعالى على
الإنسان وأعطاه العقل الذي
ميزه عن باقي المخلوقات،
وبسبب كثرة الحروب
والانفجارات التي لها تأثير
مباشر على حياة العراقيين...



تجارة رابحة، وباب من
ابواب الجنة فتح أمام خاصة
عباده من الشهداء السعداء
الذين صدحت أسلحتهم قبل
أصواتهم، ملبيين نداء الحق
الذي علا من لسان ...

١٦



إصدار جديد للباحث والمفكر
الأستاذ صالح الطائي بعنوان
(علي بن أبي طالب الحاكم
الديني للدولة المدنية) من
منشورات دار معالم الفكر في
بيروت.

٢٤

تزامناً مع مولد سيّد رسول
الله ﷺ الإمام الحسن المجتبي
عليه وعلى قاعته المباركة في
العتبة العباسية المقدسة،
أقامت جمعية كشافة الكفيل
حفلاً السنوي الثاني، ...

٣٨



هذا المشغل النقدي ليس
شرطياً ينقد ويفتش بين
النصوص بحثاً عن خلل
يعتاش عليه، ولا هو أساساً
بناقد يبحث في منهجيات
النقد ليقوم ما حيل عنها، ...

٣١



أصابع الصوت

بقلم ... رئيس التحرير

حين يهرم الصوت يعتريه الذبول
يفقد كامل هيئته
ويصبح مجرد صدى لصخب ذليل
أين صوتكم شباب؟ هل مات؟
حتى صرتم طنيناً يحوم عند قممات الإشاعة
والمقاصد الموبوءة بالشرور...!!
كيف يكون من هو ابن صوته ببغاء يردد رعونة الظنون...!!
أوهنت أصابع صوتكم، فما عادت قادرة على أن تشير...!!
هو الرحيل اذن..
إذا مات صوت الانسان..
هو داخل هذا الموت يموت..

أعرف أن هناك مواقف
انسانية لا يمكن أن تمر مروراً
عابراً دون أن تحفر في الذاكرة
عميقاً، وأعرف أيضاً أن الكثير
من المشاهد الحياتية المشابهة
تذكرنا بالموقف المؤثر ...



٤١

أثبتت المرأة العراقية بصبرها
ومواقفها البطولية أنها امرأة
استثنائية، عاشت ظروفًا
صعبة في كل الأزمنة، ...



٦٤

يعمل على عدم نمو الخلايا
السرطانية، والوقاية من
هشاشة العظام، ويساهم في
خفض الضغط المرتفع، ومنع
تراكم الكوليسترول والدهون
في الشرايين، ...



٦٨



تشهد العتبات المقدسة في
العراق مرحلة لم يسبق لها
نظير عبر التاريخ، فبعد
التحرر من القيود التي
فرضت على العتبات المطهرة
من قبل الأنظمة السابقة، ...

٦٦

الاستنهاض الحقيقي لأية
أمة، يأتي من خلال تمسكها
بمنجزها التضحيوي العام؛
كون هذه التضحيات هي
القبس المتوقد لمستقبل هذه
الأمة، والعتبة العباسية ...



٧٢



عوّد نفسك على الاستيقاظ
باكراً، وإن كان هذا مجهداً في
بادئ الأمر.. صلّ ما أوجبه
الله تعالى عليك، واتبع ذلك
بما تيسر من ذكر ومناجاة..

٧٨



كثيراً ما تتمتع بنعم الله
تعالى الكثيرة بدون أن نعرف
مدى أهميتها، وبدون أن
نتنبه لها، ونبقى غافلين عن
استثمارها بشكل يليق بعله
خلقها، ...

٧٤

المرجعية الدينية العليا

تبارك الانتصارات الأخيرة لأبناء القوّات الأمنية والمتطوّعين الأبطال وتؤكد على ضرورة توفير الخدمة للنازحين..

باركت المرجعية الدينية العليا الانتصارات الأخيرة التي حققتها القوّات الأمنية والمتطوّعون الأبطال وأبناء العشائر لطردهم العصابات الإرهابية وتحرير الفلوجة من براثنهم، كما دعت في الوقت نفسه الى الترحّم على أرواح الشهداء والدعاء للجرحى بالشفاء العاجل، جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٥ شهر رمضان ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١ تموز ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي بين فيها قائلاً:



أيها الإخوة الأعزّاء والأخوات الكريمات، أودّ أن أعرض على مسامعكم الكريمة الأمرين التاليين: الأمر الأول: مع تحرير مناطق أخرى من محافظة الأنبار من دنس الإرهاب الداعشي، نبارك لأحبّتنا في القوّات المسلحة والشرطة الاتحادية ومن ساندتهم من المتطوّعين الأبطال وأبناء العشائر الغياري هذا الانتصار المهمّ، شاكرين لهم جهودهم الكبيرة وتضحياتهم العظيمة في سبيل تحقيقه، مترحمين على شهدائهم وداعين الى الجرحى بالشفاء العاجل، أملين أن يعقب هذا الانتصار انتصارات أخرى في وقت قريب، لينتم تحرير جميع الأرض العراقية من رجس الدواعش، مؤكّدين مرّة أخرى على ضرورة رعاية النازحين والمهجّرين وتوفير الخدمات الإنسانية لهم الى أن يتيسّر رجوعهم الى مساكنهم معزّزين مكرّمين.

الأمر الثاني: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لرجلٍ سأله أن يعظه فقال له: (لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويرجى التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقل الزاهدين، ويعمل فيها بعمل الراغبين...) أي تطلب الآخرة وتأمل أن تنال الآخرة ونعيمها، هذا الرجاء لأبدّ أن يكون رجاء صادقاً وأمانيّ صادقاً، وذلك بأن تعمل، فلا يكفي أنّك ترجو أن تنال رضا الله تعالى وثواب الآخرة من دون عمل، لا تتكل على رحمة الله تعالى فقط وأنت ترتكب ذنباً ولا تعمل بطاعة الله تعالى، بل لأبدّ أن يكون رجاءك صادقاً وأن تكون صادقاً في أمنيّتك ورجائك أن تنال الآخرة.

ربّما يباغتك الموت ولا تدرك التوبة، فتبقى تبتعات الذنب عليك، لذلك الإمام يقول: لا تكن من هؤلاء الذين يرجون التوبة ويؤخّرون التوبة ويسوّفون التوبة بطول أملهم في الحياة الدنيا: (يقول في الدنيا بقل الزاهدين، ويعمل فيها بعمل الراغبين...) تجد بعض الناس كلامه وقوله يزهد في الدنيا ويحذر ويذمّ الدنيا ولكنّه في عمله وفي توجّهاته منكّب على الدنيا ومالها ومتاعها، وهذا عمله يخالف قوله، يقول له الإمام (عليه السلام): لا تكن منافقاً في ذلك لا يكون قولك قول الزاهدين في الدنيا ولكن عملك عمل الراغب

المنكّب على الدنيا (...إن أعطي منها لم يشبع وإن مُنِع منها لم يقنع...) أي إذا الله تعالى أعطاه من رذيلة الحرص التي عنده لا يشبع منها يريد المزيد، ويبقى الى آخر عمره لا يشبع من متاع الدنيا ولذاتها وشهواتها، وإن منع منها أي من بعض نعم الدنيا لا يقنع بما عنده، كن قانعاً لا تطمح عينك الى ما عند الآخرين وتطمح الى المزيد بل كن قانعاً بما عندك فإنّ القناعة كنز لا يفنى: (...يعجز عن شكر ما أوتي ويبغى الزيادة فيما بقي...)...

ثم يقول (عليه السلام): (...يُعجب بنفسه إذا عوفي، ويقنط إذا ابتلي، إن أصابه بلاء دعا مضطراً، وإن ناله رخاء أعرض مغترّاً...)، نحن في وقت الضيق والشدة نتوسّل الى الله تعالى ونتوجّه اليه في حال الاضطراب، وحينما تصيبنا النعمة والرخاء ننسى الله تعالى وننسى الدعاء ونغترّ بالحالة التي نحن فيها.

يقول (عليه السلام): (يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه) معصية أكبر تصدر منه، لكنّه يعتبرها صغيرة بسيطة قليلة، أمّا معصية الغير التي هي أقلّ فيستعظمها ويعتبرها معصية كبيرة جداً، ويبين لأولئك الآخرين أنّ هذه المعاصي التي تصدر منكم كبيرة وعظيمة في حين لا ينظر الى معاصيه بنفس المقدار والحجم: (...ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره...) في الطاعة بالعكس، طاعته قليلة يعتبرها كبيرة وطاعة الآخرين عظيمة يعتبرها قليلة.

يقول (عليه السلام): (...يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره، يرشد غيره ويغوي نفسه، فهو يطاع ويعصى، ويستوفي ولا يوفي...) هذا أيضاً أمر آخر من الابتلاءات بها يطلب حقوقه من الآخرين كاملة، ولكن حقوق الآخرين عليه لا يوفّيها. نسأل الله تعالى أن يوفّقنا للتعاظ بهذه المواعظ، اللهم أنزل الأمن والسكينة والطمأنينة علينا واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وانصرنا على القوم الظالمين والتكفيريين، وأعنا على أنفسنا بما تُعين الصالحين على أنفسهم إنك سميع الدعاء قريب مجيب.

المرجعية الدينية العليا تواصل تناولها لجوانب من رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام وتثمن ما يقوم به المؤمنون من إنفاق لنصرة قواتنا الأمنية في حربها ضد الإرهاب..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٨ شهر رمضان ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٢٤ حزيران ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته جانباً من رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام، مؤكداً حاجتنا لها سواء في هذا الشهر أو بقية الشهور حيث قال:



نقرأ للإمام زين العابدين عليه السلام مقاطع من رسالة الحقوق، قال عليه السلام: (وَحَقُّ اللِّسَانِ إِكْرَامُهُ عَنِ الْخَنَاءِ) الخنا هو الفحش، يقول عليه السلام: هذا اللسان له حق عليك فأكرمه ونزّهه عن الخنا والفحش والسباب والشتم، (وتعوّده الخير) أي عوّد هذا اللسان على فعل الخير وعلى كلام الخير، (وترك الفضول التي لا فائدة لها) الفضول هو الشيء الزائد لا فائدة لها (والبرّ بالناس وحسن القول فيهم)، هذا حق اللسان عندي سواء أنا كنت سياسياً أو كنت اجتماعياً أو كنت اقتصادياً، حق اللسان أن تفعل به هكذا (البرّ بالناس وحسن القول فيهم)، لا يوجد عندك مبرر أن تخالف ذلك؛ لأنك في موقع قوي فتحاول أن تتكل بالناس، هذا اللسان الجارح سيُتعبك في الدنيا ويُتعب وقوفك في الآخرة لذا حاول أن تصون هذا اللسان.

(وَحَقُّ السَّمْعِ تَنْزِيهِهِ عَنِ السَّمَاعِ الْغَيْبَةِ) وسَمَاعٌ ما لا يحلّ سماعه، الله تعالى أعطاك هذه الجارحة أيضاً لها حق عندك، وأيضاً لا يوجد مبرر إن كنت في موقع معين أن تفتش عن أفعال الآخرين، وتحاول أن تسترق السمع بدعوى أن الموقع يستلزم ذلك، هذا كلام غير صحيح.

(وَحَقُّ الْبَصَرِ أَنْ تَغْضَهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ، وَتَعْتَبِرَ بِالنَّظَرِ بِهِ): إن الإمام عليه السلام بين جهتين: أن تغضّه وتمنعه عَمَّا لَا يَحِلُّ وَأَنْ تَعْتَبِرَ بِالنَّظَرِ بِهِ، أنا أرى شخصاً كان في موقع معين ثم سرعان ما تبدلت الأحوال وتطور الدوائر، وصار هذا الشخص الذي في الموقع يبحث عن مأوى لا يجده، هذا قد أراه بعيني فلا بُدَّ أن أعتبر، فإذا جاءتني فرصة بأن يتهياً لي ظرف كظرفه لأُبَدَّ أن لا أنسى؛ لأنّ الذي ينسى معنى ذلك غير معتبر، أو أذهب إلى مجالس الفاتحة وأقرأ الفاتحة لأُبَدَّ أن أنظر إلى أنّ مصيري أيضاً سيكون هكذا؛ لأنّ الموت حق فاعتبر وأنظر نظرة المعتبر.

(وَحَقُّ يَدَيْكَ أَنْ لَا تَبْسُطَهَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ) قطعاً هناك حدود، لا تبسط ولا تجعل يدك تصل إلى ما لا يحلّ لك.

(وَحَقُّ رَجْلَيْكَ أَنْ لَا تَمْشِيَ بِهِمَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ، فِيهِمَا تَقِفُ عَلَى الصِّرَاطِ): وهذا التعبير مرعب، فهاتان الرجلان تقف بهما على الصراط، وقد تأتي لحظة - والعياذ بالله - يقول فيها الإنسان: يا ليتهما قُطِعَتَا ولم أَسْعَ بهما إلى وشاية أو موبقة.

قال عليه السلام: (...وَلَا تُتَفَقَّهِ إِلَّا فِي وَجْهِهِ، وَلَا تُؤَثِّرَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ لَا يَحْمَدُكَ، فَاعْمَلْ بِهِ بِطَاعَةِ رَبِّكَ وَلَا تَبْخُلْ بِهِ - أَيِ بِالْمَالِ - فَتَبُوءَ بِالْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ) أي ترجع بالحسرة والندامة.

فائدة المال الحلال في الإنفاق لا في الاكتناز، الإنسان إذا أنفق ماله بانت الفائدة، أمّا إذا اكتنزه سيعيش عيشة الفقراء، ويُحاسب محاسبة الأغنياء، للإنسان فرصة أن يُنفق هذا المال، وهنا أحب واقعاً أن أسجل شكري وامتناني لجميع الإخوة أصحاب الأموال الذين بذلوا أموالهم ويبدلون دفاعاً عن البلد، في الواقع هذه أيادي تُقبّل، أن الإنسان يجاهد بأمواله ولعله عنده ظرف فلا يستطيع أن يقاتل، لكن الله تعالى منحه رزقاً وهو يحاول أن ينفق فذلك مصداق قوله عليه السلام: (وَلَا تُتَفَقَّهِ إِلَّا فِي وَجْهِهِ..) وهذا الآن من أفضل الوجوه أن يجهز غازياً متطوعاً مقاتلاً بأمواله، والحمد لله تعالى هناك الكثير من الإخوة أعطوا هذه الأموال وكانت نعم العطيّة، ومدّوا الإخوة المقاتلين بمدد جيّد وساعدتهم على الصمود والوقوف بوجه الأعداء، فهنيئاً لهم؛ لأنّ الله يعوّض هذه الأموال أموالاً مضاعفة إن شاء الله تعالى، والبعض شهد بذلك قال: بحمد الله تعالى المال كثير وينمو ما دُمنا ننفقه في طاعة الله تعالى.

لنتراحم فيما بيننا، عسى الله تعالى أن يكشف هذه الغمّة عن هذه الأمة ويرينا في بلدنا وجميع البلدان الأمن والأمان والاستقرار، وأن يكفّ شرور الأعداء عنّا وعن غيرنا، سائلين الله تعالى سلامة الدين والدنيا وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.



شذرات من هدى الرحمن..

للشيخ تقي الدين الكفعمي في تبيان كيفية الوضوء

م. م حنان رضا حمودي

لقد تمكن الشيخ العالم الكربلائي الكفعمي من خلال كتابه (البلد الأمين والدرع الحصين) من إيصال فكرة الوضوء بطريقة سهلة غير معقدة، مخاطباً بها الجميع بدون فوارق، جاعلاً القارئ منجذباً نحوها محاولاً التفكير في نشرها للجميع مستنداً على قول الإمام علي (عليه السلام): (زكاة العلم نشره) وهذا ليس بغريب على الشيخ، فما قام به من مؤلفات دينية أكبر دليل على حرصه في نشر الرسالة المحمدية والعترة الطاهرة، فرحم الله تعالى شيخنا، وكما قال إمامنا علي (عليه السلام): (الناس موتى وأهل العلم أحياء) (سيرة الامام علي (عليه السلام): ج ١/ ص ١).

سائلين الله تعالى بأن يدخله فسيح جناته لما أدخله من السرور في قلوبنا من هداية للطريق الصحيح، فالتفقه في الدين ضرورة من ضروريات قبول الأعمال إنه سميع مجيب وكما يلي نورد نصها:

فإذا أردت الوضوء فانظر للماء مردداً: (الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً)، وعند المضمضة قل: (اللهم لقني حُجتي يوم ألقاك، وأطلق لساني بذكراك)، وعند الاستنشاق قائلًا: (اللهم لا تحرمني طيبات الجنان واجعلي ممّن يشم ريحها وروحها وريحانها)، وعند غسل الوجه: (اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه)، ثم تقوم بغسل اليد اليمنى قائلًا: (اللهم اعطني كتابي بيمينتي والخلد في الجنان بشمالي وحاسبني حساباً يسيراً) وعلى اليد اليسرى تقول: (اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولاً الى عنقي وأعوذ بك من مُقطعات النار)، وعند مسح رأسك قائلًا: (اللهم غشني رحمتك وبركاتك).

وعند مسح القدمين قائلًا: (اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعبي فيما يُرضيك عني يا ذا الجلال والإكرام)، وعند الانتهاء من الوضوء تقول: (الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلني من التوابين ومن المتطهرين)، ثم قراءة سورة القدر ثلاث مرات وبعدها تقول: (اللهم إني أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك) فبذكر ذلك ان شاء الله تمحى الذنوب.. وأختم قولي بقول ولي الله إمامنا علي (عليه السلام): (بالعلم تعرف الحكمة).



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام الصلاة

سؤال: في الركعتين الثالثة والرابعة ماذا أقرأ فيهما؟

الجواب: أنت مخير بين أن تقرأ في الركعتين الثالثة والرابعة سورة الحمد وحدها، أو أن تقرأ التسبيحات (بإخفات الصوت طبعاً في كلتا الحالتين) عدا البسملة، فيحق لك إذا كنت إماماً أو منفرداً أن تجهر بها.

سؤال: وإذا اخترت التسبيح فماذا أقول فيه؟

الجواب: يجزيك أن تقول بصوت خافت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مرة واحدة. سؤال: إذا لم أصل بعض الصلوات الواجبة لنوم، أو غفلة تارة، وبسبب التسامح واللامبالاة والجهل تارة أخرى، أو كنت قد صليت فاسدة وقد خرج وقتها؟

الجواب: يجب عليك قضاؤها، فإن كانت جهريّة كصلاة الصبح والمغرب والعشاء تقضيها جهراً، وإن كانت إخفاتيّة كصلاة الظهر والعصر تقضيها بصوت خافت، وإن كانت قصراً تقضيها قصراً، وإن كانت تماماً تقضيها تماماً.

سؤال: هل أقضي صلاة الظهر عندما يحين الزوال، وأقضي صلاة العشاء عندما يحين وقت صلاة العشاء وهكذا..؟

الجواب: كلا.. بل يحق لك قضاء آية صلاة فاتتكم متى شئتم، لئلا كان وقت القضاء أم نهاراً.. فيحق لك أن تقضي صلاة الصبح مساءً وهكذا..

حقوق الطبع محفوظة
لجميع الحقوق محفوظة
من استخدام نفس
نتائج الجامد...
استقضية
ننى

هاشم الصفار

نشاهد في حياتنا اليومية المعاشة الكثير من التبعية الفكرية، بمعنى الانقياد التام لفكرة أو حالة أو ظاهرة أو أشخاص.. من غير إعمال الفكر، وترويض العقل، على إنتاج قناعات مرنة تتماشى مع روح العصر، ومع المنطق الأمي المدروس..

فمن غير المعقول أن يبقى بعض شباننا يستخذمون
محور واحد، وقطب واحد، وطريقة واحدة من استغلال
العبارات والمفردات، وأجياننا الفنية والواحدة القراءة المستفضة
المتنوعة، لكتاب ورموز من ثقافات متعددة؛ لكي يتسنى
الإحاطة ولو بشيء معقول مما يدور حولنا تاريخياً وفلسفياً،
من البقاء وإتياع طريقة مما يدور حولنا نتائج لم نساهم نحن
في فهمها ولورتها وطرحها بصيغة تتلاءم مع
منهجنا، ولا ندري حتى إن كانت الصيغة أم لا...
بمعناها، هو رصد الأفكار والعبارة
متناسسة

من البقاء، وإتباع طريقة مما يدور
على الأقل في فهمها وبلورتها وتفاكيرها
العصور المتجددة.. ولا ندري حتى إن كانت
بل نحن نعتبر أن ما يحوزتنا من بعض الأفكار
أهزة المنتقاة من كتب بعينها، هو رصيد
مألاً لأننا ولا نشيء آخر..! متناسين أن
الحياة التطبيق، وغيرها الكثير
إلى احترام الآخرين
أ - إذا أحسننا

ربما تتبدل، الفضائل التفكير، التي تستدعي الحاحا سياسيا

من كتب...
رنا ولا شيء آخر...
الضاعات، الرؤى، الحياء...
طرائق التفكير، وأساليب التطبيق،...
من الأمور التي تستدعي الحاجة معها إلى احترام
ومذاهبهم الفكرية ومؤلفاتهم...
وكل ذلك الانفتاح سيساعدنا حتماً - إذا أحسننا التعامل
معها - في تقوية وتحسين ما لدينا من ثقافات ومعلومات... لا
أن نبقى نقول: إنها قناعات ميتة غير منتجة، ولا تساعدنا بتاتاً
ما عندنا..! إنها قناعات على ما عند الآخر.. ومن يدير لعله
في التحرر والتعرف على ما لم نحط به خبراً..!



العتبة العباسية المقدسة تستقبل وفد مؤسسة الغدير الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة

تقرير: طارق الغانمي

لقد منَّ الله تعالى على الإنسان وأعطاه العقل الذي ميزه عن باقي المخلوقات، وبسبب كثرة الحروب والانفجارات التي لها تأثير مباشر على حياة العراقيين، يعاني مجتمعنا اليوم الكثير من التغيرات الوراثية والجينية على المستوى البشري، وأصبح لدينا العديد من الشرائح التي باتت غير مؤهلة للقيام بالواجبات الإنسانية الصحيحة؛ بسبب بعض المعوقات العقلية والجسدية، فكان لابد من وجود جهة تحرص على رعايتها وتطويرها.

جاسم هادي جاسم رئيس مؤسسة الغدير لذوي الاحتياجات الخاصة، تحدث لصدى الروضتين عن هذه الزيارة، قائلاً:

تختص هذه المؤسسة بذوي الاحتياجات الخاصة ومقرها في محافظة النجف الأشرف، وتضم كل حالات العوق، ومسجل فيها

أكثر من (٥٠٠) معاق ومعاقة، المؤسسة لديها الكثير من المعاقين، وهدفها الرئيسي العمل على دمج هذه الشريحة في المجتمع من خلال التنسيق مع المؤسسات الحكومية والأهلية والدينية. كما نطمح إلى تقديم رعاية أكبر لشريحة المعاقين، ونحث الحكومة على تقديم الدعم لهم، خصوصاً وأن هناك مادة في الدستور العراقي تتكفل فيها الدولة على تقديم الرعاية الصحية والاهتمام بكافة المواطنين، وبالذات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن الضروري أيضاً تبني المؤسسات الخدمية خصوصية للمعاقين. المؤسسة لديها الكثير من المعاقين، لذا نطالب من الجهات المعنية وخاصة الحكومية بتقديم الدعم الكافي واللازم لهذه الشريحة المظلومة في المجتمع، ومن بين المطالبات تحتاج المؤسسة إلى مكان كبير لإيواء هذا الكم الهائل من المعاقين، وتوفير بعض الاحتياجات اللازمة لهم، لتطوير وتنمية قابلياتهم العقلية والذهنية، فهؤلاء يحتاجون إلى عملية تطوير في تكوينهم كالمدمج الاجتماعي والسفرات الترفيهية والدورات التدريبية وغيرها..؛ لغرض تنمية قدراتهم الذهنية وتفعيلها لخدمة



الاستاذ حسين محمود الشمري



جاسم هادي جاسم

وفود زائرة تقوم بها هذه المؤسسة المباركة. من أولوية اهتمامات العتبة العباسية المقدسة فتح قنوات التواصل مع جميع المؤسسات الأهلية التي ترعى اليتامى والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة. وتقوم باحتضان هذه الشرائح المهمة؛ لغرض تنمية قدراتهم ومواهبهم وانخراطهم في صفوف المجتمع. وتضمن برنامج الزيارة أداء مراسيم الزيارة، ومحاضرة دينية، وعمل ورشة صغيرة للتعبير عن طاقاتهم ومواهبهم الفنية،

والتشرف ببركات مضيف المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومن ثم زيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، وقبل التوجه إلى مدينة النجف الأشرف، تم زيارتهم إلى إحدى مدن الزائرين التابعة إلى العتبة العباسية المقدسة للترفيه عن نفسياتهم، وهذه الأماكن له أهمية في تغيير شيء ولو بسيط في نفسياتهم، وبعث المسرة في دواخلهم ونفوسهم.

من المكفوفين وهم حفظة القرآن الكريم، وشاركنا بهم في عدة مهرجانات قرآنية، ولدينا قسم من الرسامين، ولدينا من الصم البكم محترفات في الخياطة والتطريز، وفنانات في صناعة الزهور، وهناك مواهب متعددة جداً في المؤسسة.

الأستاذ حسين محمود الشمري
من قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة:

استقبلت العتبة العباسية المقدسة وفد مؤسسة الغدير لذوي الاحتياجات الخاصة من محافظة النجف الأشرف، وهي من ضمن

المجتمع. لنا زيارات متكررة كل شهرين إلى العتبة العباسية المقدسة، ونشكرهم على حسن الاستقبال والضيافة وسعة الصدر، ولدينا تنسيق آخر مع العتبة الحسينية المقدسة ودعوات متكررة من قبل المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وهم متعاونون معنا جداً في هذا المجال، وأيضاً لدينا تنسيق مع مزارات أخرى كمزار زيد بن علي، ومزار القاسم بن الكاظم (عليه السلام). لدينا عدة مواهب، فقسم منهم

المراحل التاريخية لهدم قبور البقيع...

والسؤال يكبر.. ١٩

لجنة المناسبات

على يد محمد علي باشا المصري. وتكبر الأسئلة عن التهديم الثاني، فتأتي مؤلة هي الإجابة، فالهدم الثاني حدث بعد سيطرة آل سعود مرة ثانية على نجد سنة ١٩٢٤م ومع هذا الهدم، احتفظوا ببعض الآثار اليهودية، واحتفظوا بحصن كعب بن الاشرف رأس اليهود في المدينة المنورة، وتوسيع مسجد قباء من أجل ادخال مسجد ضرار الذي بناه المنافقون وأمر النبي ﷺ بهدمه، وحرصوا على المحافظة على تراث دار الملك عبد العزيز، واحتفظوا بملابسه، اثاث منزله، سريره الخاص، ادواته الخاصة..!

يكبر السؤال يتشظى أسئلة: ما هي العوامل الحقيقية لهدم القبور؟ فيأتي الجواب: ليروجوا للمذهب التكفيري الوهابي، ويضمنوا دعم بريطانيا، وللتمع السلطوي، فعائلة الشريف حسين فرطت بالكثير من الثوابت الاسلامية طمعاً بوعود بريطانيا، لذلك كانت ردود الفعل ضعيفة..!

والسؤال يبقى يكبر: لماذا هدم المعالم الاسلامية؟ والجواب: سعياً لطمس معالم الامة الاسلامية؛ لقطع الروابط الحسية التي تربطنا برجال التاريخ، وفرض ثقافة المذهب السلفي قسراً، واختبار مدى رسوخ عقائد المسلمين كقوة سياسية، وزرع بذور الفتنة الطائفية، والهدم المعنوي والتصل من الدين، والذي ينجلي بمحاولة القفز على بعض التعاليم الاسلامية بدعوى المدنية والتحضر والحرية والديمقراطية..!

التي تبلور فيها المذهب الوهابي) اقترن الجانب السياسي بآل سعود والديني بمحمد عبد الوهاب، يقول المؤرخ أحمد زينة وهو من أبناء العامة، فما اصبح الصباح إلا وهم سارحون بالمساحي لهدم القبر، وتتبعوا جميع المواضع التي فيها آثار الصالحين، هدموا مقبرة المعلى في مكة المكرمة، وفيها قبور الأجلاء من أهل البيت والصحاب، وهدموا قبر خديجة، وقبر أم الرسول آمنة بنت وهب، وقبر أبي طالب، وقبر عبد مناف، وقبر عبد المطلب، وقبر حواء في جدة، وقبر والد النبي ﷺ في المدينة المنورة، ومسجد سليمان، وبيوت بني هاشم، ومسجد الشمس، ومشهد ذي النفس الزكية، وكل هذا الأماكن في المدينة المنورة، وهدموا قبر نبي الله اليسع في قرية الأوجام بالقطيف، ومسجد جواثا، ومسجد العباس في قرية المطير بالإحساء، وهدموا البيت الذي ولد فيه الرسول ﷺ بشعب الهواشم في مكة، وبيت السيدة خديجة، وبيت الحمزة عم النبي ﷺ، وقبور شهداء بدر، ومكان العريش الذي نصب للرسول في مكان الموقعة، ومسجد ثنية الوداع، ومسجد بني ظفر، ومحلة بني هاشم في المدينة، وعشرات المساجد والحسينيات التابعة للشيعية في الاحساء والقطيف والمدينة المنورة ومكة المكرمة ومقبرة جنة البقيع وفيها الامام الحسن، والسجاد، والباقر، والصادق عليه السلام وعشرة آلاف قبر، أعيد بناء قبور البقيع ومعالمه على يد الدولة العثمانية، بعد طرد الوهابيين من نجد

الكثير من المواضيع المؤلة في النفس والمحيرة، تشكل تجربة حياتية بكل ما تمتلك من غرابة، لكن يبقى موضوع تهديم قبور البقيع من المواضيع التي تحفر في القلب جرحاً لا يندمل، والأسئلة تكبر في الرأس يوماً بعد يوم، ما هو البقيع؟ فيأتي الجواب: هو مدفن من عهد الرسول ﷺ، دفن فيه أكثر من عشرة آلاف من الصحابة والتابعين وأهل بيت النبي ﷺ أول من دفن فيها هو الصحابي عثمان بن مظعون، حيث شارك النبي ﷺ بدفنه، ثم دفن الى جانبه ابراهيم ابن الرسول ﷺ.

يكبر السؤال يوماً بعد يوم، فقصة هدم قبور البقيع ليست حكاية قبور سويت بالتراب، بل هي حرب معلنة ضد الإسلام؛ كون أئمة البقيع ومن دفن معهم يشكلون مؤثراً حقيقياً يحث الناس على التمسك بالمنهج المحمدي، والتهديم يحاول محو هذا المؤثر وإزالة الملاذ الآمن للعقول، والنفوس، والأرواح.

أعتقد أن تهديم البقيع تجاوز الحقد الطائفي الى حقد اكبر؛ ليكشف عن هوية صهيونية بما يشمل البقيع من معنى، وإعلان داعش عن هدم مراقدة الأئمة عليه السلام هو حقد على قاتل مرحب، ومحطم خيبر، وإزالة القلعة اليهودية.

يكبر السؤال حقاً كلما توغل الانسان اكثر ليلج الكارثة، يجب الكاتب علي الابراهيمى: إن هناك هدماً أولياً تم في سنة ١٨٠٥ في بداية سيطرة آل سعود بعد انطلاق حركتهم من الدرعية (القرية





محاورة عبر المخيلة

لجنة الرصد الإعلامي

الأسئلة أحياناً تستفز الأسئلة، فسألناه: ما بجعبتك أيها الاعلامي - عباس البغدادي؟ فأجابنا: هو سؤال أوجهه الى بعض الفضائيات العربية والعراقية والى بعض الوجوه السياسية المعلومة الهوية: س/ ما السر الكامن وراء تمسكها بتسمية الدولة الاسلامية بدلاً عن اسمها داعش؟ قلت من السهل معرفة الجواب، ومن المؤكد أنهم سيتحججون بالالتزام بقواعد المهنة والتناول الموضوعي، ومن حقنا أن نسأل: أين كان التزامهم بهذه القواعد التي يتشدقون بها اليوم، وأغلبهم كان يطلق تسمية داعش سابقاً؟

وأين كان التزامهم وهم يدوسون على تلك القواعد المهنية حينما تداولوا مسميات اخرى لا تطابق التسميات الأصل، بل كانت عبارة عن مناورات تطابق دوافعهم في توظيف ما يشاؤون من اسماء وأوصاف؟ ألم يطلقوا على الجيش العراقي اسم جيش المالكى والجيش الصفوي..؟ اين هي مهنتهم اصلاً وهم يطلقون على هيئة نداء الدفاع المقدس بالمليشيات الشيعية..؟ س/ والمفارقة.. أين المفارقة؟ المفارقة موجودة ومضحكة للغاية من يطلق تسمية الدولة الاسلامية على الدواعش يقرون بنفس الوقت بأن هذا التنظيم بكل وحشية يقتل الناس - وخاصة

الاعلاميين والمثقفين - ودمر الكثير من المدن لإشاعة الفوضى والخراب وخلق الخوف عند الانسان. س/ ألا تعتبر هذه التسمية تشجيعاً منهم للتنظيم الارهابي وعليهم تحمل مسؤولية الدمار الانساني؟ هي محاولة مفضوحة لحشر الاسلام في قفص الاتهام، اعتراف صريح وإفصاح مخطط توظيف سياسة التوحش، ومن ثم اسقاطها على مثبتات النظرية الاسلامية العامة، باعتبار أن الدين الاسلامي يرفض الارهاب التكفيري بمسوغات العنف وإبادة الآخر من منظور عقائدي متمزمت، ولهذا هم يريدون عن قصد تشويه مفهوم الاسلام.

س/ وما هورد الاعلام الحقيقي وأهل الثقافة الملتزمة؟ سخفوا الذريعة، وبينوا أن استخدام الاختصارات شائع في الاعلام، لكن هذا الامر بالتأكيد سيعطل مفخرة الارهاب الذي تمارسه اليوم تنظيمات ومجاميع ترفع شعار الاسلام، ليعمموا للعالم أن المسلمين ارهابيون، واعتبروا هذه التسمية تجنياً على الأمم، وفي الختام.. ما داعش إلا تنظيم يدير التوحش بأقصى درجاته، ويشكل عدواناً على الاسلام والمسلمين، وعلى البشرية، ولا يمت الى الاسلام بصلة.

فتوى الدفاع المقدس وآراء فقهاء الشيعة

علي الخباز

أؤمن بأن مشاعر المتلقي قادرة على تكوين الرؤية بالمنجز المتحقق من الفتوى الكريمة؛ لما لها من قيمة حقيقية تصاغ ابداعياً؛ لتكون شاهداً يصور أبعاد المنجز، اقتباس رأي رشيد من أجل بلورة الموضوع حكمة وقراءة سماحة السيد محمد رضا شرف الدين لفتوى الدفاع المقدس خلال تواجده في مهرجان ربيع الشهادة الثاني عشر، وتقديمه هذه الشهادة على هامش بحثه. كانت الشهادة برمتها عبارة عن تشخيص المعنى الأسمى لمفهوم فتوى الدفاع المقدس التي تحملت أعباء التاريخ لتشكل منعطفاً تاريخياً، وهذا التشخيص يقرب لنا أسلوب موائمة الحدث أي ميثاق الفتوى جاء في أشد الظروف احتياجاً لها، وقراءة ما يدور في وجدان الأمة وضمان خيرين الى مرتقى يمتلك الحضور بقوة، ليكون معادلاً حقيقياً لوثبة الأمة هو انتمائها، فمنحت الشعب العراقي هذا الوسام الذي يغبطه العالم عليه، المسألة لا تعني الحرب وحساباتها فقط، وإنما تتعدى الى جوانب أخرى، فهي مثلت التلاحم الشعبي مع المرجعية المباركة، كما وحدت الرأي الفقهي وبلورت الرأي بالمقبولية والمباركة والمشاركة الحقيقية.

منذ عصر الغيبة لم نجد كفاحاً مسلحاً أجمع عليه فقهاء الشيعة كهذا الكفاح مطلقاً حتى ثورة العشرين كان بعض من الفقهاء له رأي مغاير إلا في هذا الدفاع، استنتاج يستحق الانتباه اليه، وهو ليس من الخطابات التي يكون الخطيب مدفوعاً بمشاعره؛ لما تقتضيه دواعي التحدي والتعبوية هذا تشخيص يعبر عن كينونة هذه الفتوى كوجود شامل استطاع هذا الوجود أن يعانق ماهية الواقع بعقلية وروحانية الأمة، لذلك أصبحت كلمة الفقهاء في كافة الحواضر العلمية وفي كافة الأمصار في مشروعية هذا الدفاع المقدس، وهذا يعانق الهوية الوطنية والروحانية الدينية؛ لكون العراق عاصمة السماء في الأرض. ويرى السيد في شهادته المبدعة أن هذه البلاد قد ادخرت لتكون مركز القيادة في عملية الإصلاح الشامل، وهذا التميز يستحق دفع الثمن مهما كان غالياً؛ لكونه ليس بالشئ الكبير أمام المنجز العظيم الذي تحقق، وهذا المثلن العظيم هو النصر وثمرته الدين والحضارة، فتوى الدفاع المقدس استطاع أن يوحد الأمة، ويجمع أطرافها، والأهم وحد لنا الصوت المرجعي المبارك.

وَخَزَاتُ قَلَمٍ...

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

• كَتَّابٌ مُزَيَّفون:

في نظرة خاطفة لكثير من الإصدارات المنوعة من صحف ومجلات تطفو بعض الكتابات لبعض (الكُتَّابِ المزيَّفين) .. ممن لا يتورعون عن (نسخ ولصق) مختلف المواضيع من مواقع الإنترنت، وإرسالها للنشر في تلك الإصدارات مذيلة بأسمائهم، مدَّعين دون خجل أو وجل أنها من إبداعات أقلامهم.. نتساءل بعجب: لماذا يحترفون هذه السرقة المقيتة ببرايتكم؟ هل هي عقدة نقص، أم حب للشهرة، أم خواء وفراغ فكري أم ماذا..!! قد يبدو الأمر مضحكاً إلى حد ما، ولهم جميعاً نوجه قولنا: يمكنكم أن تسرقوا أجمل ما يكتب الآخرون، ولكنكم لن تجدوا لذة الفكر حين ينزف من أقلامهم.

• فنّاجين مُقَرَّزة..!

يحرص مقيمو مجالس الفاتحة في كثير من المناطق على تقديم القهوة للمعزين، وهو أحد أساليب الضيافة المتبعة في أمثال هذه المناسبات، ولكن.. في الأعم الأغلب تُسقى القهوة بفنّاجين أو ثلاث في أحسن الأحوال، فتجد أن العشرات

قد رشفوا من الفنجان ذاته في غضون دقائق قليلة، بل وقد لا يغسل ساقى القهوة الفنّاجين طيلة ساعات مجلس الفاتحة وهذا واقع مُشاهد ولا يمكن نكرانه.. ولعل من نافلة القول أن نذكر بخطورة الأمر صحياً، وهو مقرزٌ مثير للاشمئزاز أيضاً.. أليس كذلك؟!!

• سياراتٌ وتعويزات:

انتشرت وبصورة واسعة النطاق هواية تزيين السيارات بمختلف التعويذات والعبارات الملونة والشعارات المنوعة.. ومما يؤسف له أن يضع بعضهم عبارات وكلمات مخالفة للذوق الاجتماعي والأخلاقي العام، و((يتبرك)) آخرون بوضع آيات قرآنية وأدعية مباركة وأحاديث شريفة أو أسماء النبي وأهل البيت عليه السلام، وهي قد لا تكون في كثير من الأحيان بمنأى عن الأوساخ مما يشكل محذوراً شرعياً.. في الواقع هناك قانون يمنع هذه الظاهرة، ولكن مَنْ يسمع الصراخ في الوادي..!!

• التعصب الأهوج:

باتت الفرق الأوربية - الإسبانية

على وجه الخصوص - من أكثر أندية العالم شهرة، وأصبحت الشغل الشاغل لكثير من المتابعين من عشاق كرة القدم، وهنا لا بدّ من همسة في آذان الجمع الأكبر من الإخوة الرياضيين المشجعين: تابع فريقك واستمتع بمبارياته كيفما شئت، ولكن لا تتعدّ حدود المعقول..

أما أن ينقلب التعصب لتشجيع هذا الفريق أو ذاك إلى تعصب وجدل أهوج، أو يتحول فوز فريق أو خسارته إلى كوارث اجتماعية وأخلاقية بحيث تشبّ أحياناً بعض المعارك الكلامية بل والدامية أيضاً حتى بين أقرب الأصدقاء والإخوة (وهو ما نراه ونسمع به) فلا يقبله أقل المجانين عقلاً..!

• تواصل أم عبث؟!

من غرائب ما يقوم به مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي هو أن البعض يتجول في الصفحات الشخصية لأصدقائه (الفعليين والافتراضيين) ويتقدم بطلبات الصداقة لجميع أصدقائهم أو

لبعضهم

ممن

وجد تعليقاتهم

أو إعجابهم على

منشورات أصدقائه، وهو

ما لا يخلو من الإحراج غالباً،

وربما الوقوع في بعض المشاكل

لاسيما إذا اختلف الجنسان..

أما البعض فلا يتردد في قبول

الصداقات من أيّ كان ومهما كان

توجهه ونشره، ولعل من حقنا أن

نتساءل: هل هو تواصل اجتماعي

أم عبث لا عقلاني؟!! سؤال لا

ينتظر الرد ولكن بحاجة إلى تأمل.



التفكير الناقد في الإسلام

م.د فاطمة ذياب مالود

أستاذ علم النفس التربوي في جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

التغيرات المختلفة، يتفاعل معها بايجابية ويفكرون بجدية لإيجاد طرائق واضحة المعالم تساعد على تنمية القدرة الفكرية للأفراد عبر الأجيال المتعاقبة، ليصبحوا قادرين على التفاعل مع المتغيرات التي تعترض سبيلهم.

من هنا انطلقت فكرة الانتقال بالتعليم من النمط التقليدي الذي يعتمد على التلقين، وحشو أذهان الطلبة بقدر كبير من المعلومات والمعارف التي يطلب تذكرها، واستظهارها عند إجراء الامتحان الى نمط آخر يدعو الى منح الطلبة القدر الكافي من الاعتماد على ذاته في التعلم، والتفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه؛ لأن الحقائق متغيرة وغير ثابتة وسريعة التحول، حتى ينصب الاهتمام على تشيئة جيل قادر على ادراك المتغيرات هذه بما يملك من قدرة عقلية للتعامل معها. (قطامي، ٢٠٠٠، ص ٤٣).

المناهج الى تحقيقه؛ لأنه يتألف من مجموعة من القدرات التفكيرية التي تساعد الفرد على أن يصحح تفكيره بنفسه ويفكر تفكيراً عقلانياً، ويحلل ما يعرف، ويتمكن من التفكير بمرونة وموضوعية ليصبح قادراً على إصدار الحكم الناقد، وتتضمن قدرة التفكير الناقد تعلم الفرد كيف يسأل؟ ومتى؟ وما الأسئلة التي تطرح؟ وكيف يدلل؟ وما طرائق التحليل التي تستعملها للوصول إلى الأحكام المتوازنة؟

ومن المعروف أن المتطلبات الحياتية في جوانبها المختلفة الاجتماعية، السياسية، والاقتصادية، والتعليمية متغيرة بشكل متسارع لدرجة يصعب معها تحديد نمط حياتي ثابت لمجموعة من البشر لمدة زمنية طويلة (قطامي، ٢٠٠٠، ص ٤٠٣).

وهذا التغير المتسارع الدائم، جعل القائمين على التربية والمهتمين بمعالجة القضايا الاجتماعية، الذين يريدون لمجتمعهم أن يواكب

آيات تدعو إلى التفقه ٢٠ آية
آيات تدعو إلى التذكر ٢٦٩ آية
آيات تدعو إلى مشتقات العقل ٤٩ آية
(جروان، ١٩٩٩، ص ١٣)
فحينما نعلم أن آيات القرآن الكريم عددها (٦٢٣٦) آية نجد أن ما يزيد على ١٠٪ من آيات القرآن الكريم فيها مشتقات العقل ووظائفه والدعوة لاستخدامه.

وأوصى الدين الإسلامي بالانفتاح العقلي على الآخرين؛ كونه يؤكد القيمة الإنسانية للفرد ويسهم في بناء الشخصية وتكاملها، وإن التفكير البشري يحمل نسبة من الخطأ، للبحث عن الحقيقة يجب ان يدعم بالأدلة، وبذلك كان علماء المسلمين في الماضي بعد كل قضية يبحثونها يكتبون عبارة (والله اعلم).

إذن، فتنمية التفكير عموماً، والتفكير الناقد بشكل خاص غاية أساسية لمعظم السياسات التربوية في العالم، وهدف رئيس تسعى

إن أعمال العقل والتفكير والتدبر في ما خلق الله تعالى والتبصر بها وبحقائق الوجود من الأمور التي عظمها الدين الإسلامي؛ لأنها وسيلة الإنسان لاكتشاف الكون والطبيعة، وفهمهما وتطويعهما لسعادته، وقبلها فهي وسيلة من وسائل الاستدلال على وجود خالق لهذا العالم العظيم، مستحصلين الدروس عبر التاريخ.

وقد عدّ القرآن الكريم التأمل والفحص والتفقه واجباً دينياً يتحمل الإنسان مسؤوليته، وحينما تطلع على عدد الآيات القرآنية التي وردت فيها مشتقات العقل ووظائفه والدعوة لاستخدامه حتى نصل الى حقيقة حتمية عن أهمية التفكير في حياة الإنسان:

آيات تدعو إلى النظر ١٢٩ آية

آيات تدعو إلى التبصر ١٤٨ آية

آيات تدعو إلى التدبر ٤ آيات

آيات تدعو إلى التفكير ١٦ آية

آيات تدعو إلى الاعتبار ٧ آيات



سلة غذائية مع وجبة إفطار هدية العتبة العباسية المقدسة في شهر رمضان المبارك لذوي الشهداء

قال تعالى في محكم كتابه العزيز: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، تجارة رابحة، وباب من ابواب الجنة فتح أمام خاصة عباده من الشهداء السعداء الذين صدحت أسلحتهم قبل أصواتهم، ملبيين نداء الحق الذي علا من لسان المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف.

متابعة: سجاد طالب الحلو

عن المقدسات ملبين بذلك الفتوى المباركة للمرجعية الدينية في النجف الاشرف سائرين بذلك على نهج سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام).

لذلك واجب علينا وعلى كل مؤمن محب لهذا البلد أن يكون ذاكرة لهذه العوائل المباركة المعطاء، ومن هذا الباب قدمت العتبة العباسية المقدسة بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي لها السيد أحمد الصافي (دام عزه) سلة غذائية في شهر

وللحديث أكثر عن هذا اليوم المبارك في شهر رمضان الخير، التقينا بنائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس بشير محمد جاسم فحدثنا قائلاً:

تجمع مبارك داخل سرداب الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة من أجل تكريم عوائل الشهداء؛ لما لهم من حق كبير علينا جميعاً، فهم من قدموا فلذات أكبادهم، وأغلى ما يملكونه في الدين والوطن والذود

كما تحدث عن فضل تلك الدماء الزاكية التي روت أرض الوطن الغالي، وبفضلها نحن ننعم بالأمن والامان، بعدها حان وقت توزيع البطاقات الخاصة بالسلة الغذائية المتكاملة والتي يتم استلامها من مراكز الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة، اضافة الى بطاقة من مضيف قمر العشيرة (عليه السلام) لتناول وجبة الإفطار، وتشمل جميع أفراد العائلة.

حضر عوائل الشهداء من عدة محافظات في سرداب الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة؛ ليستمعوا بداية الى تلاوة عطرة للقرآن الكريم تلاها المقرئ محمد أمير، بعدها جاءت كلمة قيمة من قبل السيد عدنان جلوخان والتي بين فيها الدور الكبير والتضحية العالية التي قدمتها عوائل الشهداء في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات.



والدة الشهيد حيدر



والد الشهيد امجد



السيد عدنان جلوخان

نائب الامين العام
م. بشير محمد جاسم الربيعي

الشهداء الذين سعدوا الى جنان

الخلد امين، فحدثنا قائلة:

مبادرة كريمة وطيبة اعتدنا عليها من العتبات المقدسة، ولا سيما العتبة العباسية المقدسة وهي تكرم عوائل الشهداء بشكل مستمر وترعاهم ونثمن هذه الرعاية المباركة منهم وهي في الحقيقة من المولى قمر العشيرة ؑ، فهم يقدمون لنا الأمل في هذه الحياة كما اشكر الحاج المهندس بشير محمد جاسم الربيعي على اهتمامه الكريم، وأسأل من الله تعالى أن يوفقهم لكل خير.

تقديم هذا العطاء البسيط، ونسأل الله تعالى أن يزيل هذه الغمة عن هذه الغمة بالنصر المؤزر.

ومن المكرمين والد الشهيد البطل امجد فحدثنا قائلاً:

دائماً ما تكون العتبة العباسية المقدسة سبابة الى عناية عوائل الشهداء الذين ضحوا بأولادهم من اجل الوطن، نحن واولادنا فداء للعقيدة وللمرجع المفدى، فهو الأب الروحي لكل العراقيين.. وأسأل من الله (جل وعلا) أن يحشر ولدي مع اصحاب الإمام الحسين ؑ.

ولقاؤنا الأخير كان مع والدته الشهيد حيدر وهو من اصغر

قمر العشيرة ؑ الى عوائل الشهداء الكرام الذين حضروا هذا اليوم في الحرم الطاهر، وما هذا الى جزء يسير من خدمة ابي الفضل العباس ؑ وهو صاحب التكريم الاول ليقدّم هذا العطاء الى الذين ضحو بفلذات اكبادهم من اجل الارض والعرض والمقدسات.

هم شهداء ساروا على نهج سيد الشهداء ؑ وتخرجوا من مدرسة الطف التي تعلم الاباء والتضحية والجود بأعلى شيء وهو النفس، فالشكر لله (جل وعلا) وللمولى قمر العشيرة ؑ وللخدمة العاملين في حرمة الذين عملوا في سبيل

رمضان المبارك من بركات قمر العشيرة أبي الفضل العباس ؑ، وهذا جزء بسيط ويسير مما يستحقون.

ونحن نقول: ما دامت الحرب قائمة فالعتبة المقدسة مستمرة بعطائها الذي هو عطاء صاحب المرقد الطاهر ؑ، ونسأل الله العليّ القدير أن يحفظ هذه العوائل وأن يكونوا إن شاء الله تعالى قدوة طيبة يحتذى بها في مجتمعنا، فهم صفوة طيبة في وقتنا الراهن.

بعد ذلك كان لجريدة صدى الروضتين لقاء آخر بفضيلة السيد عدنان جلوخان، فحدثنا قائلاً:

رعاية كريمة اخرى من المولى

العتبة العباسية المقدسة تشارك مع وفد المرجعية الدينية العليا بتقديم المساعدات لعوائل الفلوجة النازحة



لجنة النازحين

شاركت العتبة العباسية المقدسة فريق لجنة خلية إغاثة النازحين التابعة لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) بتقديم المساعدات للعوائل التي نزحت من الفلوجة، واستوطنت المخيمات في مدينة العامرية جراء معارك التحرير التي يخوضها حالياً أبناء القوات الأمنية ومقاتلو ومتطوعو فتوى الدفاع المقدس، ليعثوا رسالة مفادها: يدُ تقاوت وتحرر الأرض، وأخرى تقدّم المساعدات للعوائل الفارة من جحيم عصابات داعش الإرهابية. قافلة المساعدات هذه هي جزء من حملات عديدة سبقتها

شملت جميع العوائل النازحة ومقاتلي القوات الأمنية في جميع المحافظات، حيث تحرّكت قافلة خلية الإغاثة التابعة لمكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه) في النجف الأشرف يرافقها وفد من العتبة العباسية المقدسة وفرقة العباس (عليه السلام) القتالية، قاصدة العوائل الفارة من قبضة عصابات داعش الإرهابية في مناطق الصقلاوية والفلوجة والكرمة، حيث استوطنت تلك العوائل مخيمات مركز عامرية الفلوجة التي تضم أكثر من (٢,٠٠٠) عائلة. المساعدات تنوّعت بين توزيع سلّة غذائية وكذلك مادة الثلج من معمل

العتبة المقدسة الذي كانت حاجتهم اليه ماسة لشدة الحرّ، كذلك تمّ إعطاء بعض المنح المالية للعوائل الأكثر ضرراً من أجل شراء بعض الحاجيات من ملابس ومراوح هوائية. كما باشرت طبابة فرقة العباس (عليه السلام) القتالية بحملة معالجة العوائل النازحة وتقديم المساعدات الطبية لهم. وبحسب القائمين على هذه القافلة، فإنّها كان لها الأثر الكبير في نفوس تلك العوائل حيث سردوا لنا قصصاً مؤلمة مرّوا بها؛ بسبب وحشية عصابات داعش وسوء معاملتهم، كما كان لها معنى كبير في قلوبهم ممّا رسم في أذهانهم صورة للإسلام الأصيل والمذهب الحقّ بأنّنا معكم وجئنا من أجل أن نرفع بعض المعاناة عنكم ونشارككم همومكم، وهو ما حدا بتلك العوائل أن تبادر بنفس الشعور حين أحسوا بذلك الاهتمام. حتى أنّ أحد المسنّين الشبية عبّر قائلاً: نحن هربنا من جهنّم قاصدين باب الرحمة، وقد سمعنا كلام السيّد السيستاني عندما أوصى المدنيين وأنهم لا ذنب لهم، لذلك خرجنا رغم التهديدات والتعذيب الذي شاهدناه من الدواعش إلا أنّنا عندنا ثقة بكم وبأخلاقكم الإسلامية، فشكر الله تعالى سعيكم لما قدّمتموه لنا.

الأمهات.. والدفاع المقدس

إعلام الدفاع المقدس لصدى الروضتين

حينما تقف الأم بشموخ أمام نعش ولدها لتقول: 'والله ما رأيت إلا جميلاً.. فاعلم أنك في الوادي المقدس العراق في بلد الأنبياء والأوصياء عليهم السلام.. فتلك الأرض الطاهرة كان إعجاز التضحية والإيثار ومعاني الرفعة والشموخ حاضرة عبر مسيرة أبنائها عبر التاريخ.. لاسيما نساء العقيدة والمبدأ اللواتي ضحين بكل غال ونفيس في سبيل النصر، وإحقاق الحق، ودعم القضية المحورية في تثبيت رسالة السماء وحماية الأوطان.. لذا سيكتب عنهن التاريخ بحروف من ذهب..

كلمة مدوية ملأت أصداء الخافقين همة وعزماً، نطقت بها السيدة زينب عليها السلام جبل الصبر المحمدي على مر الدهور؛ لتكون دستوراً تمضي على نهجه سيدات الصبر من أمهات رجال الدفاع المقدس، وهنّ يقدمن القرابين تلو القرابين بيقين ثابت بالنصر وسلامة النهج، ليعود الوطن معافى يحتضن المؤمنين من كل أقطار الأرض.. فتلك النسوة أبين أن يكون الدمع مثبطاً لسير المعارك.. بل آثرن رسم الأمل والتفاؤل في عيون المقاتلين، وقد صيرن من الحزن تعابير الحماسة للقادم من الصولات والبطولات..

لسن ككل النساء، إنهن الصابرات المربيات المدافعات عن حياض الوطن.. ومن غيرهن أولئك الزينبيات اللائي نصرن علياً والحسين وكل الأئمة الأطهار عليهم السلام في معارك تقرير المصير، مصير الإنسان على هذه الأرض في أن يعيش حراً أياً يرفض الخنوع والاستخذاء والتبعية.. لذا فالتاريخ وكل الأفلام الخيرة الشريفة بحاجة أن تقف وقفات مشرفة لتسلط الضوء على تلك النفحات والشذرات الإنسانية لنساء دعمن مقاتلي ساحات المنازلة المقدسة، ليتحقق النصر المؤزر على أعداء الإنسانية.



الفروق الفردية في الإسلام

م. م. رحيم كامل الصجري - جامعة بابل

كلية الدراسات القرآنية

- الفروق الفردية سنة من سنن الله تعالى في خلقه، فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم، فلا يوجد فردان متشابهان في استجابة كل منهما لموقف واحد.. وهذا الاختلاف يعطي الحياة معنى... فلو تساوى الناس في صفة الذكاء مثلاً لنتج عن ذلك:
- لن يصبح الذكاء صفة مميزة بين الأفراد.. ولن يصلح جميع الأفراد إلا لمهنة واحدة، وتعد ظاهرة الفروق الفردية من أهم حقائق الوجود الإنساني التي أوجدها الله تعالى في خلقه حيث يختلف الأفراد في مستوياتهم العقلية:
- العبقري، الذكي جداً، والذكي، ومتوسط الذكاء، ومنخفض الذكاء، والأبله..
- والعلم الموفق هو الذي يعطي كل إنسان - فرداً وجماعة - من العلم ما يلائمه ويصلح له، وبالقدر الذي يصلح به وفي الوقت الذي ينتفع به. الإسلام والفروق الفردية:
- الإسلام يعترف بالفروق الفردية بين الناس، وأن لكل فرد طاقته واستعداده وقدراته، ولم تكن أمراً مبتكراً للتربية المعاصرة، بل أشار إليها ديننا وطبقها نبينا ﷺ
- الفروق الفردية سنة من سنن (الشيخ، ١٩٩٠). شواهد من القرآن الكريم:
- "ليسوا سواء" (آل عمران: آية: ١١٣).
 - "لا يكلف الله نفساً إلا وسعها" (البقرة: آية: ٢٨٦).
 - "ورفع بعضكم فوق بعض درجات" (الأنعام: آية: ١٦٥).
 - "لا يكلف الله نفساً إلا ما أتاها" (الطلاق: آية: ٧).
 - "فاتقوا الله ما استطعتم" (التغابن: آية: ١٦).
 - "إن سعيكم لشتى" (سورة الليل: آية: ٤).
- شواهد من السنة النبوية:
- من هدي الرسول ﷺ في التعليم مراعاة الفروق بين الناس بعضهم وبعض فليس كل ما يصلح لشخص يصلح لآخر، وليس كل ما يصلح لفئة أو جنس يصلح لغيرها، وليس كل ما يصلح لزمن يصلح لسائر الأزمنة والعصور.. وكان معلم البشرية الأول خير المراعين لهذا الجانب نظرياً وتطبيقياً، ومن الأدلة على اعتبار هذه الفروق ومراعاتها بالفعل عدة أمور منها:
- ١- اختلاف وصاياهم ﷺ باختلاف الأشخاص الذين طلبوا منه الوصية.
- ٢- اختلاف أجوبته وفتاواه عن السؤال الواحد باختلاف أحوال السائلين.
- ٣- اختلاف مواقفه وسلوكه باختلاف من يكلفهم من الأشخاص واختلاف قدراتهم.
- ٤- اختلاف أوامره وتكليفاته باختلاف من يكلفهم من الأشخاص واختلاف قدراتهم.
- × قبوله من بعض الأفراد موقفاً أو سلوكاً لا يقبله من غيره لاختلاف الظروف، من هنا يتضح أن النبي ﷺ شديد المراعاة للفروق الفردية بين المخاطبين والسائلين:
- "فكان يخاطب كل واحد بقدر فهمه وبما يلائم منزلته، وكان يحافظ على قلوب المبتدئين، فكان لا يعلمهم ما يعلم المنتهين، وكان يجيب كل سائل بما يناسب حاله". ويقول ﷺ: "ما أحد يحدث قوماً بحديث لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنة على بعضهم".
- وقد ورد عن الإمام علي عليه السلام أنه قال: حدثوا الناس بما يعرفون - وفي بعض الروايات - على قدر عقولهم. (مسند الإمام علي عليه السلام: ج ١٣/ ص ٢).

توك...ل ورض...ا

خولة حسين

من أساسيات الفوز بجنة الرحمن، هي التوكل على الله سبحانه وتعالى: (فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) والتوكل على الله تعالى نعمة نوالها:

أولاً- الرضا والقبول، يقول مولاي الإمام الصادق (عليه السلام): (إن الغنى والعز يجولان، فإذا ظفرا بموضع التوكل أوطنا) (بحار الأنوار: ج ٦٨ / ص ١٤٣).

وثانياً- الدعاء.. حيث يقول: اللهم مَنْ عَلِيَ بالتوكل عليك، والتفويض إليك، والرضا بقدرك والتسليم لأمرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، يا رب العالمين.

ثالثاً- تقوية الايمان بالله تعالى.

رابعاً- الثقة بحسن صنعة الله (عز وجل)، وهذا يدلنا على أن حصول التوكل للمرء على الله سبحانه وتعالى هو الرضا بقضاء الله وقدره في المسرات والمكاره دون اعتراض او تضجر، وتلك مرتبة سامية لا ينالها إلا ذو حظ عظيم..

ولابد لنا أن نفرق بين التوكل والتواكل، فالتواكل هو الاعتماد (لغة) .. إذن، التوكل هو الاعتماد على الله سبحانه وتعالى في جميع الأمور، وتفويض الأمور إليه.

أما التواكل، فهو أن نقف مكتوفين من أساسيات الفوز بجنة الرحمن، الأيدي، وذلك بإغفال الأسباب والوسائل التي تحقق لنا المنافع، وترفع عنا الأضرار.

ومن الفوائد العظيمة التي لا تعد ولا تحصى للتوكل هي:

١- نوال العزة والكرامة، ففي الدعاء: (الحمد لله الذي وكلني إليه فأكرمني، ولم يكلني الى الناس فيهينوني).

٢- تحصيل الرغبات والآمال، حيث يقول سبحانه وتعالى: (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ).

وكذلك ورد عن إمامنا الصادق (عليه السلام): (من أعطي الدعاء أعطي الاجابة، ومن أعطي الشكر أعطي الزيارة، ومن أعطي التوكل أعطي الكفاية).

٣- الوقاية والنجاة من السوء والمصائب، حيث ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) ﴿١٧٣﴾ ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ (آل عمران).

وخير برهان، وتجلي عملي، وتطبيقي على أرض الواقع، كان واضحاً في أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، وتوكلهم على الله تعالى.

(ردّها علي إن استطعت)

اللجنة التاريخية

رداً على اعتدائه على النبي ﷺ، ضرب الحمزة أبا جهل، وقال: ردّها عليّ إن استطعت، فبقت تلك الجملة عنواناً مهماً لراية من رايات بني هاشم، وعنوان مجد يزهو لأسد الله حمزة بن عبد المطلب القرشي الهاشمي عم النبي ﷺ.

ولد في مكة قبل عام الفيل بسنتين، أمه: هالة بنت أهيب بن عبد مناف القرشية حمل بذور الاسلام؛ كونه ابن بيت اعتقد بدين ابراهيم عليه السلام.

(ردّها عليّ إن استطعت): هوية مؤمنة لنصرة دين، وليس كما يدعي بعض المؤرخين انها نصرة القرابة، هو من أوائل الذين أسلموا وأخفوا إيمانهم من أجل الحفاظ على الدعوة المحمدية، هاجر الى المدينة قبل هجرة النبي ﷺ اليها، عقد له اول لواء باعتراض قافلة قريش، ولم يهرب ابوسفيان بالقافلة كما يروي لنا بعض المؤرخين، وإنما استشفع بمجدي بن عمرو الجهني حليف الطرفين. هل يقدر أبوجهل أن يردها لبطل من ابطال بدر قاتل شيبه، وطعيمة بن عدي، والمقاتل بسيفين، فاعل الافاعيل كما تسميه قريش، حامل لواء رسول الله ﷺ في غزوة بني

القنيقاع لإجلائهم عن المدينة، بطل معركة أحد، قتل أكثر من ثلاثين مقاتلاً، (ردّها عليّ إن استطعت): صارت عقدة عالقة في أذهان قريش، فسخرت له عبداً حبشياً يدعى وحشي تم اغراؤه مقابل الحرية والمال فطعنه برمح. دوت هذه العبارة في نفوسهم، فهدمت ضمايرهم فلم يكتفِ المجرمون بمقتله، قامت هند بنت عتبة وبعض النسوة معها يمثلن بالقتلى من أصحاب رسول الله ﷺ اتخذت هند من اذ الرجال وانوفهم خلاخيل ومعاصد

وقلائد..! الى اي انحطاط قادها الحقد وهزها التحدي، فلاكت كبد اسد الله الحمزة..؟ وقف الرسول ﷺ على جسده المقطع فبكى وقال: رحمك الله يا عم، لقد كنت وصولاً للرحم، فعولاً للخيرات.. فتهدى الرسول ﷺ عن المثلة بالقتلى، ودفنه في موقع المعركة في بطن جبل أحد، ومعه عبد الله بن جحش.. مهما طال التأريخ أم قصر تبقى جملة (ردّها عليّ إن استطعت)، هي الشامخة في معنى التحدي الذي لا يموت.



تساؤلات إعلامية..

اللجنة الإعلامية

العزلة:

مشاركة الناس أمر مهم جداً، وهو يثبت إنسانية الإنسان، لماذا يحاول البعض أن يخلق لنفسه العزلة؟ هل هو اعلان عن عجز احتواء الناس؟ هل هناك قصور في ثقافته تمنعه من التواصل الاخلاقي؟ لماذا يعجز البعض من مشاركة الاقربين مشاعرهم وأحاسيسهم يحزن لحزنهم، يفرح لفرحهم، ألا يعلم الانسان أن ثقافة الاحتواء الانساني هي من أهم الثقافات النفسية المدركة، هي أن يعرف الانسان كيف يحب الناس ويحبونه؟

الأم:

لماذا أغلب الشباب يعيش معادلة حياتية حادة، يختلق حالة تفاضل عوراء بين الزوجة والأم؟ هل يعقل أن ينسيه الزواج أهله؟ ينسى محبة أمه؟ ينسى قلبها الكبير الذي كانت خفقاته مندورة اليه..! ألا يخاف من يهمل أمه من غضب الله سبحانه تعالى؟ ألا يعلم أن إهمال الأم يبعد البركة عن البيت..؟

السخرية:

ما هو الرد المثقف المناسب لأية سخرية تواجه الانسان؟ هل تتزحزح ثقته بنفسه، فيرد بالمستوى نفسه، أم يتسامى عليه؟ قيل لحكيم: ماذا تفعل لو سخر أحدهم منك، أجاب: سأرده بصمتي؛ لأنني لست مثله، فأنا أعرف من أنا ومن أكون، وبنفس الوقت اعطاني هو قرائنه التي تجعلني أعرف من هو..!

مواصفات الزوجة:

يشترط بعض الشباب على أهله مواصفات جمالية خاصة لزوجته المستقبل، فهو يريد لها جميلة جداً، وبها شكل مميز، يريد لون العيون كذا، والبشرة وشعرها، ألا يعلم أن الجمال الشكلي معرض للمسوخ في أية لحظة؟ ألا يعرف أن مرضاً بسيطاً أو حادثاً عابراً يغير خلقتها، لماذا يتعامل هو مع المرأة وكأنها بضعة أثاث..؟

مروراً بالمعنى...

(النبي محمد ﷺ والوجود الإنساني)

لجنة البحوث والدراسات

نقرأ لبعض الكتاب آراءً متشعبة كل عصر عقله العملي الثابت المستقر، ومتنوعة في شخصية النبي ﷺ، فهم يناقشون مزاياه، وينتقدون ما يحلو لهم باسم العلم والمنطق وحدثة التفكير... في البداية علينا معرفة معلومة مفادها أن الحياة تنشئ علم التاريخ، والأنبياء ﷺ جعلوا التاريخ هو من ينشئ علم الحياة، فإنما النبوة إشراق إلهي على الإنسانية جمعاء، تقومها في فلکها الأخلاقي، يجذبها إلى الكمال في نظام هو بعينه صورة لقانون الجاذبية في الكواكب، هو الشخص المفسر إذا الحياة آذت الناس، وعسفتهم لدرجة لا يدرون ما يؤمنون، وأين يؤمنون، ولا كيف يهتدون فيها... فخلق الله تعالى النبي ليكون هو التفسير لما مضى ولما يأتي، تظهر به حقائق الآداب العالية في قالب من الإنسان العامل المرئي، أبلغ مما تظهر في قصة مروية.

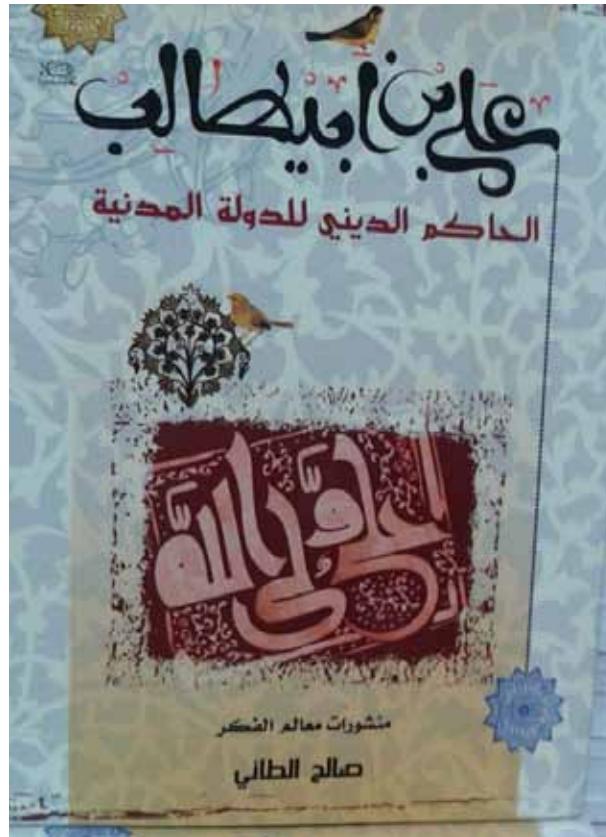
والشهادة بنبوة النبي ﷺ هي اقرار بقدرة صحيح الوضع المغلوط للبشرية، فوجود النبي هو فرصة تصحيح ما اعترى النفوس من غلط الحياة وتحريف الإنسانية، النبي ﷺ يعطي الحياة في

كل عصر عقله العملي الثابت المستقر، وتنظم به احوال النفس على بصيرة، هذه هي حقيقة الاسلام في اخص معانيه، لا يغني عنه دين آخر كما هو يشع في الارض معاني النور، بإزاء الشمس تشع النور في السماء.

وهذا الدين هو دين الإنسانية، وهو صورة تلك النفس العظيمة في مجموعها صلابته بمقدار الحق الانساني الثابت، لا بمقدار الانسان المتغير الذي يكون عند سبب جبلاً يشمخ، وعند سبب آخر ماء عندما يجري، فليس النبي كأي رجل من العظماء؛ كي يقرأ تاريخه بالفكر والمنطق، ومع المنطق الشك، ثم يدرس اصول الطبيعة البشرية العامة، فلا بد ان يدرس بطبيعته النورانية وحدها، وتلك هي الشهادة له ﷺ بأنه خاتم الانبياء وان دينه هو دين الإنسانية، لا يعرف التأريخ غير محمد ﷺ رجلاً افرغ الله تعالى وجوده في الوجود الانساني كله، ليمتزج بها فتحولها، يحدث منها الجديد فإذا الإنسانية تتحول به وتتمو فصل على محمد وآله محمد.

إصدار جديد بعنوان (علي بن أبي طالب الحاكم الديني للدولة المدنية) للباحث والمفكر الأستاذ صالح الطائي

لجنة الإصدارات



إصدار جديد للباحث والمفكر الأستاذ صالح الطائي بعنوان (علي بن أبي طالب الحاكم الديني للدولة المدنية) من منشورات دار معالم الفكر في بيروت.

يتناول الكتاب الرؤية الإسلامية للدولة المدنية بمنظور جديد. الدولة الوطنية الدستورية القائمة على التعددية الحزبية والسياسية، وتنوع التيارات الفكرية والثقافية لم تكن غائبة عن المشروع العلوي الذي نجد فيه مفاهيم غاية في الرقي، تتزاحم لكي تحول الإنسان إلى كائن سام مملوء بالكرامة والسعادة والسلام، ولكن السياسة العربية التي عرقلت المشروع الإسلامي برمته، هي التي عرقلت نمو هذه الدولة المدنية العلوية..

صدى الروضتين أجرت حواراً مع السيد المؤلف يدور في معنى هذا المؤلف وحيثياته:

- هل ما قدمته في هذا الكتاب هو دراسة عن الرؤية السياسية لحكومة الامام علي عليه السلام؟

من خلال أكثر من سبعة مؤلفات، كانت لي وقفات من الرؤية السياسية التي تحكمت بمصير القرن الهجري الأول، أوضحت من خلالها أن هناك رؤية سياسية متطورة نسبة إلى ذلك العصر، تمكنت من مزاحمة ومنافسة الدين، ونجحت في تحجيمه وإيقافه عند محطات معينة حيث تولت القيادة نيابة عنه وباسمه... قصدي من هذه المقدمة الإشارة إلى أثر الرؤية السياسية في ذلك

المجتمع، وعلي بن أبي طالب عليه السلام بما معروف عنه أولى من غيره بأن يكون صاحب رؤية سياسية وخبرة وحكمة لم يكن الآخرون يملكون أن يصلوا إلى مستوياتها مطلقاً، هذه الرؤية لم تكن محور كتابي، بل كانت معيناً لي في الوصول إلى الغاية من الكتاب.

لقد جاء الكتاب للرد على ما يروج له العلمانيون عن ضرورة فصل الدين عن السياسة أو حسب تعبيراتهم (إسقاط النظام الديني وقيام النظام المدني) وهي مجرد محاولة بسيطة تؤسس لفكرة رفض مصادرة حق الدين باسم التحرر والمدنية.

- هل تناقش المسألة التنظيرية لحكومة الامام علي عليه السلام أم التجربة

الواقعية التي عانت من تحديات كثيرة؟ الحكومة هددت من أكثر من جهة، واشتركت في حروب عديدة معدة سلفاً، وانتهت بقتل قائد التجربة؟

من الجدير بنا البحث في المناطق المسكوت عنها من الفكر العلوي، فذلك سوف يجعل الكثير من الخفايا تتكشف أمامنا، والكثير من الأسرار لا تعود أسراراً، أكثر من رواية تاريخية أشارت إلى أن الإمام علياً عليه السلام بوبع للخلافة يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين للهجرة، وفي اليوم الثاني ارتقى منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطب في الناس قائلاً: "إن الله تعالى أنزل كتاباً هادياً بين فيه الخير والشر، فخذوا بالخير

ودعوا الشر" واستمر بالحديث إلى أن قال: "اتقوا الله عباده في عباده وبلاده فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم".

ولوأضفنا إلى هذه الرؤية موقف بعض المسلمين من علي عليه السلام رفعه بعضهم إلى درجة الربوبية، وتناول عليه الآخر بأشنع الألفاظ، كل ذلك جعل منه حافة نائمة يعده البعض نتوءاً خطراً على الإسلام الذي صنعه، ويعدده القسم الآخر السند المتين لبقاء الدين وصموده. وبالتالي، وجد المشروع العلوي الكثير من المتحدين الشرسين؛ لأنه هدد مصالحهم في الصميم، وسفه أحلامهم التي حلموا من خلالها بغد وردي يرفلون فيه بالعز والغنى..

وحتى على مستوى الخارج، وجدت الامبراطوريات المحيطة بالعالم الإسلامي أن نجاح المشروع العلوي سوف يقوّض ما جاهدوا لترسيخه.. معنى هذا أن مشروع علي عليه السلام وجد أكثر من عقبة وأكثر من محاولة لإيقافه عند حده.

إن من ينظر إلى طبيعة الحروب الثلاث التي فرضت على الإمام والانتقال من دعوى (الإصلاح) إلى دعوى طلب (الثأر) إلى دعوى (التكفير)، يتأكد بما لا يقبل الشك أن المشروع العلوي هدد مصالح الكثير من الأطراف، وأن الأطراف اشتركت كلها في اعتراض مشروعه.

والذي أراه أنهم لو لم ينجحوا في اغتيال الإمام لتكررت المحاولة مئات المرات؛ لأنهم كانوا على يقين أن الموت وحده يردع علياً عليه السلام عن تنفيذ مشروعه.

إن عهده إلى مالك الأشتر

(رضوان الله تعالى عليه) يكاد يكون ترجمة حرفية لنوع الدولة التي كان يريد بناءها، وهذا العهد بالرغم من حفاوة الباحثين به وبالرغم من تناوله بالدرس أكاديمياً وبحثاً إلا أنه لا زال ينضوي على أسرار تحتاج لمن يميظ اللثام عنها فمشروع الدولة المدنية الذي تحدث عنه في كتابي هذا هو المأخوذ من المباحات النهج.

إن ما يمكن استنتاجه من مفردات عهده عليه السلام إلى مالك الأشتر أن الدولة المدنية إذا لم تكن من بنات أفكار الإمام علي فإنه كان أكبر وأول المنظرين لفكرها والدعاة لها قبل ما يعرف بعصر التنوير بسنين طوال.

- نحن على يقين أن البحث في الفرادة عن الروح القيادية في شخصية الامام عليه السلام، ودراسة البعد الاقتصادي وحقوق الرعية تنمية روح الثقافة التنموية وقراءة مولاي أبي الحسن عليه السلام للفكر الرسالي، تعني رؤية معاصرة الى احتياجنا الى تلك السياسة اليوم الى افهام الناس أن الخلل في الحاكمين وليس في الحكومة الاسلامية.

إن الذين كانوا على خلاف هذا المنهج، هالهم أن يجد من يؤمن به ويتخذه شرعة، ولذا بذلوا الغالي والرخيص لينشئوا تكتلات تعترض المشروع العلوي من جانب، وتروج لفكرهم وعقيدتهم من جانب آخر، وتدافع عنهم وتحميهم أيضاً، وهؤلاء أخذوا على عاتقهم مهمة تسويق ما جاءت به السياسية بعد أن ألبسوه لباساً دينياً، فتحول إلى عقائد يتعبد بها الناس.

جميع هؤلاء تصدوا للمشروع العلوي الذي أراد أن يحدث نقلة

في المجتمع تحرره من ربة الخنوع بلا يقين، وأراد أن يعيد للإنسان إنسانيته بعيداً عن الاستغلال والطبقية والعصبية التي دعت لها النظم السياسية العربية الحاكمة، تصدوا دفاعاً عن مصالحهم وحماية لمكتسباتهم، وكان الدين هو المتضرر الأوحده.

ومن المؤسف انهم انتصروا، إذ لو كان الأمر خلاف ما صار إليه لوجدت اليوم أمة مسلمة تتغذى على الثقافة العلوية والفكر العلوي بدل أن تتجرع زقوم السياسيين. إن حرماننا من تلك الفرصة، تسبب في سيطرة السياسيين على مقاليد الحكم، وقد أسس هؤلاء إلى ما نمر به اليوم حتى في نوع علاقتنا بالحكام.

خلاصة ما أريد قوله هو أن جميع ما وقع في المجتمع الإسلامي منذ انتقال رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الرفيق الأعلى وإلى هذه الساعة إنما هو بسبب الفكر القاصر الذي صادر العقيدة وحل محلها، وهذا يعني أن الإسلام بريء من حمل تبعات ومساوئ ما حدث بالأمس وما يحدث اليوم.

- كأنك تريد الحديث عن جذرية تأسيس الحكومة المهدوية؟

نعم، وهذا بالضبط ما أشرت إليه في خلاصة الكتاب، حيث تحدثت عن مقاربات ومقارنات بين مشروع الدولة المدنية في فكر علي بن أبي طالب عليه السلام والمشاريع الأخرى، وأكدت من خلال ذلك على:

١. أن الأديان أول من دعت إلى صون كرامة الإنسان، وأن هذه الكرامة لم تتحقق حتى في أرقى الحضارات حيث كان الإنسان فيها

دون مستوى إنسانيته.

٢. على مستوى التطبيق تكون الحكومة والقيادة من يجب أن يتولى صيانة كرامة الإنسان.

٣. أن كرامة الإنسان لا تصان إلا بوجود الدولة العادلة.. أن الدولة العادلة لم تتحقق على أرض الواقع إلا في زمن حكومة علي عليه السلام وبشكل غير كامل؛ بسبب المشاكل التي افتعلها أعداؤه.

٤. أن الدولة المدنية المعاصرة فشلت في تحقيق مشروعها النظري، ولا زالت تتلأأ.

٥. أن الدولة المدنية الأسمى سوف تتحقق بقيادة دينية في زمن الإمام الحجة (عجل الله فرجه) وستكون أنموذجاً جديداً للحكومة العلوية.

لقد نص القرآن الكريم على أن الإنسان خليفة الله تعالى في الأرض، وبالرغم من اختلاف المؤولين والمفسرين في معنى هذا الاستخلاف، إلا أن ما يفهم منه أن مجرد إعطاء الباري سبحانه لعبده الإنسان هذا المركز يعني أن الإنسان كائن على قدر كبير من العظمة، وبالتالي لا يجوز أبداً أن يعامل بأدنى من هذه الدرجة التي وضعه فيها الله سبحانه، ولا يمكن لأي نظام حكم باستثناء نظام حكم الدولة المدنية الإسلامية أن يمنح الإنسان مثل هذه المنزلة، وبالتالي يكون مشروع الدولة المدنية في فكر الإمام علي عليه السلام محاولة لاسترداد كرامة الإنسان المهدورة، وسيأتي الإمام المنتظر عليه السلام ليكمل هذا المشروع الجبار، حيث يعود الإنسان سيداً على الأكوان كلها.

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي أدعوه فيُجيبني وإن كنت بطيئاً حين يدعوني، والحمد لله الذي أسأله فيُعطيني وإن كنت بخيلاً حين يستقرضني، والحمد لله الذي أناديه كلما شئتُ بحاجتي، وأخلو به حيث شئت لسري بغير شفيع فيقضي لي حاجتي.

من بعض مضامين دعاء إمامنا السجاد (عليه السلام) قال: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا، وَبَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا، وَسَوَالِفِ زَلَّاتِي وَخَوَادِثِهَا...)، التوبة من أي شيء؟ الإنسان يتوب من هذا الفعل أو يتوب من ذاك الفعل، هناك صورة إجمالية وهي أنّ الإنسان يفعل ذنباً ثم يريد أن يتوب عنها، تارة يستحضر ذنباً ذنباً ثم يتوب منه وتارة لا.. يستعجل التوبة، فالإنسان يدعو دعاءً شاملاً؛ لأنه يريد أن يستعجل ويظهر نفسه الى الله تعالى أنّي من التائبين، فيحفظ كليات الذنوب والخطايا، ويعلم أنّ هذه الذنوب بعضها كبائر وبعضها صغائر بناءً على هذا التقسيم، وإلا البعض لا يقسم الذنوب الى كبائر وصغائر بل يجعل الذنوب كلها كبيرة بلحاظ مَنْ نعصي.

الإمام السجاد (عليه السلام) يقول: إِنِّي أَتُوبُ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ هَذِهِ الذُّنُوبِ وَمِنْ الصَّغَائِرِ، يعني أيّ ذنب كبيرة أنا تائب منه، وأيّ ذنب صغيرة أنا تائب منه، وهذا على نحو الحالة الإجمالية للانسلاخ من الذنوب وإظهار التوبة، كأنّ الإنسان يشغول عن تعداد الذنوب، فلا يقول أتوب من كذا ومن كذا ومن كذا، وقد تكون هذه نكتة في هذا الإجمال، أو الإنسان عندما استعدّ الى الله تبارك وتعالى، وأراد أن يظهر حالة الندم هذه أظهرها أيضاً بهذه الصورة الإجمالية، ما هي الكبيرة؟ ليست المشكلة هنا بل المهمّ أنّ الإنسان قلع وابتعد وتاب عن هذه الكبيرة، نعم.. قد يحتاج الإنسان أن يعدّد في مورد الاحتياج الى التعداد، ثم بعد ذلك الإنسان بعد أن يتوب من أيّ شيء يتوب؟ قال: (وبواطن سيئاتي وظواهرها)، طبعاً البواطن كما ورد في الآية الشريفة: (وَدَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ) أي اتركوا ظاهر الإثم وبواطنه، كأنّ هذا المقطع من الدعاء مأخوذ من ظاهر الآية الشريفة كما ورد في سورة الأنعام، وهذه من المسائل الدقيقة وهي أنّ للسيئة بواطن وظواهر، أي أنّ هذه السيئة تارة تصدر منّي علناً وأنا عندي جارحة ترتكب هذه السيئة - والعياذ بالله

من الذنوب وإظهار التوبة، كأنّ الإنسان يحبّ أن يكون من التائبين فهو مشغول عن تعداد الذنوب، فلا يقول أتوب من كذا ومن كذا ومن كذا، وقد تكون هذه نكتة في هذا الإجمال، أو الإنسان عندما استعدّ الى الله تبارك وتعالى، وأراد أن يظهر حالة الندم هذه أظهرها أيضاً بهذه الصورة الإجمالية، ما هي الكبيرة؟ ليست المشكلة هنا بل المهمّ أنّ الإنسان قلع وابتعد وتاب عن هذه الكبيرة، نعم.. قد يحتاج الإنسان أن يعدّد في مورد الاحتياج الى التعداد، ثم بعد ذلك الإنسان بعد أن يتوب من أيّ شيء يتوب؟ قال: (وبواطن سيئاتي وظواهرها)، طبعاً البواطن كما ورد في الآية الشريفة: (وَدَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ) أي اتركوا ظاهر الإثم وبواطنه، كأنّ هذا المقطع من الدعاء مأخوذ من ظاهر الآية الشريفة كما ورد في سورة الأنعام، وهذه من المسائل الدقيقة وهي أنّ للسيئة بواطن وظواهر، أي أنّ هذه السيئة تارة تصدر منّي علناً وأنا عندي جارحة ترتكب هذه السيئة - والعياذ بالله

أفعال الجوارح تظهر هذه السيئة الى العلن، وتارة سيئات باطنة، ما معنى السيئة الباطنة؟ نقول: بعض الأفعال هي بنفسها تكون حراماً حتى وإن لم تظهر، من قبيل ماذا؟ مثلاً من قبيل الحسد. الحاسد أو الحسود هو الذي يتقطّع في داخله إذا رأى نعمة عند الغير ويتمنى أن تزول هذه النعمة، حالة من حالات البواطن يتميّز من الغيظ؛ لأنّ فلاناً منعمٌ، أو حالة من الكبر في داخل الإنسان يرى نفسه أفضل من غيره.

قال الإمام (عليه السلام): (تَوْبَةٌ مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ، وَلَا يُضْمِرُ - لا ينوي - أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ) حتى تتحقّق التوبة الحقيقية، الإنسان في بعض الحالات عندما يريد أن يتوب يتردّد فيقول: ربّما أفعل هذا الفعل بعد شهر فأنا لا أتوب، لاحظوا وساوس الشيطان، يقول: أنا لا أتوب لأنّي أعرف بنفسني أعلم من نفسي أنّني لا أقوى على الصبر عن هذا الفعل وقد ارتكبه بعد شهر، هذا التصوّر يمنعه من التوبة وهو تصوّر خاطئ، لماذا؟ لأنّ الإنسان الذي يتوب عليه أن ينوي فعلاً أن

يقطع عن الفعل، فإذا وقع في الفعل أيضاً عليه أن يتوب مرّة أخرى.. وقد ورد في الرواية: (إنّ الله أشدّ فرحاً بتوبة عبده المؤمن من المؤمن)، الإنسان لماذا يُغلق على نفسه أبواباً قد فتحها الله تعالى له، إخواني تسويلات الشيطان مرعبة، فهو يُبعدنا عن الله تبارك وتعالى، الشيطان لا ينصح إطلاقاً، حتى عندما كان مع آدم (وَقَاسَمَهُمَا) أي قسم بالله تعالى أنّي لكما، يكذب يُقسم بالله كذباً فهو ليس من الناصحين، الإنسان عندما يُقبل على الله تعالى أثناء التوبة ويتوقّاه الله يكون قد ذهب الى الله تعالى وهو تائب عن كلّ ذنب.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون من التائبين وأن يتوب الله تعالى علينا، ونسأله تعالى أن نتوب توبة نصوحاً لا يكون بعدها ذنبٌ ولا نُضمر أي عودة له، بمحمد وآله الطاهرين أخذ الله تعالى بأيدينا وأيديكم، لما فيه خير الدنيا وخير الآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الأدلة الصريحة على إيمان أبي طالب عليه السلام

أحمد الكنانى

حفل الإسلام بالكثير من الرموز العظيمة التي جاهدت وبذلت حياتها في سبيل نصرته الحق ورفعته الدين عزيزاً، ولكن أقلام التاريخ لم تتصفهم؛ بسبب سلاطين الجور، ولعبة السياسة والمصالح، لذا سنورد مجموعة طيبة من الروايات الدالة على إيمان أبي طالب عليه السلام:

١- ينقل ابن الأثير في (الكامل في التاريخ: ٢: ٢٨ - طبع بيروت سنة ١٣٨٧ هـ) أنَّ أبا طالب عليه السلام قال لابنه علي عليه السلام: (أما إنه لا يدعونا إلا إلى الخير.. فالزمه).

• فيما كتب ابن الأثير في (أسد الغابة في معرفة الصحابة: ١: ٥٤٢ / الترجمة ٧٥٩ - طبع بيروت) أنَّ أبا طالب رأى النبي عليه السلام وعلياً يُصليان، وكان علي عليه السلام على يمين رسول الله، فقال أبو طالب لولده جعفر: (صِلْ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ، وَصَلْ عَنْ يَسَارِهِ). قال: وكان إسلام جعفر بعد إسلام علي بقليل.

٢- جاء في (الطبقات الكبرى لابن سعد: ١: ٧٨) باب ذكر أبي طالب وضمه لرسول الله - طبع سنة ١٣٢٥ هـ) أنَّ أبا طالب عليه السلام لما حضرته الوفاة، دعا بني عبد المطلب فقال لهم: «لن تزالوا بخير ما سمعتم من محمد، وما اتبعتم أمره، فاتبعوه وأعينوه ترشدوا».

٢- ذكر الشبلنجي الشافعي في كتابه (نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ص ٢٧ - ٢٨ / فصل في تعاهد قريش على قتله عليه السلام وموت عمه أبي طالب - ط ١ سنة ١٤٠٥ هـ).

عن الإمام علي عليه السلام أنه قال: لما مات أبو طالب أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بموته، فبكى ثم قال: (أذهب فاغسله وكفنه وواره، غفر الله له ورحمه). قال: ففعلت، وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر له أياماً.

• قال ابن عباس: عارض رسول الله جنازة أبي طالب وقال: وَصَلْتَ رَحِمَكَ، وَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً يَا عَمَّ.

• فيما كتب الشيخ المفيد: لما قبض أبو طالب (رحمه الله)، أتى أمير المؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله، فأدّنه بموته، فتوجّع لذلك النبي وقال: (إمض يا علي فتول غُسله وتكفينه وتحيطه، فإذا رفعته على سريريه فأعلمني).

ففعل ذلك أمير المؤمنين عليه السلام، فلما رفعه على السرير اعترضه النبي فرّق له وقال: وَصَلْتَ رَحِمًا، وَجُزَيْتَ خَيْرًا؛ فَقَدْ رَبَّيْتَ وَكَفَلْتَ صَغِيرًا، وَأَزَرْتَ وَنَصَرْتَ كَبِيرًا. ثم أقبل على الناس فقال: أَمَا وَاللَّهِ لَأَشْفَعَنَّ لِعَمِّي شَفَاعَةً يَعْجَبُ مِنْهَا أَهْلُ الثَّقَلَيْنِ!.. (إيمان أبي طالب: ص ٢٥ - ٢٦).

لا ندري بعد هذا، ماذا يُنتظر أن يقول رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر من هذا ليثبت للناس إيمان أبي طالب فلا يُظلم..!

٤- كتب الشبلنجي الشافعي في (نور الأبصار: ص ٢٨): في هذه السنة العاشرة من النبوة (أي البعثة الشريفة) كانت وفاة خديجة الكبرى (رضي الله عنها)... فتوالت على رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه السنة مصيبتان: وفاة عمه أبي طالب، ووفاة خديجة.

• فيما قال الشيخ محمد الصبان في (رسالته في أهل البيت: ص ٢١ / الباب الأول في سيرة النبي الأعظم - ط ٨ سنة ١٩٦٢ م): وسُمِّي ذلك العام عامَ الحزن، ولما مات أبو طالب نالت قريش من النبي صلى الله عليه وآله من الأذى ما لم تكن تطمع فيه في حياة أبي طالب..!

• وصرّح ابن الأثير بمثل هذا في (الكامل في التاريخ: ٢: ٦٢) قائلاً: فَعَظُمَتِ المصيبة على رسول الله بوفاتهما، فقال صلى الله عليه وآله: ما نالت قريش مني شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب. ثم كتب ابن الأثير مُعلقاً: وذلك أنَّ قريشاً وصلوا من أذاه بعد وفاة أبي طالب إلى ما لم يكونوا يصلون إليه في حياته، حتى نثر بعضهم التراب على رأس رسول الله..!

قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الثاني عشر

البحث المعنون

(تشرية الجهاد الاسلامي بين المثالية الحسينية والمسح الارهابي)

للباحث سماحة السيد محمد رضا شرف الدين العاملي من لبنان

لجنة البحوث والدراسات

الأدب شكل معرفي متقن، وفاعلية المنجز البحثي هي الأكثر حراكاً في منظومة التكوين الابداعي؛ لامتلاكها قدرة تعبيرية قادرة على ولوج العمق الموضوعي، وامتلك البحث المعنون (تشرية الجهاد الاسلامي بين المثالية الحسينية والمسح الارهابي)، منظومة معرفية ثقافية عرفت بالمعنى الفاعل الذي يعبر عن بنية التمرد بمعناه العام، فهناك تمرد جلي وتمرد خفي، من التمرد الجلي هو العصيان والمجاهرة بالإلحاد، الزندقة.. حاضنة فكرية سلبية جهرية معلنة، معدة نفسياً للتصادم الصارخ، والعمل على تهشيم الفطرة الانسانية، وللقواعد العقلية، هذا هو التمرد الحاد لا بد أن يواجه بمنهج يقيني يشيد البناء الفكري، ليتراجع التمرد الصريح أو الجلي الى ما يسميه الباحث (الخنس)، فيدفع بعناصره حسب اشتراطات ظرفية، وهذا استقرار تعريفي لخصائص كل تمرد يصل الى نتيجة أن التمرد الخفي هو الأكثر خطورة حيث يستطيع أن يكيف وضعه مع كل ظرف وحالة، فهو يعتمد على صور ومناهج انتقائية (المنهج الانتقائي)، وهناك المنهج التبضي: (أَفْتُوْمُنُونَ بِيَعُضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ...)، وهذه حالة من حالات التمرد، وهناك المنهج الاسقاطي، وهذا المنهج لا يجاهر برد المفاهيم والنصوص، وان يعمل على تمييعها.

نجد في هذا البحث قراءة متحركة تركز على كيفية عمل التجاوزات في المنظومة المعرفية: كالمنهج الاختلاقي بإضافات مقحمة، والمنهج الالتفائي يلتف على النصوص وإنما يلتف على العمل التطبيقي، ليضمن لنفسه المقبولة، الخشية أن لا ينحصر هذا المنهج على النظم السياسية، بل يتحول الى النظم الاجتماعية بتأثيرات الرواج، لذلك تسيد المنهج الالتفائي وأنتج مناهج مرتكزة على خلطة الوعي المعرفي وحركية الربط بالعقل الجمعي، كالمنهج التكفيري القائم على المسح من التعاليم الدينية يجرد المفاهيم عن مواضعها أو يضعها في غير موضعها وهذا سيساهم في تفعيل آليات الاستفزاز، لينال في المحصلة ردود افعال منفعة لقطع حالات الجذب وخلق نفور نفسي ويحصل التشرية المسوخ يؤدي الى حاجز نفسي بين المتلقي (العام - الخاص) وبين المفردات الدينية. وهناك حالات استغلال للتشرية الالهية اسقطت قدسية النص، وهذه حالات تمرد واضحة كما حدث في صلح الحديبية، وفي رزية الخميس، وسقيفة بني ساعدة، نجد أن الفضاء الفكري للنص حدد المفاهيم واعتبر أن واقع التحريف الذي جرى بعد رسول الله ﷺ الى يومنا هذا كان رهين ارهاب الدولة، ومثل هذا الارهاب ممكن التعايش معه هنا نقطة ارتكاز البحث في تسليط الضوء على مرتكزين:

الأول إن حكمة أهل البيت عليه السلام عايشة ارهاب الدولة، وتعايشت على حسابه من أجل الحفاظ على جوهر الدين. والمنطلق الثاني: إننا في المنهج التكفيري نجد مسح المنهج السلطوي مسخاً في مسح وهو ليس حالة مستحدثة، بل تعاصر كل حدث يسمح له فالمنهج التكفيري حملة الخوارج في النهروان، وفي العهد اليزيدي انتج لنا مجزرة الطف، وظهر في بؤر ظلامية كثيرة كلما تجد لها متسعا للظهور، حتى ظهور الفتنة النجدية، التي انتجت ارهاباً شمولياً من حرب وجرائم متنوعة مع تضليل اعلامي.

ومن ضمن المناهج المتعددة هناك المنهج التفسيرية، يركز على القطيعة المعرفية، تفسير المجتمع عن الدين، وخلق اعصار إلحادي مسخ الفطرة البشرية ليرتفع منسوب الجريمة والقتل..! وطالب السيد الباحث في توثيق هذه المجازر، وهو يقدم بحثاً تنويرياً يكشف عن مكون ودوافع التمرد بحثاً مدركاً.

أفكار ورؤى..

اللجنة الإعلامية

رؤى مستوردة:

ارتكاز أغلب المثقفين اليوم على مرجعيات غربية، ورؤى مستوردة، والتقليد الأعمى لكل ما يفعله الغرب وما يقوله وما يراه، كأننا لا نملك فكراً ولا ثقافة أصيلة، ولا ننتمي إلى حضارة إسلامية هي التي علمت الغرب كيف يرى.

ظاهرة الاستلاب:

من أخطر أمراض الثقافة هو استعمال ظاهرة الانتقائية النفعية، والتعامل بتصفية الحقائق حسب الأمزجة والأهواء، بحيث يكبر الفارق بين المادة التراثية الموجودة في المصادر الأصلية، وبين حضورها في المنتج الثقافي، وهذا جزء من ظاهرة الاستلاب الفكري الطوعي.

النص الديني:

صار البعض ينظر إلى النص الديني وكأنه منتج ثقافي عادي لا يختلف عن أي منجز آخر، وليس باعتباره نصاً إلهياً مستحكما للدلالات والمعاني، ومستقر المضامين، صرنا نقرأ باسم الثقافة تجاوزات علنية صريحة، تقفز على الحقائق، تكشف عن ضحالة فكرية (الله يستر منها).

الجهل:

يملك بعض المثقفين معلومات مشوشة عن الأطر الفكرية الغربية، ويبدل المجهود العالي من أجل أن يستوعب مفاهيمها، وهو في نفس الوقت يملك جهلاً تاماً بتاريخه الإسلامي الديني وفكره العربي.

نزهة ثقافية...

(رَابِيَاً)

اللجنة الثقافية

جاء في قوله تعالى: (فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا) ومعنى (رَابِيًا) زائد.. ومنه اشتقت كلمة الربا المحرم، ويرى العلامة الكاشاني في كتابه (التفسير الأصفي) أن معنى (رَابِيًا) أي طافياً فوق الماء. ويرى السيد مكارم الشيرازي في كتاب (تفسير الأمثل): الرابي من الربوب بمعنى العالي أو الطافي، والربا بمعنى الفائدة من نفس هذا الأصل، وليس الزبد منحصراً بالماء أو بهطول الامطار، بل في صناعة الوسائل اللازمة في الحياة. وقال السيد الطباطبائي في (تفسير الميزان)، حيث قال الله تعالى: (وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبٍّ لَّيْرَبُوْا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ) (سورة الروم: ٣٩)، فجعل الله تعالى الربا رَابِيًا في أموال الناس؛ وذلك انه ينمو بضم اجزاء من أموال الناس الى نفسه، فلا يزال الربا ينمو ويزيد هو، ولكنه ينقص أموال الناس حتى يأتي الى آخرها. وأكد العلامة الطباطبائي في البيان، أن نسبة مجازية نظير قولنا أجرى الميزاب وتوصف الزبد بالرابي؛ لكونه طافياً يعلو السيل دائماً، وهذا كله بدلالة السياق تمثل بالسيل؛ لأن احتمال الزبد الرابي فيه أظهر. وقبل الختام.. لنأخذ جولة لمعناها اللغوي في تفسير غريب القرآن، ربي من أربي أي زيد عدداً، ومن هذا سمي الرباء، ويربوي زيد، وربت يعني انتفخت، وزبدًا رَابِيًا يعني عالياً، (فَأَخَذَهُم أَخَذَةً رَّابِيَةً) (الحاقة/١٠) شديدة زائدة في الشدة، كما زادت قبائحهم في القبح، و(ربوة ذات قرار ومعين)، قيل هي دمشق، والربوة الارتفاع إذا زاد في القول.

المشغل النقدي (٣) قراءة في حركة الأدب النسوي

لجنة البحوث والدراسات

في جريدة صدی الروضتين

هذا المشغل النقدي ليس شرطياً ينقد ويفتش بين النصوص بحثاً عن خلل يعتاش عليه، ولا هو أساساً بناقد يبحث في منهجيات النقد ليقوم ما حيل عنها، وإنما هو مشروع قراءة لنصوص كاتبات بمستويات متنوعة منهن المدركة للفعل التدويني الفكري اليقيني والجمالي، ولديهن ثراء انتاج إبداعي، ومنهن ما زلن يبحثن عن النضج عبر كل منجز، المشغل النقدي في نسخته الثالثة لتعزيز رؤية التلقي والبحث في فاعلية البنية التدوينية لثمان كاتبات يرسمن حضورهن الابداعي.

النص:

(نساء عظيمات من وحي القوة)

الكاتبة: فاطمة النجار

هويتها العبادية أولاً، والميزة نفس القوة في المواجهة ونفس الأخرى تعبر عن دورها القيادي للمرأة، والوجهة الأخرى هي مدى استيعابنا للمعنى الإيماني الذي يبعد عنها الخوف. قدمت الكاتبة (فاطمة النجار) تجربتها بموضوع (نساء عظيمات من وحي القوة) فقد رسمت المبدعة النجار جوهر البعد عند السيدة الزهراء (عليها السلام) عبر عبادتها المقترنة بمواجهة الظلم، وعدم الاستكانة والرضوخ للذلة، تبرز

نفس القوة في المواجهة ونفس الأخرى تعبر عن دورها القيادي للمرأة، والوجهة الأخرى هي مدى استيعابنا للمعنى الإيماني الذي يبعد عنها الخوف. قدمت الكاتبة (فاطمة النجار) تجربتها بموضوع (نساء عظيمات من وحي القوة) فقد رسمت المبدعة النجار جوهر البعد عند السيدة الزهراء (عليها السلام) عبر عبادتها المقترنة بمواجهة الظلم، وعدم الاستكانة والرضوخ للذلة، تبرز

النجار عن هذه الرؤى بلغة شعرية جملت بها جملها المميزة مثل: (طيب ذراعها بعود العفة، عنبر الحياة، سيف قوتها) وكنت أتمنى ان لا تستخدم مفردة التوق سلبياً (شاهرة سيف قوتها وإرادتها بوجه التوق والهوى الدنيوي)، فهي مفردة مضيئة ولها مشاعر شفافة. احتوى النص على قيمة ابداعية عبر مفهوم تلاحم الأزمنة.



النص: مشاركة العقول

الكاتبة: صباح جاسم

واختارت الكاتبة (صباح جاسم) في موضوع مشاركة العقول أسلوب التضاد بين المنع والحث وبين الجبن وتضادها الحزم وبين الكذب وتضاده صدق التجربة، واستشهدت بقول النبي ﷺ والإمام علي عليه السلام في موضوع التشاور وآراء الارث المقدس على تجاوز اصحاب الصفات السلبية: كالجبان، والبخل، والحريص بمغناه السلبي. اوصى امير المؤمنين عليه السلام بعدم استشارة الكذاب، وفي مساحة النقيض الايجابي نجد النصيحة باستشارة اصحاب الصفات الايجابية كالعلماء وأصحاب التجارب وأهل الحزم، اختارت الكاتبة في موضوعها الصغير الحجم ما عمق خطابها بالمفاهيم الاخلاقية وأعطت الرأي وصاغت المعنى المعاصر.

النص: (سطوع أقمار ثلاثة)

الكاتبة: هناء الخفاجي

واستخدمت الكاتبة (هناء الخفاجي) في نصها المعنون

(سطوع أقمار ثلاثة) الأسلوب القصصي البسيط (الحكاية) سلطت أضواء السرد بكشف معرّف في حياة ثلاثة من رموز أئمتنا أئمة الخير والسلام عليه السلام، وهذا السرد النقدي يشكل نزعة تعبيرية ووعي يقيني، يعزز الدور الايماني بدءاً من مفهوم الزيارة وإعطاء الروح والفاعلية لهذه الزيارة؛ كونها هدية نجاح.

واستخدمت الفعل الدلالي لقدرة الزيارة على التغلغل الى جوهر الفعل الحياتي العائلي، فأصبح لدينا وعد ونجاح ومكافأة فكانت الزيارة، استفادت من التماثلات الدلالية:

الشوارع المزينة بالورد والزينة، ومزدحمة بالزائرين، الى التجلي عبر الاسلوب الاستفهامي التحاوري: لماذا الاحتفال؟

ليكون الجواب احالة تاريخية تسلط الضوء على ولادة الامام الجواد عليه السلام، وسرد تاريخية الولادة، وصاغت من هذا الجواب حراكاً كبيراً داخل النص اختزل، فصارت الحوامل السردية مسنداً لحمل أبعاد البنية التاريخية للرمز

بكل تفاصيل حياته ومميزاتها، فهذه القيمة الروحية مثلت المعنى الدلالي لوجود المعصوم مع خصوصية كل واحد من تلك الرموز الثلاثة التي حملت العنوان مداليلهم، لا يكتفي الابداع بالسرد التاريخي لتسليط الضوء على حياة الأئمة عليه السلام، وإنما لابد أن يمس الواقع عبر موحياته تربوياً، فورد السؤال: لماذا لا ندرس حياة أهل البيت عليه السلام في مناهجنا الدراسية.

هنا يتجلى المستوى البنائي الدلالي لينفتح على الواقع السياسي والاجتماعي لهذه المشكلة الأولى، والتي هي ضاجة بالحراك الحداثي، ويفتح أسلوبية التحاور الاستفهامي للولوج الى اشكالية سياسية ثانية، وهي معاصرة مقرونة بالدلالات عن عدم وجود ضريح للإمام الباقر عليه السلام، جوهر الاشكالية لتقدم من خلالها معنى المعنى موضوع منقول في اغلب مرجعياته، لكن تركيبة البنية النصية الحكائية لارتقاء هذا المعنى كان هو حصيلة الابداع لمنجز المبدعة هناء الخفاجي.

النص: (زبور الحركة الرسالية)

الكاتبة: منتهى علي الكريطي

قدمت الكاتبة (منتهى علي الكريطي) مع موضوع (زبور الحركة الرسالية) صيغة تقريرية ابتدأت بالإخبار مثل:

مارس، ورسم.. وفعل التضليل الاعلامي وما حمله من تخزين مضموني أضاء عوالم النص.. الامام زين العابدين عليه السلام ملك الأثر اليافع في التأثير على الجماهير بما تميزت به شخصيته من ذكاء، وبالمقابل لم يتخل النص عن وجود عمل تضادي سلبي جاد، يشتغل على ابعاد هذا التأثير عن طريق التضليل.

نحن لا نريد اعادة المرتكز السردية، بل نتحدث عن دلالات الفكرة المتعلقة بسرديات الحدث النصي والتي تحمل مستويات من الافصاح، وهو ناتج من نتائج حملات التضليل، زراعة التجهيل بالدور الحقيقي الذي يقوم به الإمام السجاد عليه السلام؛ لكونه الممثل الشرعي للإمامة والعصمة، فكانت الكاتبة المبدعة تقرأ المستند النصي قراءة منفتحة منذ العنوان ورمزية الزبور كتاب من كتب الله المقدسة، فقد عبرت بهذه الكناية عن روح المواجهة، وكانت كنية أساليب التضليل بالمتردة، ومثل هذه المفردات تعد نفحات تأثيرية تعطي الرأي وتكشف المؤثر الشرعي للواقع، مقابل زراعة التضليل، هنا نجد زرع المحبة في نفوس الناس، ومقابل عملية التجهيل الأموي، نجد بث الوعي ورسم جوهر نظرية نهضوية متكاملة للثورة عبر ما قدمه من منجز عمل تنظيري.



النص: (ابن الخيرتين)

الكاتبة: ايمان كاظم الحجيبي

الارتكاز على بنية الأصول التكوينية (الهامش الحياتي) لمسيرة إمام معصوم تمنحنا قيمة المدرك الايماني، وبهذا تكون الكاتبة المبدعة (ايمان كاظم الحجيبي) في موضوع (ابن الخيرتين) قد سجلت حضور الزهو المقدس الذي عبرت عنه بالقمر المنير، والينبوع المعرفي، وأنهار علم، تلك قيم شاملة في خصوصيتها معنى الانتماء الروحي. من الطبيعي ان تكون المعلومات مستقاة من مرجعيات معينة، لكن يبقى الاسلوب التدويني التوصيلي له خصوصيته عند كل كاتب وكاتبة، فلو تمعنا في النص لوجدنا هناك مناطق تأويلية كثيرة مثل مصطلح (الفراغ الكوني) وقصدت الكاتبة الفترة التي تلت واقعة الطف، ومقتل سيد الشهداء الحسين عليه السلام وهناك معنى يتجاوز حروف الجملة يمكن قراءته، ويعني أن وجود الحسين عليه السلام كان رشاداً سماوياً كونياً خلق مقتله هذا الفراغ الكوني المهول والتأمل في جملة تخص يزيد (لعنه الله): (اوجس الخوف) كنت اتمنى ان لا تستخدم مفردة (أوجس) وإنما ممكن ان تقول: تحسس الخوف، او هلع خوفاً..؛ وذلك لأن جملة اوجس الخوف تخص حياة نبي الله إبراهيم قال الله تعالى: (فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً) (الذاريات: ٢٨).. يعني أحس في نفسه خوفاً منهم، مفردة الخوف تعطينا دلائل كثيرة، أولاً أن وجود الحسين عليه السلام كان مصدر خوف دائم لعرش أمية، ومقتله كان مبعث راحة، ووجود

البديل الالهي السجاد عليه السلام أعاد لنفوسهم الخوف.

أعطتنا الكاتبة ايمان الحجيبي متسعاً للقراءة والتأمل.. بعد رجوعه الى المدينة لم يكون جيشاً ليزيح به حكومة يزيد، بل أسس بنياناً علمياً، هذه هي رسالة إمام معصوم الى العالم أن حصنوا دولكم وشعوبكم بالمعرفة، فهي الوسيلة الافضل للحفاظ على هوية امة، والخطاب المباشر يعبد ارضية التواصل مع الرمز المقدس ليركز الولاء كقيمة جمالية.

النص: (أَهْ لِرُؤُوسِكَ أَيُّهَا الْمَسْجُونُ)

الكاتبة: نرجس مهدي

صاغت الكاتبة المبدعة (نرجس مهدي) من هذا الخطاب المباشر مسنداً للتوغل الشعري داخل سرديّة الخطاب، وهذه الشعرية قادرة على تصعيد روحية المعنى، ليجعل من السجن صومعة وللقضبان حنين، ويفسل الدمع سجادة الصلاة، وعملية تخيل عالية تعمق حيثيات الواقع التاريخي، فيصبح الخطاب عبارة عن سيرة ذاتية، ويكون المحتوى التدويني إضاءة لحياة المعصوم.

استثمرت الكاتبة نرجس مهدي الكتابة بأسلوب الحوار الانساني لتبتعد به سطوة المنقول والحوار الانساني هو محاوره متخيلة بين جدران السجن التي تسأل والأصفاة التي تجيب كأنها محاوره بين انسانيّتين ومن خلال هذا المرسل الانساني يفتح النص على كشف الواقع المؤذي الذي كان يعيشه الرمز الكاظم عليه السلام، والجهد الانساني شمل المحاوره بين القيود والسجن الذي اعتذر للإمام عليه السلام

عن سوء الضيافة، وضمنت الكاتبة المبدعة جملها بشعرية عالية مثل: (عيوننا على جسر التوق والوصل منتظرة..

عجل فدتك النفوس قبل ان نصبح نعشا على باب سجن الدنيا).

النص: (طفل افضل)

الكاتبة: سماء صلاح

نحتاج دائماً الى لغة مرنة قادرة على اعطاء الكد النفعي مع خلق مساحة جمالية، وكلما توغلنا داخل المنهج التعليمي والتثقيفي المعاش، احتجنا اكثر الى تلك المرونة التي تحمل الكثير من اساليب جذب المتلقي وخاصة في المواضيع التربوية الصارمة، والكاتبة (سماء صلاح) قدمت موضوعها (طفل افضل) مفاهيم معلومة المصدر تركز على جواذب المرجع المعلوماتي التربوي، تلك حسنة عندما يكون الموضوع انتقائياً يوصل رسالة تربوية متخصصة.

والكاتبة سماء صلاح ترى ان التخطيط والعزم والثبات مع اللين والمرونة الاساس التربوي الصحيح، والكلمة الطيبة إرث ينتقل منا الى الالبناء، والعمل على بناء شخصية الطفل تحتاج الى استقلالية واعتماد على النفس وإظهار المحبة، وهناك بعض النصائح المهمة التي اوردتها الكاتبة سماء، نجد أن هناك ميلا منها لدخول العوالم الثقافية التربوية، ونحن في المشغل النقدي نريد لها ان تتوهج ابداعيا لنبشر العالم بولادة كاتبة مبدعة اسمها سماء صلاح.

النص: (رسالة الى السندي)

الكاتبة: آمنة خيون هاشم

تستطيع الشعرية رفع الحواجز الزمانية من خلال تقسيم هذا الواقع الى واقع نصي موجود على الورقة فقط، وواقع تاريخي جرت فيه الاحداث الواقعية، ونص (رسالة الى السندي) للكاتبة المبدعة (آمنة خيون هاشم) يحتوي الكثير من لغة الشعر بحماس وجداني كاشف لأحداث الواقع التاريخي، فالرسالة من الكاتبة الى آخر سجان كان في حياة امامنا الكاظم عليه السلام، وكل ما يدور في الواقع النصي له اثر مرجعي، فقدمت الكاتبة سيرورة متخيلة وعوالم مجازية استمد جماليته من دلالات (النور يحارب الجور ويتحدى كل سجون الشر) شكلت قيمة نصية، فدار الاشتغال في منطقة شعور المتلقي، نص مفتوح على المستوى التعبيري عبر توقيعات سرديّة سريعة مثلاً: (ما هو ذنبه يا أعداء النور؟ ايها الظلام لن تحجب القمر.. سجنك صار هو السجين)..

قدم المشغل النقدي لجريدة صدى الروضتين ثمان تجارب متباينة الاهمية، ارتكز بعضها على المنقول والبعض الآخر على خرق المنقول، واغلب الكتابات كان طابعها الجرأة الادبية الايجابية وشعرية عالية متقنة، ثمان تجارب تتنامى، وسنرى يوماً ثمارها تتدلى من رياض العتبة العباسية المقدسة؛ لتكون قادرة على تبني مشروع نهضوي نسوي ثقافي، يمثل الصوت النسوي المؤمن، وليفصل الى العالمية بعون الله تعالى.

النصوص الأدبية

النص:

(نساء عظيمات من وحي القوة)

الكاتبة: فاطمة النجار

سيّدة رسمت من المرأة أبهى وأجل صورة للقوة مكللةً بالقدرة على إثبات الذات والإتيان بحقّها وحقّ من له حقّ عليها، ولو كلفها ذلك حياتها أو أمنها.

أبت أعظم نساء العالمين أن ترتصف مسار الحياة آخذة من المحراب ركناً لها، بل بزغ نور حضرتها ساطعاً على الكون عندما انبرت قائلة:

(فأله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين، ألا وقد أرى أن قد أخلدتم إلى الخفض وأبعدتم من هو أحق بالبسط والقبض، وخلوتم بالدعة ونجوتم بالضيق من السعة، فمجبجتم ما وعيتم، ودسعتم الذي تسوغتم، فإن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً، فإن الله لغني حميد).

أجمل من هذه المثل مثال يضرب أجل صورة لقدرة المرأة على إقرار ذاتها، وإدامة حضورها وسط معترك الحياة، لم الضعف؟ وكيف الضعف؟ وقد نقش التاريخ أسماء نساء جليلات تصاغر كل عظيم عند نهضتهن أمام هسهسة الحق. أمّ عظيمة أخرى، هي من نسل فرقدين صدحت بالحق حين قالت:

(الحمد لله الذي أكرمنا بنبيّه محمد ﷺ وطهرنا من الرجس تطهيراً، وإنما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر، وهو غيرنا والحمد لله)، فبهذه الكلمات وما سبق أو تلى من أمثالها كشأن من تسلّحت بالسلاح الزينبي الفاطمي، وطيّبت ذراعها بعود العفة وعنبر الحياء، ونزلت لساحة الحياة شاهرة سيف قوتها وإرادتها بوجه التوق والهوى الدنيوي، فسطّرت بذلك أبهج مرأى ومظهر لها.. بعد أن سكنت تلك الأصوات الطاهرة جاءت من تحمل ذات التعفف في سواد عباؤها والحشمة في رقي أفكارها، فلملمت بين ثايا هذه العباءة المجملّة بقوة توكلها على الله تعالى لتعيد صدى المكرمات بهذا الصدى لصوت

الصديقة الطاهرة وابنتها العقيلة الكبرى، تقمصت بجوهرها ادواراً مماثلة لما مارسته أعظم نساء العالمين، ففندت ما تسطّرت في الأذهان من تعريف ركيك للمرأة ودورها وما تمارسه من مهام في زوايا الحياة.

تركت في كلّ معلم من معالم التكامل الإنساني بصمة بقيت أبداً تحاكي وتذكر العالمين بعظمتها وعظمة أثرها، وشاء ربّ العالمين أن تغلق أبواب عمرها الشريف كما السيّدتين الزهراء وزينب عليها السلام وما تبعهنّ من مجاهدات عظيمات أبين إلا أن ترتفع رايات الحق والعدل على أيديهنّ.

فلتمشي القوارير على خطى وأثر من خاطت اسمها على صفحات التاريخ بخيوط العشق الإلهي مسجلة رواية الخلود والسرمدية لذاتها ولمواقفها وابتاعت دنياها بأخرها.

النص: (مشاركة العقول)

الكاتبة: صباح جاسم

قال الرسول الأكرم ﷺ: (يا علي، لا تشاور جباناً فإنه يضيق عليك المخرج، ولا تشاور البخيل فإنه يقصر بك عن غايتك، ولا تشاور حريصاً فإنه يُزين لك شرّها).

وعن الامام علي بن ابي طالب



عليه السلام: (لا تستشر الكذاب فإنه كالسراب يُقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب).

وكذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام: (خير من شاورت ذوو النهى والعلم وأولو التجارب والحزم).

وبين المنع والحث على المشاورة باع طويل من الخبرات والمهارات التي من الممكن للإنسان أن يحصل عليها خاصة إذا كان ذا بديهة وتقبل للرأي الآخر.. فمشاورة الناس مشاركة لعقولهم وأفكارهم. قد نرى المشكلة من جانب مظلم، ونحن واقعون بحبالها، لكن يراها حاذق البصيرة والبعيد عن أجواء حزنها بشكل آخر.. ولهذا نحتاج للمشاركة بالآراء البناءة، لتعمير الأسس الرصينة، سواء على مستوى العمل الاجتماعي أو الفردي.

ولا ننسى أن لدينا فئة الكبار بالعمر وذوي الأفكار المتكاملة منهم، ومالهم من نظرة متسامحة وواسعة عن الحياة؛ لما لهم من عمر وتجارب طويلة فيها.. ونقول من الجميل أن يكون الإنسان مشاوراً للآخرين بالأمور المهمة بين الحين والآخر.. لكن من السيئ أن يكون متردداً ومنظراً لرأي الجميع بكل خطوة وكلمة يقولها...!! لأن ذلك قد يبعده عن النجاح أشواطاً.

النص: (سطوع أقمار ثلاثة)

الكاتبة: (هناء الخفاجي)

اصطحب أبو أحمد عائلته إلى زيارة العتبات المقدسة إيفاء بوعده لأولاده الثلاثة الذين وعدهم بهدية جميلة مكافأة لهم على نجاحهم في المدرسة، فكانت محطتهم الأولى زيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام في بغداد، وعندما وصلوا إلى المراقد المقدسة وجدوا الشوارع مزينة بالورود والشموع ومزدحمة بالزائرين، فسأل أحمد ذو العشر سنين والده: أبي أرى الناس مبهتجة وتوزع الحلوى، هل اليوم عيد؟ ابتسم الأب وقال: ولد الإمام الجواد في اليوم العاشر من شهر رجب، وهو تاسع الأئمة الاثني عشر، تولى الإمامة بعد وفاة والده الإمام الرضا عليه السلام.

اشتهر بالفطنة والذكاء والنبوغ المبكر، فكان على حداثة سنّه يحاور وينظر العلماء في ذلك العصر، وما رآه أحد إلا وأعجب به وبغزارة علمه ومعرفته، روي أنه أجاب عن ثلاثين ألف مسألة غامضة، ممّا يدل على عبقرية منقطعة النظير على الرغم من قصر عمره، مات وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره الشريف حتى قيل فيه:

كأنّ الخمسة العشرين عاماً..

حياة معمر صلب القيادة

اتصف عليه السلام بأخلاقه العظمية

وسخائه وكرمه، فلقّب بالجواد وباب المراد، وأصبح ضريحه المبارك الذي بجوار جدّه الإمام الكاظم عليه السلام قبلة يؤمها آلاف المسلمين يومياً من جميع أنحاء العالم؛ للتبرك، وطلب قضاء الحوائج بإذن الله تعالى.

فقال محمد: أعجبتني كثيراً صفات الإمام وأخلاقه يا أبي، لم لا ندرس عن حياة أهل البيت عليه السلام في مناهجنا الدراسية؟ قال الأب: بسبب تعاقب الحكام الذين يضمنون العداء لأهل البيت عليه السلام والذين منعوا ذكر سيرتهم العطرة في المناهج الدراسية، حتى إنّ السنوات الماضية شهدت اعتقال الأشخاص الذين يمتلكون مثل هذه الكتب، فذكرهم يُرعب أعداءهم.

فقالت الأم: وكذلك ولد في هذا الشهر ولده الإمام علي الهادي، وكذلك الإمام محمد الباقر عليه السلام، فقالت نرجس بنت الثامنة: لماذا سُمي بالباقر؟ أجابتها: لأنه كان يقر العلم بقرأ، أي يُظهره وينشره، فكتب الفقه والتفسير والحديث مستفيضة بأحاديثه وآرائه، فهو من أهل بيت زُفوا العلم زقاً، واغترفوا من منبع واحد كتاب الله (عز وجل) وسنة نبيه صلى الله عليه وآله، كما كان من أعظم الناس عبادة، وأجمعهم لمكارم الأخلاق.

فقال أحمد: لكني بحثت في

الانترنت عن صور لضريحه فلم أجده، قالت بحسرة: رُوي له الفداء، إنه مدفون مع أئمة البقيع المظلومين، تحيط بهم أسلاك شائكة، فلا يُسمح ببناء أضرحة لهم، ولا بزيارتهم إلا عن بعد.

محمد: وهل الإمام الهادي مدفون معه؟ الأم: لا ليس معه، إنما هو في سامراء، وسنذهب إلى زيارته إن شاء الله تعالى.

النص: (زُبُور الحركة الرسالية)

الكاتبة: منتهى علي الكريطي

مارس الاعلام الأموي الدور التضليلي، ورسم الكثير من صور مضللة لإبعاد التأثير العام للإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام؛ لما يملكه من أبعاد تأثيرية في قيادة الشعب، ولما تتميز به شخصية الإمام (سلام الله عليه) من ذكاء متوقد جعل مسيرته الثورية متوخية الحذر، مع الوسائط المعاشة، فأدى دوره القيادي المعارض للحكم بروية وخفاء، ولهذا نجد الكثير من الناس وعبر التواريخ، يجهلون سمات الدور الحقيقي الذي مارسه والمؤثر في الواقع الاسلامي، فهو الممثل الايجابي الشرعي لعهد الذي استُخلف فيه بعد استشهاد أبيه الإمام الحسين الشهيد عليه السلام، حمل رسالة كبيرة سعى فيها إلى تغيير أنظمة الحكم،

صفاتها، وتحلّى بخصال أهل البيت عليه السلام في مجانية الحق والثورة على الباطل.

بعد الفراغ الكوني الذي خلفه الإمام الحسين عليه السلام باستشهاده، قُدِّرَ للإمام زين العابدين عليه السلام أن يرافق السبايا من كربلاء إلى الكوفة ثم إلى الشام، فكان لسان الحق الذي نطق به في خطبته التي وقعت كوقع السيف على أعناق الباطل، ولشدة ما أُرهب صدى خطابه وما أوجس من خوف في نفس يزيد (لعنه الله) فقد عجل بإخراج الإمام والعيال من الشام. قام الإمام عليه السلام بعد رجوعه إلى المدينة المنورة بتأسيس بنيان علمي معرّف للمذهب اشتمل على كتب أثرت المكتبة التاريخية بتراث فكري منهجي حيث كان للصحيفة السجّادية ورسالة الحقوق الأثر البالغ في تصحيح مسار الفكر الإسلامي، والحفاظ عليه من طغاة العصر.

كان عليه السلام هزيل الجسد من شدة ورعه، وكان له عدّة ألقاب عُرف بها، وارتبطت بعبادته، ومنها السجّاد؛ لإطالته في أثناء السجود لله تعالى، استمرت علومه السجّادية بعد وفاته بتكوين فكر عقائدي لكل طالب معرفة، واستمرت كمعين لا ينضب من علم يشتمل على علاقة العبد بالله تعالى، وحقوق الخالق على خلقه.

النص: (ابن الخيّرتين)

الكاتبة: ايمان كاظم الحجي

قمر منير أضاء بنوره أفق الكون، واتسع علمه ففاض ينابيع معرفة، وأنهار علم صاف ينهل من سلسيلها عشاق أتموا العهد لسجّادهم، قمر شعبان وربيع الزمان علي بن الحسين عليه السلام ذاك الإمام الذي وُلد في بيت النبوة؛ ليتّم الإمامة ويحفظ رسالة جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله من أرومة زكية وأصل طاهر، فهو من نسل الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام سيّد شباب أهل الجنّة، ومن رحم سيّدة اختارها الله تعالى لتحضن الروح الطاهرة، فخصّها لتكون ملكة النساء، لقّب مولودها الإمام زين العابدين عليه السلام بابن الخيّرتين، عاصر جدّه أمير المؤمنين عليه السلام وعمّه الحسن عليه السلام، فاكسب من

والسياسة، والمعرفة، والتعايش المتري، والنمو الاقتصادي، والتوعية الدينيّة الصحيحة التي ترتقي بالمجتمعات نحو حياة كريمة وعزيرة.

كان عليه السلام يعدّ المجموعة القادرة على القيام بالدور الموكول إليها، في منتهى الدقة والدراية، وكان قادراً على تربية رجل للحركات السريّة، وآخر للعلنيّة، وآخر في الزهد والتقوى وهكذا.. وكيف لا يكون كذلك؟ وهو سليل النبوة والبيت الطاهر الذي خصّه الله تعالى بخصوصية الطهارة، والعلم، والزهد، والتقوى، والمعرفة، لقد استطاع الحفاظ على هرم الحركة الرسالية بكلّ دقة وذكاء، وتبلورت فيه كلّ صفات القائد القدوة، والمنقذ الحقيقي للأمة الإسلامية في ذلك الوقت وإلى الآن.

او لنقل مواجعتها، وفضح أساليبها المتردية، وتحجيم دورها؛ سعياً لبناء الأمة الإسلامية وحضارتها، وزرع حبّ الحرّية في نفوس جماهير الأمة، وبث في الأمة روح الدين التي ترفض الطواغيت، والعمل من أجل إنقاذ الإنسان من براثن الظلم والعبودية، فأدعية الصحيفة السجّادية هي من أساسيات الفكر الثوري؛ لأن الأمة الإسلامية بحاجة إلى نظريّة متكاملة للثورة، والإمام عليه السلام بين هذه النظرية ليس في الصحيفة السجّادية فحسب، وإنما كان الإمام ذاته زبوراً ناطقاً.

فقد قام في حياته بتربية الآلاف من الناس، وبذل كلّ جهوده للوقوف على رأس هرم الحركة الرسالية التي تتكوّن أركانها من مجموعة أنشطة مختلفة تلبي احتياجات المجتمع كافة في الفقه، والعلوم،



النص: (أَهْ لِرُزْنِكَ أَيُّهَا الْمَسْجُونُ)

الكاتبة: نرجس مهدي

سيدي..

من نور وجودك شع ضياء الدنيا.. وبفضلك أضحي سجنك صومعة للعبادة والتفرد بمحبوبك الذي طالما ناجيته، حنّت إليك قضبان السجن المتأكلة، وتصدّعت أكثر عندما كانت ترى دموع عينيك التي كنت تغسل بها سجادة صلاتك المعراجية، وتصعد بها إلى جنان الخلد، فتعطرها بأنفاسك الملكوتية العطرة.

تحدّثت جدران السجن إلى بعضها وتساءلت: أما أن لهذه الدموع أن تشفى؟ أما أن للآهات أن تهدأ؟ أما أن للآلام أن تسكن؟ أجابتها قيود المعصمين وأصفاد القدمين: ماذا تقول أيها الجدار؟ أنت بعيد ولا تعرف معنى الأنين، أنا من يعايش هذا الحزن والأنين والآلام، فبكل حركة يقوم بها ابن جعفر فإنّي ألمه بقوة، وأبكي حيناً وأسفاً عليه، وتلك الدموع هي قطرات من دمه الطاهر الذي يتساقط من معصميه وقدميه، قيّده؛ لأنّ الظلام لا يحبّ النور، تحدثت السجن إليه واعتذر، إذ احتوى برعماً محمدياً، واستضافه بهذه الاستضافة غير اللاتقة لمقام ابن الزهراء (عليها السلام)، هوّن عليه الإمام، وكأنه (عليه السلام) يقول: السجن هذا عندي روضة من رياض ربّي؛ لأن القلب مضطرب حبّ من لا يعشق سواه

وأصبر روحي؛ لأن الفرج قريب..!

فقد بشر ابن سويد الشيعة بالفرج والخلاص، فقد كان ذلك الفرج لحجة الله تعالى، ألا يوجد لنا نحن مثل ابن سويد يبشّرنا بالفرج؛ لكي تجلّى القلوب به، فعيوننا على جسر الشوق والوصال منتظرة، عجلّ فدتك النفوس قبل أن نصبح نعشاً على باب سجن الدنيا.

النص: (طفل أفضل)

الكاتبة: سماء صلاح

إنّ الأساس في التربية الصحيحة هو التخطيط والعزم والثبات مع اللين والمرونة والتوافق الأسري، ففرسها سيؤدي الى جني ثمار التربية، والكلمة الطيبة تنفعنا وتنفعه فهو سيحمل نفس العبارات ويتم بناء شخصيته تبعاً لهوية التعامل، فلا بد من الحرص على بناء شخصية سليمة وقوية من خلال خلق الاستقلالية والاعتماد على النفس إيكاله ببعض المسؤوليات؛ ليشعر بأهمية دوره في الأسرة، وأهميّة إنجازاته لتخطي كل المشاعر والمشاكل التي يمرّ بها.

وهناك مسألة مهمة وهي إظهار المحبة، فشعور الطفل بالمحبة يزيد من ثقته بنفسه، ويشعره بالأمان، ويحفزه بصورة دائمة ليتمكن من إخراج كل الطاقات الكامنة في تنمية مواهبه، وعلى تقضية الوقت بما يحبه ويزيد من قوّة شخصيته

وشجاعته، ويمنح الحرية، منح الطفل حريته مع الوعي بالحدود، على ان لا تتعدّى على الآخرين، توجيه علاقاته مع أصدقائه مع الحرص على امتداحه؛ لتعزيز مفهوم الثقة بالنفس لديه، وتحفيزه على اعتزازه بشكله وشخصيته وعائلته، وتعليمه الصلاة، وزرع مبادئ الدين السمح والأخلاق الفاضلة كالسماح، والصدق والأمانة فيه.. والأخذ برأيه وتعويدته على اتخاذ القرارات والتعبير عن الرأي بشجاعة؛ كي يشعر بأهميته في العائلة.

الإجابة عن كل أسئلته لو كانت كثيرة ومزعجة، فهو لديه رغبة في معرفة كلّ شيء يدور حوله.. سرد القصص له ليستمتع بها ويتعلم منها.. تشجيعه على قول كلمة لا للخطأ، ونعم للصحيح.. وتشجيعه على الدعاء وطلب كلّ ما يتمناه من الله (عز وجل).

النص: (رسالة الى السندي)

الكاتبة: آمنة خيون هاشم

النور يبيد الظلام مهما كان حجمه، ويحارب الجور، ويتحدى كل سجون الشر، فكف عن عذابه وقل لسلاسلك الحديدية اللعينة أن لا تجرح يديه ورجليه..

لقد كسرت قلوبنا.. فتمهل عن أذاه هو كاظم غيظه وغضبه، وصابر عليكم، وحليم بكم.. أيها السندي.. ألم يرق قلبك

عليه.. ألا شعرت بقلبه الرّؤوف؟ ألم تر سموّ أخلاقه ومرونته؟ هو وصيّ الأبرار، وإمام الأخيار، ووارث السكينة والوقار والحكم والآثار..

ألم تره يُحيي الليل بالسّهر إلى السّحر بمواصلة الاستغفار؟ هو حليف السجدة الطويلة، والدموع الغزيرة، والمناجاة الكثيرة..

ألا تعلم... وألم يعلم هارونك انه الوارد على جدّه المصطفى وأبيه المرتضى وأمه سيّدة النساء باريث مغصوب، وولاءٍ مسلوب، وأمرٍ مغلوب، ودمٍ مطلوب، وسمٍ مشروب؟

فما هو ذنبه يا أعداء النور؟ ما ذنبه سوى عصمته ونوره الساطع على الظلمات، وعلى الجارية النائية؟ كما كان الجمال والعفة ذنب يوسف..

أيّها الظلام..! لن تحجب القمر..

فهو يزداد نوراً وإشعاعاً كلّما ازداد الليل ظلاماً..

ألا ترى أن سجنك صار هو السجين.. سجنك لا يقدر أن يحبس النور بداخله

هو الذي شاء الله تعالى أن يبعد عتمة عروشكم عن الدنيا ليملاً الأرض محبة وسلاماً.. وانت ايها السندي تبقى مجرد لعنة ابدية في فم التواريخ..



بمناسبة ذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام جمعية كشافة الكفيل تقيم حفلها السنوي الثاني

الثانية التي تقيمها الكشافة؛ بغية إيصال المعلومات القيمة والهادفة الى بناء المجتمع وتقويمه.

صدي الروضتين أجرت العديد من اللقاءات في ذلك الحفل المبارك، كان اولها مع الأستاذ علي البديري، فتحدث عن الحفل المبارك قائلاً:

بحمد الله (جل وعلا) كان النشاط والحفل في هذا اليوم مميزاً للغاية، والحضور أكثر من رائع، وهذا يدل على أن جمعية كشافة الكفيل تجد صداها داخل العوائل.. وفي هذا اليوم المبارك من شهر رمضان الكريم تم استعراض نشاطات الجمعية للعام الماضي ومن خلال هذا العرض وصلت العديد من الطلبات الراغبة بالانضمام الى الجمعية، وطلبات أخرى ترغب بافتتاح فروع أخرى في بقية المحافظات العراقية، ونأمل من الله (جل وعلا) أن

متواضعة جداً تصل الى (صفر) دينار أحياناً، حيث الاعتماد على المتوفر وابتكار البدائل، كما نظمت الجمعية عدة زيارات الى جرحى متطوعي الدفاع المقدس لربط الفتية بالمقاتلين الأبطال، واختتم حديثه قائلاً:

نحن نؤمن بكل فرد من الفتية، ونعامل معهم بأهمية كبيرة وواحدة في الجمعية، وهذه الثقة التي نمنحه إياها تشجعهم على العطاء ومواجهة الحياة، ونأمل من كل العائلات الكريمة أن تتعامل مع أبنائها بهذه الروحية وتربيتهم على هذا المنهج.

بعده استقبلت المنصة العديد من الطاقات الكشفية الواعدة في لقاء الشعر والانشيد الخاصة بمولد الامام الحسن المجتبي عليه السلام، كما تم عرض فيلم وثائقي عن الجمعية، وتخللت تلك الفقرات الميزة سحب قرعة المشاركين بالمسابقة السنوية

على العهد ثابتين، نهل من قربته ماء الحياة لنصنع الخلود.

كما تحدث عن واقع المجتمع الذي تطورت فيه وسائل التواصل الاجتماعي ليغزو كل بيت ويؤثر في عقول شبابنا، ومن هذا المنطلق تركزت الجهود في سبيل توجيه طاقاتهم نحو التكامل وبناء الذات. ثم بين منجزات كشافة الكفيل في العام الماضي فقال:

استطاعت الجمعية أن تقدم خلال العام الماضي أكثر من خمسة وأربعين نشاطاً تنوعت بين الدورات العامة والتخصصية في مختلف المجالات الكشفية والإعلامية والأعمال اليدوية والتنمية البشرية والفقهية والعقائدية وتفسير القرآن الكريم وأنشطة خدمية للمجتمع.

كما تمت إقامة سبعة مهرجانات أيضاً خلال العام والكثير من هذه الأنشطة كانت بميزانية

تزامناً مع مولد سيّد رسول الله ﷺ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام وعلى قاعته المباركة في العتبة العباسية المقدسة، أقامت جمعية كشافة الكفيل حفلها السنوي الثاني، وقد شهدت القاعة حضوراً لافتاً من كافة مدارس كربلاء المقدسة مع ذويهم.

تغطية: سجاد طالب الحلو

بدأ الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلاها الكشاف القارئ حسن نصير، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح الشهداء السعداء الذين ضحو بدمائهم وانفسهم من اجل العراق ومقدساته، ليحين بعدها دور كلمة جمعية كشافة الكفيل والتي بين فيها الأستاذ علي البديري قائلاً:

السعي الحثيث والجاد من قبل العتبة العباسية المقدسة أثمر عن بناء جيل واع على نهج قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام في سبيل النهوض بواقع البلد، ثم اكمل حديثه قائلاً:

تعلمنا من حامل اللواء قمر العشيرة عليه السلام بأن نخدم القضية المباركة، ونقدم الطاعة الى المعصوم والتصدي لكل الواجبات غير آبهين بمن ومتى وكيف ولماذا وأين...؟ فمتى ما نادانا الواجب كنا



الكشاف مصطفى عبد الأمير



الأستاذ سعد شاكر



الأستاذ حسين صقر



الأستاذ علي حسين



الأستاذ علي البدرى

القيمة الى ابنائنا الاعزاء.
ولقاؤنا الاخير مع الكشاف مصطفى عبد الأمير والذي شارك بأبيات مديح بحق الامام الحسن (عليه السلام) فتحدث قائلاً:

حفل مبارك تقيمه الجمعية وللسنة الثانية على التوالي، والذي يتزامن مع مولد الامام الحسن (عليه السلام)، وقد شهد الحفل عدة فقرات مميزة، كما أود أن أشكر القائمين على جمعية كشافة الكفيل؛ لأنهم غرسوا فينا الكثير من المعلومات القيمة وتطوير المواهب.. وأسأل من الله العلي القدير دوام التوفيق لجميع العاملين في الكشافة.

بالخدمات اثناء الزيارات المليونية كما تتميز بالتنظيم العالي رغم حداثتها.. وأسأل الله العلي القدير التوفيق لجميع القائمين على هذه الجمعية.

ومن بين الحضور، كان الاستاذ سعد شاكر خضير موظف في دائرة صحة كربلاء المقدسة فبين لنا قائلاً:

أتقدم بالشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة وبالخصوص الى جمعية كشافة الكفيل على تشجيعهم المستمر والدؤوب في سبيل تربية جيل واع مثقف بثقافة اهل البيت (عليه السلام)، فالفتية هم شباب المستقبل وبنات الغد، وعلى الجانب الآخر نرى الدولة غافلة عنهم، بينما باب العتبات المقدسة مفتوح امامهم من اجل زرع البهجة والابتسامة، وايصال المعلومات

دعوتهم ليشاركونا حفلنا في هذا اليوم المبارك، لنختار منهم (٢٥ فائزاً).

ليكون لنا لقاء آخر مع القائد الكشفي من تربية محافظة كربلاء المقدسة الاستاذ حسين صقر جاسم فبين قائلاً:

جهود كبيرة ومميزة من قبل جمعية كشافة الكفيل، ووقفنا للحضور في اكثر من حفل معهم، وهذه المرة المهرجان مميز للغاية، وخصوصاً على مستوى الحضور الرائع، ولله الحمد بأن نرى توجه هؤلاء الفتية وتنشئتهم على نهج وخطى النبي محمد (صلى الله عليه وآله) واهل بيته الكرام (عليهم السلام)، والدليل الاحتفال بقمر من اقمار آل محمد الامام الحسن المجتبى (عليه السلام).

وهناك عدة مزايا تميزت بها كشافة الكفيل منها: المشاركة

يوفقنا لما فيه الخير والصلاح في هذا المضمار.

كما التقينا بمسؤول وحدة الانشطة والخدمات الاستاذ علي حسين عبد زيد، فتحدث لنا عن المشاركين في المهرجان فقال:

أقمنا في هذا اليوم المبارك احتفالاً بمناسبة ذكر ولادة الامام الحسن (عليه السلام) والذي تضمن عدة فقرات منها: فقرة تواشيح للشابين (علي عبد الأمير، مصطفى الزويني) اضافة الى فقرات من الشعر والتي تضمنت مجموعة من القصائد في حق الامام الحسن (عليه السلام) والى ابطال الدفاع المقدس.

كما جرى سحب قرعة مسابقة كشافة الكفيل الثانية والتي اشترك بها اكثر من (٤٥٠٠ طالب) من مختلف مدارس كربلاء المقدسة ليدخل القرعة (٢١٥٠ طالباً) تمت



جبل العراق

آمال كاظم عبد

جبل شامخ، تأثه الحدود، أفقه وَسَعِ
اللا محدود..

تَدُّ في الأرض جذوره (١)

لا تحركه العواصف والأهواء (٢)

سحيق الغور، عميق الخبايا..

أثمن من الكبريت الأحمر..

وأثمن من الماس..

حمل قلباً رسم فيه ظلال خطوط

سجاي أمير المؤمنين ﷺ فشابهه..

هو للعراق محل قطب الرحي..

يخيم الليل ليصبغ الآفاق بسواده..

إلا أنواره التي ارتدت آهاب الجمال

التي انعكست فيها صحائف مرايا خلق

الرسول ﷺ

روحه قدسية الميول..

وضيء الرؤى.. نقي الشيم..

في عين العراق شوق لهيف لمع في وهج

الشمس..

سبق الردى لينحني تحت رحاب

حنانه..

يباري الخلود ذلك الشوق..

وَشَمَّ على قلبه اسم سليل الشجرة

الدرية النورانية..

فكان عنواناً لجمال بلادي..

(١) نسبة لقول أمير المؤمنين ﷺ

لابنه محمد بن الحنفية لما أعطاه الراية

يوم الجمل: ((تَدُّ في الأرضِ قَدَمَكَ)).

(٢) إشارة إلى مضمون الكلمة

المعروفة: ((المؤمن كالجبل الراسخ لا

تحركه العواصف)).

(سَفَرُ الْعَاشِقِينَ)

بشرى مهدي بديرة

هي بقعة صغيرة، بحجم القلب تسري فيها دماء
الولاية، متنقلة بين أوردة وشرابين..

تقع حيث ترنو القلوب، حيث تهوي أفئدة
العاشقين.

يمكن للناظر إليها من عمق الكون أن يراها
تتألاً ضياءً.. فتضيء العوالم.

لظالما كان النور ينبعث من أعلى ليحيط
بالأرض، أمّا هنا..!! فهذه البقعة تضيء لأهل

الأرض والسما، تخترق الحجب فتشكل مع
الأكوان اكسير قداسة..

ثمّة سيمفونية تعزف هاهنا..

عصيّ على العقول إدراكها، ويمكن للروح أن
تعيها، صوت تسبيح الأملاك صعوداً وهبوطاً..

مكان لا يفتر ساكنوه تقديساً، ولو كشف لنا
الغطاء لسمعنا دويّ حنان التائقين..

لا مكان للجغرافيا هنا، أينما تولّوا فثمّ نحر
الحسين..

في الليل ترتدي أرواح العاشقين معاطف الشوق،
وتغادر إلى حيث ملكوت الإله، تبتغي بلسماً للألم

والجراح تحلق في أفق الخيال، تبحث عن بغيثها،
تتسارع دقات القلوب تتجه نحو حنين، ثمّة وجهة

تشدها فتعرج إلى حيث تهيم في عالم سماوي يشبه
الأساطير: "فاخلع نعليك أيها العاشق إنك بالوادي

المقدس طوى"، وارتدي احرامك لتدخل في حرم
الإله.

احرم في رحاب قدس الملكوت، والبس البياض،
وطهر قلبك ونقيّه بماء الكوثر، وحط الرحال في

كربلاء.

وأراني أعبر أشواقي لأسجد على أعتابك

سيدي، وتطأ روعي بقعة جلالتها قداسة الإله،

وحفنتها الملائكة.. هنا يقبع النور، وهنا منبع

النورانية، وأتجرد عن الكون متلهفة؛ لأن أكون

مع الأملاك أسابق، وأسارع إلى جنة عرضها

السموات والأرض أعدت للعاشقين.

فأطوف حول ضريحك والتمس لنفسني قبساً من

نور.. نور يكشف لي الغطاء لأرى ببصر من حديد

كيف أني خلقت من فاضل طينة الطهر والقداسة..

وكيف أني أعيش لحظات في عالم الوجود..

وتتوالى أمامي صور الطف الواحدة تلو الأخرى،

وأراني أتفكك سيدي شهقة بعد أخرى، وتحتل

دموعي المكان، ولكن لا تدري أتبيك شوقاً؟

أترثك حزناً؟ بل تضمك اشتياقاً، ولوعة فراق.

وتسعد الروح بلحظة لقاء، امتزج فيها الحب مع

الحزن، والسعادة مع الدموع.. فأدرك للمرة الأولى

اجتماع الضدين في حب الحسين.. وأقرّ في لحظة

حنين بأنّ عابساً كان أعقل المجانين.



من أدب الدفاع المقدس

أحياناً أكون أنت..!

علي الخباز

وأن لا تعاملوا احدا منهم كما عاملونا، بل عاملوهم مثلما كان ائمتنا عليه السلام يعاملون أعداءهم، قدموا الموقف الانساني الذي

يكشف سوء النقيض..! استغربت اكثر حين رأيته في وجه مقاتل.. اووه انه اكثر من واحد..!

كلما ادقق النظر اجدته في وجه ثالث ورابع.. رأيته هنا وهناك وفي كل قواطع الجبهة يحضر يؤازر المقاتلين.. أيقنت حينها ان الشهداء لا يموتون.. وقبل أن يمضي يسألني: من أنت..؟ أجبتة: أحياناً أكون أنت..!

يقف بقربي، صرخت فرحاً: انه أنت.. نعم والله هو انت.. ما الذي اتى بك ايها العراقي في هذه اللحظة..؟ قلت له: لماذا قتلوك وانت اسيرهم..؟ ولماذا مثلوا بك بعدها..؟

اجابني وهو يبتسم: لأنهم حين نظروا في عيني شاهدوا العراق بكل ما فيه، رأوا العراق بحزنه وفرحه، بهدوئه وغضبه، بسلامه وثوراته العارمة، هم لا يعرفون سوى لغة القتل والذبح، ولهذا جئت اليك لأوصيك واقسم عليك بمحبتتي أن تقاتل من اجل العراق وخير العراق، انت..!

هو الذي جرد منهم الكرامة والانسانية والاسلام، جرد منهم نصرهم المزعوم، وصار لا يفارقتي لحظة واحدة.

انسان مثل هذا الشجاع، لا يموت من الذاكرة اطلاقاً، ترك في قلبي ضميراً ينزف حتى صرت اراه في كل شارع كربلائي، وأرى وجهه احياناً في اوجه الزائرين..

قفزت صورته امامي، وانا اقف امام عشرات الاسرى الداعشين، انظر في عيونهم ولا ارى سوى المذلة والخوف، وأنا انظر اليهم نظرة الغضب، صعقتني حينها المفاجأة واذا به

أعرف أن هناك مواقف انسانية لا يمكن أن تمر مروراً عابراً دون أن تحضر في الذاكرة عميقاً، وأعرف أيضاً أن الكثير من المشاهد الحياتية المشابهة تذكرنا بالموقف المؤثر بل إن بعض المواقف المتضادة تحيلنا اليه، بما يمتلك ذلك الموقف من تأثير قوي، صورة عابرة في خبر أظهر شاباً عراقياً مع مجموعة اسرى يذبجون، ويطلب منهم الداعشي الاقرار بعصابت الدواعش كدولة باقية..!

رفض هذا الشاب العراقي بإباء فقتلوه، قتلوه دون أن يعرفوا انه هو الذي قتلهم،

العودة إلى الذاكرة

بقلم: طارق الغانمي

العودة إلى الذاكرة

طارق الغانمي

الموسم الدراسي الأخير شارف على الانتهاء.. وتجددت الحياة بقاءات أخوية مفعمة بزيارة الأصدقاء بين الحين والآخر، والتي تزرع البهجة في القلب والمسرة للنفس، مهما تباعدت بنا الأيام.. الأوقات تمر سريعة، لاهية في مشاغل الحياة وهموم الدنيا، خمس سنوات مضت ولم أرَ صديقي بلال.. هذا الذي جمعتني وإياه غرفة واحدة لنعيش الإخوة على الحب والوئام.. سألته في آخر مشوار جمعنا: هل سنلتقي ثانية؟ عاتبته كثيراً عندما هاتفتني ذات مرة على عجل، ولت تأخره في الزيارة..

:- هذا حق الأصدقاء عندك؟
:- ظروف الحياة أخذت كل شيء.. احتلال، إرهاب، دمار، واعتقال قسري، لهذا وقفت مشاكل المدينة حائلاً دون الزيارة.

وأنا الآخر ليس لدي الوقت

لأستأنس برؤيته، فأنا موظف خدمة، يأسرني الدوام طيلة اليوم تقريباً، ورغم هذا كان لي أمل أن أراه في يوم ما، ولو لبعض الوقت، فقد اشتقت إليه كثيراً.. أتمنى ذلك.

لقد طالت المدة والأيام تجري بسرعة، مضت أربع سنوات أو ربما أكثر.. ولم يهاقني بلال، لقد قلقت عليه كثيراً عسى أن يكون المانع خيراً..

١١ / حزيران / ٢٠١٤م كان يوم شؤم كبير في حياة الناس؛ لأن الأنباء تقول سقوط أجزاء واسعة من الأراضي والمدن بيد عصابات إجرامية تسمى (داعش) تدعي الإسلام زوراً وبهتاناً، ومنهجها في الحقيقة هو القتل والذبح وخطف لكل من يخالفها.

حيرة بالأمر

أن ترى بعينيك بلادك تحترق، وناسك تقتل، وحرائرنا تباع في أسواق النخاسة.. لكن بعد يومين وإذا بالفرج يطرق أبواب القلوب، إذ زفت بشائر فتوى الدفاع المقدس في ربوع البلاد.. هبت الجموع مُلبية النداء.. كنت أحدث نفسي: لم يبقَ من الوقت شيء، لا بد أن استعجل لأتأهب لساعة الانطلاق لتلبية لنداء الدفاع المقدس..

شهر رمضان ببركاته كان معي يتدرب في دورة أعدت لعشرة أيام، وبعدها كانت رحلتي إلى جبهات القتال، رغم كل الظروف لا بد أن ندافع عن البلاد.

وفي فجر يوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك ذهبت إلى صلاة الوطن في محراب سامراء لأدافع عن المقدسات.. نادى أمي خلفي: تمهل يا ولدي ما زال

الوقت مبكراً.. قلت لها: الوطن جريح يا أمي، وهو بأشد الحاجة لدعاء الأمهات، فأجابني دمعها: الله معك.. تحرست الزهراء (عليها السلام) من كل شر.. مررت جسدي بقلعة ياسين، وعبرتني من تحت كتاب الله تعالى، وحزمتني براية أبي الفضل العباس (عليه السلام).

كان ساتر ترابي دائري بارتفاع أربعة أمتار يفصلنا عن العدو.. حتى كنا نسمع العدو وما يدور من حديث فيما بينهم.. صرخت: مهدي.. احترس إنهم خلف الساتر..

أجاب أحدهم: تكبير.. تكبير.. أصوات ترتفع مخفوضة الرأس بأمر الله تعالى؛ كونها زيفت شعار.. الله أكبر.. الله أكبر.. وتدوف معه التهديد والوعيد.. سنقتلكم يا روافض..

استغربت حقاً من هاجسي

لحظتها في البداية خمنت أنني أعرف هذا الصوت.. صحت: يتراءى لي أنني أعرف هذا الصوت.. هل أنت عراقي؟ يجيبني صارخاً منفجلاً بغضب شديد.. نعم أيها الرافضي.. سنقتلكم ونذبكم كالشياه.. أيها الروافض ال...!! اقتربت الهواجس لليقين، وصرخت مع نفسي: إنه هو؟ صحت: أنا عراقي.. ألسنت أنت بلال؟.. كيف عرفت اسمي.. أيها الرافضي.. أنت.. بلال عبد الله.. يبدو أن الحوار بدأ يُدهش الآخرين، لذلك هدأ الطرفان ليستمعوا لبقية المحادثة خلف الساتر.. أنا جواد حسين.. هل تذكرتي؟ أنا صديقك وحبيبك.. كيف لك أن تتساني بهذه السهولة؟

لحظتها في البداية خمنت أنني أعرف هذا الصوت.. صحت: يتراءى لي أنني أعرف هذا الصوت.. هل أنت عراقي؟ يجيبني صارخاً منفجلاً بغضب شديد.. نعم أيها الرافضي.. سنقتلكم ونذبكم كالشياه.. أيها الروافض ال...!! اقتربت الهواجس لليقين، وصرخت مع نفسي: إنه هو؟ صحت: أنا عراقي.. ألسنت أنت بلال؟.. كيف عرفت اسمي.. أيها الرافضي.. أنت.. بلال عبد الله.. يبدو أن الحوار بدأ يُدهش الآخرين، لذلك هدأ الطرفان ليستمعوا لبقية المحادثة خلف الساتر.. أنا جواد حسين.. هل تذكرتي؟ أنا صديقك وحبيبك.. كيف لك أن تتساني بهذه السهولة؟

إخوتك.. أمرك عجيب.. ما هكذا الظن بك..! تعال إلينا وأعطيك الأمان.. لا أمان لكم.. أيها الروافض.. والسيف سيحكم بيننا.. أدركت أولاً أن صاحبي قد تغير كثيراً، وأصبح الحديث لا يجدي نفعاً، لقد أجروا له عمليات غسيل المخ، وملأوا قلبه حقداً.. ودرناً.. بعدها اشتدت المعركة وحانت ساعة الملحمة.. هبّ الغيارى وهم ينادون بصوت أجش: لبيك يا عراق، يبارق الوطن والمقاومة ترفرف بأصدق دم.. الأناشيد الوطنية اهزيج تصخب مرة بصوت حناجرهم.. ومرة بأزيز بنادقهم.. وقفوا وقفة رجل شامخ كجبل غضوب يصد الريح العاتية.. وهو يزأر: لبيك يا علي.. لبيك يا زهراء.. وفلول الأعداء والخونة ينثالون هبوطاً نحو ضفاف النهر مذعورين..

أنت تكذب.. ليس من شيمتنا الكذب يا بلال.. من ورطك بهذه الورطة؟ من أتى بك إلى أتون فتنة نحن بغنى عنها.. إنه الجهاد.. ضد الروافض.. من هم الروافض يا بلال، ونحن أبناء قبلة واحدة، ونحن أبناء خير واحد، سفرة واحدة، هل نسيت الزاد والملح.. العشرة.. الطيب.. الأخوة.. هل تتذكر العهد الذي أقسمنا عليه.. لخدمة البلد وأبنائه.. أجابني صارخاً: جواد.. اذهب وإلا سوف أقتلك.. هيهات يا بلال.. لن اراجع.. بل انصحك أن تعود إلى رشذك.. إياك أن تخون.. سمعت صوت بلكنة عربية مكسرة.. سألته: من هذا يا بلال؟ إنه مجاهد من بلاد القوقاز.. أتقاتل مع هؤلاء المرتزقة ضد

ومع ساعات الصباح.. تحقق النصر بعونه تعالى.. صرنا نبحت في وجوه القتلى عن ملامح هوياتهم.. افغاني.... أفريقي.. وآخر صيني.. هرعت على جثة مرمية على أطراف النهر.. وجه مهشم.. ونصف جسد محترق.. شعور غريب انتابني لحظتها أن يكون هو.. نعم هو، وإذا بي اقرأ في هويته.. الأمير بلال عبد الله المصلاوي.. وقفت فوق جثته.. تأملت فيه كثيراً.. هل أحزن لصديقي بلال الذي كان فيه؟ أم أفرح لمقتل عدوي الذباح بلال، الخيانة تذيب المحبة والالفة والسلام، الوطن أكبر من ذكريات تمر على هامش الحياة، تركته خلفي حاملاً سلاحه على كتفي وأنا اتمتم... هذا جزء كل من يخون وطنه، ويأوي الأعراب.

اذهب إلى المستشفى.. لتشكر الله تعالى على نعمة العافية

عفاف محمد الجبوري

ورد في الكثير من الأحاديث أهمية تقييم العافية، ومعرفة أهميتها، فالذهاب للمستشفى للعلاج أو رؤية الآخرين وهم مرضى بحاجة للاستشفاء يعرفنا على أهمية الصحة والعافية.. كما ورد أيضاً: الدنيا دار بلاء، الدنيا دار زوال.. إلى غيرها من الأحاديث الشريفة..

لقد كان من القضاء والقدر أن انكسرت ساق (فاتنة) ومن هنا بدأت المعاناة:

امرأة مستديمة الحركة والنشاط، تجلس بلا حراك في موقف لا تحسد عليه، تحسرت لأنها انكسرت، ولكنها تردد (الحمد لله.. لعلني تخلصت مما هو أكبر من هذا البلاء..) فكتبت فاتنة محاورة بينها وبين ساقها المكسورة.

الساق: هل شعرت بفائدتني؟
النفس: نعم وأشعر أنني خسرت كل شيء.

الساق: احمدي الله تعالى على هذا.. ما ستره الله تعالى كان أعظم.

النفس: الحمد لله تعالى على كل شيء.. لم أكن أعلم بقيمتك، وكنت دائمة الضغط عليك، أعذر إليك يا ساق العزيزة.

الساق: لا بأس عليك.. نعمة كنت قد غفلت عن شكرها وهي (نعمة العافية).

النفس: الحمد لله تعالى على العافية، أنا أشكر الله (عز وجل)، ولكنني أدعو بأمور أخرى؛ لأن الله تعالى يحب الإلحاح في الدعاء ويحب الدعاء.

الساق: صحيح، ولكن النعم وحشية.. فأحسنوا معاشرتها.. كما جاء في حديثه (ﷺ): (أحسنوا جوار نعم الله، فإنها وحشية) (المجازات النبوية - الشريف الرضي: ج ١/ ص ٢٢٢).

ومعنى كونها (وحشية) يعني: غير مستأنسة حتى تُشكر، فإذا عمل الشيء الذي يكون به بقاؤها استقرت واستأنست، وإلا فإنها تنفر وتذهب وتزول عن صاحبها؛ لأنها تشبه الحيوان المستوحش الذي هو بحاجة إلى من يؤنسه حتى يألف ويستقر ويبقى، وهذا الإبقاء عليها وربطها وحفظها إنما يكون بشكر الله (عز وجل) عليها.

النفس: صحيح، لم أكن أحسن معاشرة نعمة عافية الساق، فكنت أعمل بشكل متواصل، وعندما تؤلمني أتجاهل الألم.

الساق: نعم، لقد كنت أستغيث بك كثيراً، ولكنك تقدمين رضا العائلة على راحتي.

النفس: كنت أظنه إثارة وعملاً صحيحاً.

الساق: نعم عمل خير، ولكنه قاس، إضافة إلى أنه كان المفروض كلما كنت تنتهين من عمل كان المفروض أن تشكري الله تعالى عليه.

النفس: لا حول ولا قوة إلا بالله تعالى.

الساق: هل تعلمت درساً؟

النفس: تعلمت.. وأتمنى أن لا أنساه.

الساق: وما هو؟

النفس: هذه إستراحة إجبارية لكما يا ساقاي العزيزتان؛ لأنني كنت أبالغ في العمل.

الساق: هذا شيء وماذا بعد؟

النفس: أن أذهب للمستشفى؛ لكي أشعر بالنعم التي أغدقها عليّ الإله الكريم، وأشكره: (وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا).

الساق: أه.. عرفت إذن نعمة الصحة التي لا تعلق عليها نعمة، إضافة إلى أنني أذكرك بهذه الكلمة: نعمتان موفورتان لا يشعر بهما الإنسان إلا حين يفقدان، لكن طمع وحرص الإنسان يشغله عن الشكر المتواصل.

النفس: نعم، وسأذكر بعض هذه النعم:

١- امرأة أخدم زوجي وأطفالي كل يوم... الحمد لله تعالى.

٢- أغسل الغسيل وأطبخ الطعام وأزور الأقارب... الحمد لله تعالى.

٣- أصلي من قيام وأذهب للزيارات... الحمد لله تعالى.

٤- أخبز الخبز، أذهب لسقي المزروعات، وكل الحركات والأعمال

مثل: زيارة الأقارب والأرحام أو قضاء الحوائج بعض المؤمنات.

الساق: أنظري كل هذا كنت تعملينه ببركة العافية في.. والآن أنظري أصبحت عاجزة عن أبسط الأمور.

النفس: واحسرتها.. على ذاك النشاط والعافية، واحسرتها على نعمة العافية ولا حول ولا قوة إلا بالله تعالى.

- نعم يا ساقاي رغم أنني خسرتك الآن، ولكن من تمام الشكر أن أذكر عندما زرت المستشفى للعلاج رأيت من كسر فخذه أو جمجمته وشل جسمه.. لقد دخلت المستشفى وعلمت أن من يريد الحمد الحقيقي عليه أن يذهب إلى المستشفى.. حقيقة سوف يشعر بالنعمة، وتهون عليه مصيبيات الدنيا ويترك الطمع؛ لأنها فرصة كي يعلم الإنسان بعجزه واحتياجه الكامل للكامل المطلق، فهو محتاج إلى رحمة الله تعالى في كل لحظة، فالحمد لله تعالى ولا أنسى أن أقول لك يا ساقاي: سأشرب حليب الجاموس من أجل أن أعيد لك عافيتك، وأحاول أن لا أضغط عليك، وأن لا أنسى شكر البارئ.

الساق: أشكرك.. اشربي الحليب وابعثي في القوة.. وأنا بدوري سأدفعك إلى العمل الصالح.



قصة شهيد

زيد علي كريم الكفلي

يجرح في سبيل الله تعالى يأتي يوم القيامة على الحالة التي أصيب بها في ساحة المعركة، ويكون لدمه رائحة كرائحة المسك استناداً الى قول الرسول محمد ﷺ: ((ما من مكّوم يُكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك)) (رياض الصالحين: ٣٥٨/٥).

تمكن عقيل ابراهيم محمد ضيف العيفاري من محافظة بابل بتاريخ (٢٠١٦/١/١٥) من اداء رسالته التي كلفها الله تعالى بها، واستشهد البطل وهو في الخطوط الأمامية، مخلفاً وراءه زوجته وأطفاله وهو مطمئن بأن الله تعالى سوف يرزقهم (نحن نرزقهم وإياكم) (الاسراء: ٢١).

خبر استشهاد ترك اثراً كبيراً في نفوس اهله ومحبيه بقدر ما هم فرحون بمنزلته التي فاز بها، ولكن فرقته تبقى صعبة عليهم، رحمك الله يا بطل لأنك تدافع عن الوطن والمقدسات، وسيبقى الوطن مرفوع الرأس ما دام فيه شجعان أمثالك يدافعون عن دينهم وأرضهم وعرضهم.

السيطرة على هذه المناطق. كان معروفاً عنه بالإقدام، وعدم الخوف في المعارك مهما كانت الظروف، ويقف على الساتر الامامي ويقاوم قتال الأبطال إلا أن القضية الحسينية كانت عامل مهم في بناء شخصيته فهو يتذكر ويذكر رفقاءه ببطولة جون مع الحسين ﷺ وعشقه له.

في كل يوم كان يأتي بأخبار جيدة عن التقدم والنصر من مكان الى مكان حتى ينقل عن جبين الاعداء وعدم مواجهتهم لهم وجهاً لوجه، وانما يعتمدون على المفخخات والقتال من مكان بعيد، ويقول: حبي للجهاد وللوطن والمقدسات وصيانة لأرواح الناس ودفاعاً عن ديننا ووطننا وعرضنا وكرامتنا دفعني أن أقاتل بهذه البسالة كعاشق يشق الى معشوقته ولن نتراجع حتى تطهير كل شبر من ارض العراق، فهو دائماً ما يحث الناس على القتال ويذكرهم بأنه واجب مقدس، وحث عليه الاسلام ووعد المقاتلين الثواب في الآخرة والنصر في الدنيا. ومن هذا الثواب انه كل من

وبعدها عمل كاسباً، فهو من مواليد (١٩٧٩) متزوج وله ستة أطفال إلى أن تم إصدار فتوى الدفاع المقدس من سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) والتي نصت على الدفاع الكفائي ضد أعداء الاسلام والمسلمين وتحرير كل الأراضي العراقية التي اغتصبت من دنسهم والدفاع عن المقدسات والوطن والمواطن، بعد ذلك التحق بصفوف الدفاع المقدس، وانطوى تحت فصائله رافضاً لكل أشكال الظلم والطغيان.

التحق عقيل مع فصائل المقاومة الاسلامية وفصائل الدفاع المقدس...

شارك في كثير من المعارك في الرمادي والكرمة وصلاح الدين وأمرلي وجرف النصر.

ورغم ظروفه المعيشية الصعبة والعوز وكثرة أطفاله إلا أنه يشعر بأن لا يوجد لديه خيار آخر لا يريد أن يترك المعركة، لم يعرف عقيل الخوف قط.. وحببه للقتال أعطاه دافعاً معنوياً وروحاً قتالية صلبة، حتى تمكن هو ورفقاؤه من استعادة

لكل شخص عنده هواية وطموح، ولكن هوايته اختلفت عن سابقتها، ولا توجد لديه هواية غير مقاتلة الأعداء وتحرير الأراضي من دنسهم، وهذه هي هوايته الوحيدة، وتضحيتها في سبيله؛ لتكون كلمة الله هي العليا، وليكون الدين كله لله، فقد باع المؤمن في تلك الصفقة نفسه وماله لله مقابل ثمن محدد معلوم هو الجنة، وهو ثمن لا تعدله السلعة، ولكنه فضل الله ومثله عرّف نفسه بأنه مشتر، والمؤمنين بأنهم بائعون كما ذكر في قوله تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِيَعْيِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)) (التوبة/ ١١١).

ففي مدينة بابل التي تضرب جذورها في اعماق التاريخ، وبالتحديد في منطقة العيفار، كان عقيل يعيش حياة طبيعية كسائر أقرانه، كان يكسب لقمة العيش من مهنته البسيطة الزراعة،



بالتزامن مع مولد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام أقامت طبابة فرقة العباس القتالية حفلاً بمناسبة مرور عام على تأسيسها

وبعد أن تتطوع أبناء الوطن الواحد للوقوف بوجه هذه الجماعات بفضل فتوى المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف لدراء الخطر المحدق بمدننا ومقدساتنا، تشكلت فصائل المقاومة، وتم تطهير أغلب الأراضي التي سيطرت عليها تلك الجماعات التكفيرية.. ومن ضمن تلك الفصائل التي كان لها دور كبير في تحرير اكثر المناطق هي فرقة العباس القتالية والتي يوجد من ضمن هيكلتها الطبابة التي قدمت الكثير من الإنجازات في فترة قياسية. وبمناسبة تأسيسها الذي تزامن مع مولد الامام الحسن المجتبي عليه السلام في النصف من شهر رمضان المبارك، وبعد عام حافل بالإنجازات والجهود التي قدمتها

نظراً للدور الكبير الذي تلعبه الطبابة العسكرية من خلال ما تقدمه من اسعافات أولية للمقاتل الذي يتعرض الى إصابات مختلفة لأي جزء من أجزاء جسده، فهي تعتبر الخطوة الأهم داخل ساحات الحرب من أجل الحفاظ على حياة المقاتل، لذلك فهي تتميز بسرعتها عن طريق تواجد مجموعة متخصصة في مجال الإسعافات الأولية تسير مع الجحافل العسكرية، ومع ما يشهده البلد من هجمة شرسة من قبل الجماعات التكفيرية.

متابعة: أحمد صالح



للمقاتلين، تلبيةً لنداء المرجعية الدينية العليا وتوجيه المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) واهتماماً من قيادة الفرقة لتوفير أفضل الخدمات الطبية، حيث تشمل هذه الاحتفالية تكريم الكوادر الطبية العاملة في الفرقة والكوادر الداعمة لها من مختلف المحافظات العراقية بعد التبرك بتناول وجبة الإفطار من بركات سيدي ومولاي أبي الفضل العباس عليه السلام، ونقول بعونه تعالى وببركة سيدي ومولاي أبي الفضل العباس عليه السلام سنؤسس لما هو أفضل لتقديم الخدمة للمقاتلين الأبطال في ساحات القتال.

يُذكر أنّ أمرية طبابة فرقة العباس عليه السلام القتالية هي إحدى التشكيلات المهمة التي تتألف منها الفرقة وكان لها تواجد ودعم وإسناد في جميع المعارك التي خاضتها الفرقة، واستطاعت أن تُقذ وتُخلي العديد من الجرحى وتقدم الإسعافات لهم، فضلاً عن إقامتها لعدد من الدورات التي أسهمت في الرقي بالمستوى الطبي والإسعافي سواء للمقاتلين أو لمتسبي العتبة المقدسة.



د. أسامة عبد الحسن

طبابة فرقة العباس عليه السلام القتالية للمقاتلين الأبطال في ساحات المنازل وفي مجال التدريب وإعداد الكوادر.. وللاحتفاء بها لمناسبة مرور عام على تأسيسها، أقامت أمرية الطبابة حفلاً مباركاً في مجمع العلقمي لخدمة الزائرين، وتأتي هذه الاحتفالية بالتزامن مع ذكرى الولادة الميمونة لكريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

صدى الروستين التقت بالمشرف على أمرية الطبابة في الفرقة الدكتور أسامة عبد الحسن الذي بين قائلاً:

بعد عام كامل من الجهد

والتفاني قضتها طبابة فرقة العباس عليه السلام القتالية في تقديم أفضل الخدمات للمقاتلين الأبطال في ساحات القتال بالتزامن مع ولادة سيدي ومولاي سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، أقامت أمرية طبابة الفرقة احتفالية تأسيسها خصوصاً بعد الجهود المباركة في تقديم الخدمات الطبية وتوفير المستلزمات



معجزة ردّ الشمس..

اللجنة التاريخية

قال الإمام الصادق عليه السلام عرضت على سليمان بن داود عليه السلام الخيل عصاراً، فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت، فقال للملائكة: ردوا لي الشمس حتى أصلي صلاتي في وقتها فردوها (تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي: ج ١١/ ص ١٠٥) مسألة رد الشمس من إعجاز الأنبياء عليه السلام فهي ردت ليوشع بن نون.

قال الإمام الباقر عليه السلام: إن نبي الله موسى سأل ربه أن يعلمه زوال الشمس فوكل الله تعالى بها ملكاً، وردت الشمس ليوشع بن نون وصي موسى عليه السلام كان جيشه في قتال إلى أن غربت الشمس، وقد ظهر على أصحاب يوشع، فقال: قاتلوهم فقد غلبتموهم بإذن الله، قالوا: لا نقاتل، وقد دخل السبت فقرأ يوشع عليه السلام أسفاراً من صحف إبراهيم (عليه سلام الله) ومن التوراة، وسأل الله تعالى برد الشمس عليهم حتى لا يحتج المارقون، فقال يوشع عليه السلام: لا نقاتل لأن السبت قد دخل، قال: هذا لا من السبت ولا من الجمعة، وإنما سألت الله (عز وجل) رد الشمس لتظهروا على أعدائكم ولا يظهروا.. فقاتلوهم فغلبوهم وملكوهم وغربت الشمس، وقال ابن مسعود: انشق القمر لرسول الله محمد صلى الله عليه وآله، وردت الشمس لعلي عليه السلام يعني كل فضل أعطاه الله للنبي الكريم أعطاه للإمام علي إلا النبوة.

سألوا الإمام الباقر عليه السلام: كم مرة ردت الشمس على جدك أمير المؤمنين (عليه سلام الله) فقال: ردت مرة بالمدينة، ومرتين بالعراق.

الأولى: إن رسول الله صلى الله عليه وآله في العصر، وخرج إلى منفسح في غربي المدينة، وأمير المؤمنين تبعه، ولم يكن صلى العصر، فلحق رسول الله صلى الله عليه وآله النعاس، فوضع رأسه في حجر أمير المؤمنين عليه السلام ورقد، فلم ينتبه من رقدته إلا والشمس قد توارت بالحجاب، قال أمير المؤمنين: يا رسول الله، ما صليت ولا أيقظتك من رقدتك إجلالاً وعظماً، فرفع النبي صلى الله عليه وآله يده إلى السماء وقال: (اللهم انك تعلم أن علياً عظم نبيك وأشفق أن يوقظه من رقدته حتى غربت الشمس، ولم يصل العصر، فكرم نبيك ووصيك برد الشمس عليه، حتى

يصلي العصر، فأقبلت حتى صارت في منزلة الشمس، فصلى أمير المؤمنين عليه السلام والناس ينظرون، فلما قضى صلاته هوت إلى مغربها.

الثانية: سار أمير المؤمنين عليه السلام بعسكره إلى النخيلة حتى أتى إلى الفرات، جنّ عليهم الليل مظلماً، ومعه نفر من الصحابة: (محمد بن أبي بكر، الحارث بن الأعور الهمداني، قيس بن عباد، مالك بن الاشتر، ابراهيم بن الحسن الازدي، ومجموعة أخرى من المقاتلين)، قال قيس بن سعد بن عباد: هذا الليل بظلمته يمنعنا من المسير، قال محمد بن أبي بكر: يا مولى كل مؤمن ومؤمنة، أين فضلك الكبير لا يدركنا، انفرد أمير المؤمنين وصل ركعتين ودعا بدعوات فإذا الشمس قد رجعت من مغربها واستقرت في كبد السماء، فهلل المعسكر وكبروا، وخرّ أكثرهم سجداً لله تعالى.

الثالثة: بعد عودته من النهروان وقتله الخوارج حتى قرب من أرض بابل، وقد وجبت صلاة العصر في أرض بابل، قالوا: يا أمير المؤمنين الصلاة، قال: هي أرض خسف الله فيها بطشه، وهي أرض لا يصلي بها نبي ولا وصي نبي، أقبل الناس يصلون إلى أن غربت الشمس، وقد صلى المعسكر إلا أمير المؤمنين وجويرية بن مسهر، قال لأقلدن صلاتي لأمر المؤمنين عليه السلام فهو لي أسوة، قال له: ما صليت؟ قال: لا يا أمير المؤمنين.. فقال له: أذن وأقم حتى نصلي العصر، فصلى أمير المؤمنين (عليه سلام الله) ودعا بدعوات لم يسمع أحد منها إلا جويرية سمعه يقول: اللهم، إني أسألك باسمك الأعظم، ودعا فأقبلت الشمس بعد غروبها راجعة لها ضجيج، فصلى جويرية معه وقدم أهل المعسكر في صلاتهم دونه، وددت أن أصبح بهم ويحكم هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه سلام الله) هذا الذي ردت الشمس له بأمر الله تعالى كرامة لعلو شأنك، وابتعدتم انتم عنه، اللهم اجعلنا من شيعته المؤمنين بكل تفاصيل مسيرته الظاهر منها والباطن يا الله.

(الفضائل: ج ١٣/ ص ١)

وصية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للأمة الإسلامية قبل استشهاده

مصطفى الباوي

تشير الروايات أنه لما دنت الوفاة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في الواحد والعشرين من شهر رمضان عام ٤٠ للهجرة النبوية، بعد أن غدر به أشقى الأشقياء (ابن ملجم المرادي) من خلال ضربته له بالسيف، وهو يهيم بالقيام من سجوده في مسجد الكوفة انه عليه السلام جمع أهل بيته، وأوصى ابنه الأكبر الإمام الحسن عليه السلام.

حيث قال محمد بن يوسف الزرندي: (لما حضره الموت (أي الإمام علي عليه السلام) دعا بدواة وصحيفة، وقال للكاتب اكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، ثم أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، أوصيك يا حسن وولدي وجميع أهل بيتي ومن بلغه كتابي هذا من المؤمنين بتقوى

الله ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا.

فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صلاح ذات البين خير من عامة الصلاة والصوم، انظروا إلى ذوي أرحامكم فصلوهم، يهون الله تعالى عليكم الحساب.

الله، الله في الأيتام لا تغبوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتكم.

والله الله في جيرانكم، فإنهم وصية نبيكم ما زال يوصي بهم حتى ظننا أنه سيورثهم.

والله الله في القرآن، فلا يسبقنكم إلى العمل به غيركم.

والله الله في الصلاة، فإنها عماد دينكم.

والله الله في بيت ربكم، فلا يخلو منكم ما بقيتم، فانه إن ترك لم تناظروا، والله الله في صيام شهر رمضان، فإن صيامه جنة من النار.

والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم وأسنتكم.

والله الله في الزكاة، فإنها تكف غضب الرب.

والله الله في ذرية نبيكم لا

تظلمن بين ظهرانيكم.

والله الله في أصحاب نبيكم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصانا بهم.

والله الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معاشكم.

والله الله فيما ملكت أيمانكم، فإن آخر ما أوصانا به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال: أوصيكم بالضعيفين نسائكم وما ملكت أيمانكم.

الصلاة الصلاة، لا تخافوا في الله لومة لائم، يكفكم من أرادكم وبغى عليكم، وقولوا للناس حسناً كما أمركم الله، ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيولى الأمر شراركم، ثم تدعون فلا يستجاب لكم، وعليكم بالتواصل والتبادل والثبات، وإياكم والتدابير والتقاطع والتفرق والحسد: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

حفظكم الله من أهل بيت، وحفظ فيكم نبيكم صلى الله عليه وسلم، استودعكم الله واقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته).

الانصاف

السيد عبد الملك كمال الدين

المتعب والمتابعة المستمرة للحصول على نتيجة مشرفة تؤهله لارتقاء درجة من سلم المستقبل التعليمي، وهذه حقيقة صورة وافية لمتاعب وأمنيات عام دراسي كامل كل بالنجاح والتوفيق وتحقيق الامنيات والمسرات، هذا اذا سارت الامور بشكلها الطبيعي بالتمام والكمال والعدل والإنصاف برؤية تربوية تعليمية في التصحيح والتقييم الاستحقاق الذي يبعد النظرة القديمة باستفحال ظاهرة ابناء المعلمين والمعلمات اولى بالدرجات المتقدمة، فنحن بحاجة الى ادارات لا ترضخ لمثل هذه الضغوط وخاصة إلحاح بعض المعلمات على التمييز القسري لأبنائهن، فيكون غيباً مؤذياً وتجاوزاً صارخاً ضد المتميز الحقيقي، والنظر من الناحية التربوية لمثل هذه الظاهرة يشعر بالألم، فلا بد فعلاً أن تكون النتائج منصفة؛ كي لا نمرر أمام أعين طلبتنا سلوكاً شائناً يترك أثراً سلبياً في نفسية التلميذ المستحق بجدارة للمركز الاول.. فهل من محاولة جادة لإنهاء هذا الداء الذي ينخر جسد التعليم.. هل من علاج..؟

تتكرر مشاكل الاستحقاقات لنتائج الدرجات الامتحانية للصفوف غير المنتهية في المدارس الابتدائية، فبعد الجهد والتحضير والاستعدادات المتعبة للتلاميذ بنين وبنات، وحقيقة انشغال العائلة في تهيئة أجواء مكانية مريحة لهم ولأصدقائهم، كل ذلك من أجل توفير أغنى لمواسم الحصاد المدرسي، فهي بلا شك أيام متعبة، تكون ختام موسم دراسي بحرّه وبرده، وحلوه ومره، ينتظر التلميذ وعائلته الخاتمة خيراً ومسرة، لتكتمل العيون برؤية نتيجة الامتحان النهائي مكتوبة على ورقة مزخرفة موثقة بختم جميل يحمل اسم المدرسة، وقد سطرت بعناوين الدروس يقابلها درجة الامتحان النهائي، وأجمل ما فيها ملاحظة ادارة المدرسة بصك الغفران وعدالة التقييم للجان التصحيح، وعلى جانب هذه الورقة العزيزة عبارة (نهنئكم بنجاح ولدكم - ابنتكم) ودرجة التقييم مع الاشارة بالتمنيات باستمرار هذا الجهد المميز ودوامه في السنين القادمة. حقيقة هي فرحة كل أب وأم أن يوفق أولادهما وبجهد العائلة اليومى

النملة الخنزير..!

سالم الموسوي



كثيرة عبرت على جثث أخواتها بسهولة.. حتى وصل النمل إلى الحلوى وتقاسمها). القصة كانت غريبة على أولاد بهذا العمر، لكنها قادرة على أن تحضر مغزاها في الذاكرة، صرنا نكتشف المعنى يوماً بعد يوم، ولكي يقرب لنا المعنى قال: (إن من يريد تحقيق هدف، ربما يكون النملة التي تموت لا النملة التي تأكل الحلوى..!). اليوم تذكرت كاظم، تذكرته وأنا أرى رفيقا يظهر في التلفزيون بكامل

كان الأستاذ كاظم أحد أهم المدرسين الذين طبعوا بصماتهم على حياتي، وشغلوا حيزاً كبيراً من تفكيري الى اليوم، رغم الصورة المؤلمة التي تعرض لها من تكيل مقصود رتب من قبل اتباع النظام السياسي البائد لإهانة شخصيته أمام تلاميذه. طالب المتوسطة لا يستطيع أن يدرك خبايا هذه الحرب النفسية مهما كان الوعي التربوي حاضرا في تشبثه، صورة مريرة احملها في ذاكرتي عن معاناة هذا التربوي اللطيف، بعدما ازداد الضغط السياسي، وأصبح امام الخطر وجهاً لوجه، قرر الهروب ولا مفر امامه سوى ايران، وحدودها أساساً محاصرة بعيون الرقيب الامني لمخابرات الدولة البعثية، فألقي عليه القبض وهذا هو المتوقع وتم تنفيذ حكم الاعدام به بتهمة

برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وبمناسبة ذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام المهرجان الثقافي السنوي المركزي في مدينة الحلة الفيحاء يدخل عامه التاسع بحلة جديدة

على مدى سنوات والعتبات المقدسة تسعى لنشر فكر وثقافة أهل البيت عليه السلام، وإحياء مناسباتهم في بقاع مختلفة من الأرض، فهي لم تقتصر على مؤتمراتها ومهرجاناتها ومحافلها السنوية، بل أخذت ترمي وتدعم العديد من المؤسسات والهيئات التي تقيم الأنشطة الثقافية والعلمية في داخل وخارج العراق، ومن هذه المهرجانات والمبادرات الثقافية المهمة رعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين للمهرجان الثقافي السنوي المركزي لولادة كريم آل البيت عليه السلام الذي يقام في شهر رمضان المبارك بمدينة الحلة الفيحاء، وذلك بالتعاون مع الهيئة العليا لمشروع "الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام" والذي يقام للسنة التاسعة على التوالي وتحت شعار: "الإمام الحسن المجتبي عليه السلام نور أضاء طريق الطف".

تغطية: علاء سعدون - زين العابدين السعيد





يعكرها سوى ذكرى أخ أو حبيب
فارقنا شهيداً سعيداً، له في القلب
غصة وفي العين دمة وفي النفس
عزة وفخر وامتنان، فسلام عليكم
يا من حميتم الأرض والعرض،
وسلام عليكم يا من حفظتم للشيبة
كرامتها وللحرة شرفها وعزتها
وللمرجعية هيبتها وسؤدها.

وكل التقدير والإجلال لهذا
الشعب الكبير الصابر الصامد
الذي أعطى للعالم دروساً في
الإيمان بالله (عز وجل) والولاء
لآل البيت عليه السلام والوطن العزيز،
فخاطبته المرجعية الدينية في
إحدى خطبها على لسان ممثلها
سماحة السيد أحمد الصافي
(أعزه الله): (فسلام عليكم من
شعب صامد صابر فاجاً العالم
بصبره وصموده).

وبين الحلي: إن احتفالكم بمولد
الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في هذه
المدينة المباركة التي تستمد صفتها
في الكرم وحسن الخلق من إمامنا
كريم آل البيت عليه السلام وهو شرف لا

للمشاركة برفع راية الإمام الحسن
المجتبي عليه السلام لتعلو خفاقة في سماء
مدينة الحلة؛ إيذاناً ببدء النسخة
التاسعة من هذا المهرجان الولائي،
وهو تقليد دأبت على إقامته اللجنة
المشرفة على هذا المهرجان سنوياً.

**جاءت بعدها كلمة الجهة المضيئة
لهذا المهرجان - أهالي الحلة -
ألقاها بالنيابة عنهم رئيس اللجنة
التحضيرية للمهرجان المهندس
حسن علي الحلي الذي بين فيها
قائل:**

نحتفل هذا العام كما الأعوام
السابقة بولادة كريم أهل البيت
عليه السلام قرة عين الزهراء الإمام
الحسن المجتبي عليه السلام، وأجواء هذا
العام تختلف عن الأعوام السابقة،
فهو أجواء فرح بالانتصارات
الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة
الباسلة، ومتطوعو الدفاع المقدس
على عصابات داعش الإرهابية
والنواصب الحاقدين.

مضيفاً: إن أجواء الفرح والسرور
ترونها على وجوه الناس، ولا

البرامج والفعاليات المتنوعة التي
تقام في مقام رد الشمس الذي يعد
مزاراً يعج بالزائرين والوافدين من
أهل المدينة وخارجها.

شهد افتتاح المهرجان لهذا العام
حضوراً واسعاً ومتنوعاً لشخصيات
دينية وثقافية وأكاديمية من داخل
وخارج محافظة بابل، ووفود مثلت
العتبتين المقدستين تقدمهم الأمين
العام للعتبة العباسية المقدسة
المهندس السيد محمد الاشيقر
(دام تأييده)، وكذلك وفود من
العتبات المقدسة الأخرى والمزارات
المشرفة، كما شهد فعاليات
وبرامج متنوعة امتدت على مدى
ثلاثة أيام: من الرابع عشر وحتى
السادس عشر من شهر رمضان
المبارك.

افتتح المهرجان في يومه الأول
مساء يوم الرابع عشر من شهر
رمضان المبارك بتلاوة آيات
من الذكر الحكيم وقراءة سورة
الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء
العراق، توجه الحاضرون بعد ذلك

إذ إن أهالي مدينة الحلة اعتادوا
على إحياء مناسبات الإمام الحسن
المجتبي عليه السلام منذ دعوة المرجع الكبير
السيد محسن الحكيم (قدس
سره) في منتصف خمسينيات
القرن الماضي، حيث دعا بالتفكير
والتوجه بأن تختص كل مدينة
عراقية ذات أغلبية شيعية بإحياء
مناسبات الأئمة المعصومين عليه السلام،
وقد خص مدينة الحلة بالإمام
الحسن المجتبي عليه السلام باعتبارها
أحد رؤوس المثلث المقدس: النجف
مدينة الإمام علي عليه السلام، وكربلاء
مدينة الإمام الحسين عليه السلام، والحلة
مدينة الإمام الحسن عليه السلام.. ومنذ
ذلك العهد انطلقت البذرة الأولى
لهذا المهرجان، حتى توقفت بعد
عدة أعوام؛ بسبب النظام البعثي
آنذاك.

وبدعوة وجهود من أبناء هذه
المدينة الأخيار، تم إحياء هذا
المهرجان بحلة جديدة، واستمر
حتى يومنا هذا، ليدخل عامه
التاسع منطوياً على العديد من



الحلة الفيحاء يا أيها العراقيون نحن لا ننام على ضيم أبداً وفينا مثل الإمام الحسن المجتبي عليه السلام الذي مهد وأثار طريق الطف، شكرياً لكل من سعى وقدم جهداً في سبيل إقامة هذه الفعالية الولائية. اعتلى المنصة بعد ذلك الشاعر البحريني السيد حسن العالي ليشتف أسمع الحاضرين بقصيدة من الشعر العمودي التي استلها بقوله:

(قَمِّ للعراق عراق الوحي والرُّسُلِ ومهبط الفخر والإينار والرُّسُلِ) كما كانت هناك فواصل إنشادية قامت بأدائها فرقة إنشاد العتبة الحسينية المقدسة تغنت بهذه المناسبة العطرة ومحبة أهل البيت عليه السلام، وكذلك مشاركة للشاعر الشعبي أبو محمد المياحي بقصائد ولائية متنوعة كان للدفاع المقدس نصيب منها، ليأتي من بعدها مسك الختام بمقطوعة إنشادية تخللتها أهازيج حماسية قام بأدائها الرادود الحسيني عمار

الحسينية والعباسية لإحياء هذه الذكرى الميمونة للسنة التاسعة على التوالي وتحت شعار: (حكمة الإمام الحسن عليه السلام نور أضياء طريق الطف)، لذا نقدم خالص التهاني والتبريكات الى أهالي الحلة الكرام متمنين لهم ولكل العراقيين كل خير وسعادة، ونحن ننعم في ضيافة الرحمن في هذا الشهر المبارك، إذ أكرمنا الله تعالى فيه بالنصر الكبير، واندحار العدو أي اندحار. وبين الإشيقر: ها هي قواتنا الأمنية البطلة المؤمنة ومتطوعو الدفاع المقدس يطهرون أرض العراق المقدسة من دنس عصابات داعش، تقودهم الفتوى المباركة المسددة للمرجعية العليا مطابقة لقوله تعالى: (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى)، ولسان حالنا ينادي: فيا آخر شبر من أرض العراق ويا آخر حبة رمل نحن قادمون، قادمون والنصر آت آت بإذن الله تعالى وبسواعد الأبناء الغيارى، فيا أهل بابل.. يا أهل

للمهرجان، وقد ألقاها الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس السيد محمد الأشيقر (دام تأييده)، واستلها بتقديم التهاني والتبريكات للمؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها، وللحاضرين بذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، مبيناً:

سلام على صاحب الذكرى الإمام الهمام الحسن المجتبي كريم أهل البيت عليه السلام الذي نحتفل اليوم بذكرى مولده المبارك في مدينة الحلة الفيحاء مركز محافظة بابل، هذه المحافظة العراقية الأصيلة، وصاحبة أقدم الحضارات التي أفاضت على العالم بأولى القوانين والتشريعات الإنسانية، مدينة العلم والعلماء مدينة الأدباء والمتقنين والشعراء على مر العصور والدهور والى يومنا هذا.

مضيفاً: من مدينة كربلاء المقدسة مدينة الشموخ والفداء والشهادة والإباء، سعت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين

يدانيه شرف، ما هو إلا توفيق ورحمة إلهية حبانا الله تعالى بها. نعم يا سيدي ومولاي أبا محمد، إن أهل هذه المدينة مثال للخلق الحسن ومثال للكرم والجود، فنحن نضيف أول زائر ماش على قدميه، متوجه الى كربلاء في زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، ونودع آخر زائر راجع إلى أهله من تلك الزيارة.. ولذلك استحقت الحلة الفيحاء أن توصف بمدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

واختتم الحلي كلمته بتوجيه الشكر لكل من ساهم ودعم إقامة هذا المهرجان وفي مقدمتهم العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على دعمهما المتواصل لإقامته ودخوله عامه التاسع، وسوف يدخل عامه الخمسين والمئة والألف - إن شاء الله - ببركة إمامنا المجتبي عليه السلام.

تلته كلمة الأمانتين العامتتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وهي الجهة الراعية



الكناني. وقوافيها بحب الإمام الحسن المجتبي عليه السلام وبالوطن والشهداء وأبطال الدفاع المقدس.. حيث شارك كل من الشعراء: (أحمد الزاملي من الحلة، حسن الشيخ هادي من النجف الأشرف، فراس الأسدي من كربلاء المقدسة، علي حسن علوان من الناصرية، حيدر الشيباني من النجف الأشرف).

هذا وقد تخللت الأمسية فواصل إنشادية، وكلمة لعضو اللجنة الإعلامية للمهرجان الأستاذ نجم عبيد الحسنوي، قدم بها شكره للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية؛ لما تبذلانه من أجل إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام، وما هذا المهرجان إلا دليل على هذا النهج والسلوك الذي تنتهجه.

كما كانت هناك جولة في معرض الكتاب الذي عرضت فيه مجموعة من الإصدارات الفكرية والثقافية والدينية والذي كانت فيه مشاركة مميزة للعتبة الحسينية المقدسة.

توجه بعد ذلك الحاضرون للتجوال في أروقة معارض ضمت صوراً فوتوغرافية لشهداء فتوى الدفاع المقدس من أهالي مدينة الحلة، أقامته مؤسسة اليتيم الخيرية، ومعرض آخر للوحات فنية قامت برسمها مجموعة من شباب مؤسسة (أنامل الحضارة) التابعة لمنتدى شباب الحمزة في محافظ بابل.

اللقاء الآخر كان مع الشاعر علي حسن علوان من محافظة ذي قار، تحدث فيه قائلاً:

اسم مدينة الحلة باسم الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وأن نكون من المساهمين والمشاركين في إحياء مناسبات هذا الإمام العظيم، كما يسعدني اليوم أن أكون مشاركاً في هذا المهرجان العريق الذي انطلق منذ قرابة ستة عقود من الزمن بدعوة من زعيم الطائفة آنذاك السيد محسن الحكيم (قدس سره) ثم توقف على أيادي النظام البعثي البائد، ثم عاد بعد سنوات طويلة وما نحن نشهد عامه التاسع، ولكن من الذي أخرجه للنور من جديد؟ ورفع من قيمته وأضاف له القدسية؟ هي بركات الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وكفا سيدي ومولاي أبي الفضل العباس عليه السلام، الكفوف التي عودتنا على العطاء الزاخر.

فلا يخفى على المتابعين أن ملامح أي عمل تتغير عندما يكون هناك لمسات وحضور للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وفي كافة المجالات، والتي لم تقتصر على كربلاء المقدسة فقط، بل امتدت الى اغلب المحافظات

فعاليات اليوم الثاني:

شهد اليوم الثاني من فعاليات المهرجان السنوي التاسع لولادة كريم آل البيت عليهم السلام أمسية بهيجة للشعر الشعبي، بمشاركة نخبة من الشعراء الشباب، وحضور جماهيري كبير على حدائق مقام رد الشمس، قدم الشعراء فيها قصائد ولائية تغنت أبياتها



الشاعر حيدر الشيباني



الشاعر علي حسن علوان



الشاعر احمد الزامل

والإصلاحي وتمهيداً لثورة أخيه الإمام الحسين عليه السلام مع رد بعض الشبهات المطروحة في كتب التاريخ عن صلحه مع معاوية والمواقف التي وقفها.

الجلسة شهدت تفاعلاً كبيراً من الحاضرين، تمثلت بعدد من التساؤلات والردود بينهم وبين المحاضر، اختتمت بعد ذلك بتكريم الأستاذ سالم جاري، بالإضافة الى تكريم الطلبة الأوائل على مدارس محافظة بابل لمرحلة السادس الابتدائي، وذلك بحضور مدير تربية محافظة بابل وجمع من الأساتذة وأولياء أمور الطلبة، كما تم تكريم الأساتذة المتطوعين لتقديم دروس التقوية لطلبة المدارس من ذوي أبناء الشهداء والمقاتلين المتطوعين.

توجّه ضيوف المهرجان بعدها

وفد العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة الى جمع من السادة والمشايع وعدد كبير من الأساتذة الأكاديميين والجامعيين من داخل الحلة وخارجها، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترخماً على أرواح شهداء العراق، لتعقد بعدها الجلسة الأولى التي كانت عبارة عن ملتقى فكري، تم خلالها تقديم محاضرة للدكتور سالم جاري التدريسي في جامعة كربلاء بتخصص اللغة العربية وعلم الدلالة، وكانت تحت عنوان: (شخصية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام شُبهات وردود)، وقد استعرض المحاضر خلالها عدد من الآيات المباركة التي نزلت بحق الإمام الحسن السبط عليه السلام، وجملة الأحاديث النبوية التي قيلت فيه، كما تطرق الى دوره السياسي

بهذا المهرجان الذي يقام في الحلة الفيحاء، وبجهود أبنائها ورعاية كريمة من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، متمنين لهم المزيد من السداد والاستمرار لهذا المهرجان.

ختام فعاليات المهرجان:

اختتمت فعاليات المهرجان السنوي المركزي التاسع لولادة كريم آل البيت عليه السلام، الذي تقيمه الهيئة العليا لمشروع (الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مساء يوم السادس عشر من شهر رمضان المبارك ١٤٣٧ هـ على قاعة ديوان الوقف الشيعي في محافظة بابل.

استُهل حفل الختام الذي كان بواقع جلستين، وشهد حضور

لكريم آل البيت عليه السلام الإمام الحسن المجتبي عليه السلام فعندما تكون القصيدة بحق أهل البيت عليه السلام تكون مختلفة ومعطرة بأنفاسهم وبركاتهم، المهرجان كبير والأمنية جميلة بهذا الحضور والتنظيم، فكل الشكر للقائمين عليه، ونسأل الله تعالى لنا ولهم المزيد من التوفيق.

وكذلك مع الشاعر حيدر الشيباني من النجف الأشرف:

هنيئاً لكل موال ومحب لآل البيت عليه السلام بهذه المناسبة العظيمة، التي هي ذكرى ولادة الإمام الحسن السبط عليه السلام، ومبارك لكل من يساهم ويعمل على إحياء هذه المناسبات العطرة التي نتقرب بها لله تعالى بأحب الخلق إليه محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين عليه السلام، والحمد والشكر لله رب العالمين أن جعلنا من الموفقين لنشارك اليوم



تعالى: "وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ"؛ لأنهم هم الصراط الأعظم، وأي بلد أجدر من هذا البلد المبارك، عراق المقدسات، عراقي علي عليه السلام وسيد الشهداء عليه السلام، عراق الأئمة الأطهار عليه السلام. وفي ظل هذه الظروف تحديداً جاء المشهد كاملاً، فنرى أزيز الرصاص خلف السواتر، وتناثر الدماء الزاكية كقارورة طيب تتدلق على وجه هذا التراب المقدس، فبذلك تجسيد عملي لنهج أهل البيت عليه السلام في الذب عن الحرمات، وفي صيانة المقدسات. ومن جهة أخرى، نرى في ظل هذه الظروف تقوم مثل هذه المعالم الحضارية العظيمة في حقل الأدب والفكر والمعرفة والثقافة لتقول: إننا أمة لا تقتصر في الفضيلة على بعد دون آخر، وأنا أرى أن قيام هذا المهرجان وأمثاله في هذه البقعة الطاهرة، هو في حقيقة الأمر رسالة إعلامية تبليغة مضافة للرفد المعرفي الى العالم أجمع.. تتعاضم أهمية هذا المهرجان أولاً بصاحب الذكرى عليه السلام، وثانياً بالمكان، حيث إننا في الحلة الفيحاء، المدينة المباركة، التي كانت مستودعاً للكثير من ذرية الحسن عليه السلام أولاداً وأحفاداً، مضافاً الى ذلك هي حاضرة كبرى من الحواضر العلمية، ولها الفضل على إيران في التشيع تاريخياً، ولها الفضل على لبنان وجبل عامل في حوزته الكبرى في التفاصيل التاريخية المذكورة في محلها، مضافاً الى وجود أعلام من بني الحسن، أمثال بني طاووس وما لهم من فضل على المكتبة الإسلامية وعلى المسيرة العلمية والفكرية لأتباع مدرسة أهل البيت عليه السلام، فهذا التلاقي في هذه الأجواء إنما هو عبارة عن رسالة متعددة الأبعاد، ويحتاج الكلام عن تحريرها الى وقفة تأملية كبيرة وشرح ذلك يطول.

أما الشاعر البحريني حسن العالي، فقد حدثنا من جانبه قائلاً:

بداية أتقدم لكم بالشكر الجزيل على هذه الدعوة المباركة، في المناسبة العظيمة، ولادة سيدي

والشهادات التقديرية على ضيوف المهرجان من الباحثين والجهات الإعلامية واللجان التحضيرية للمهرجان، وكل من ساهم وشارك في إنجاح هذا المهرجان المبارك. **صدي الروضتين اختارت بعض الضيوف لأخذ انطباعاتهم عن المهرجان، كان أولها مع سماحة السيد محمد رضا شرف الدين الموسوي العاملي من جنوب لبنان، والذي حدثنا قائلاً:**

لا شك بأن أهل بيت العصمة والطهارة عليه السلام يمثلون التجسيد والتجلي الأعظم والأتم للشرعية الغراء، بل هم خلفاء الله تعالى على الأرض، طريق الله تعالى الذي نصبه أمام أعين الناس؛ ليرتقى الانسان ويصل الى مدارج الكمال، ويحصل على سعادة الدارين، إنما هي منحصرة بهؤلاء، حيث إنهم كما ورد في الحديث الشريف: "مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح" حيث إن من ضمن إشارات سفينة نوح أنها الطريق الأوح للنجاة.. ولهذا فبيان معالم حضارتهم وخطهم ونهجهم إنما يصب في دائرة قوله

لأداء الصلاة والدعاء وتناول وجبة الإفطار لتعقد بعدها الجلسة الثانية التي كانت عبارة عن جلسة بحثية، قدم فيها الباحث سماحة السيد محمد رضا شرف الدين العاملي من لبنان بحثاً قيماً بعنوان: (النهضة البيضاء.. نظرة متجددة الى صلح الإمام الحسن المجتبي عليه السلام) وقد بين فيه مواقف وأدوار الإمام الحسن المجتبي عليه السلام بأسلوب جديد وطرح مغاير.

كما تطرق للحديث عن فتوى الدفاع المقدس في العراق مبيناً: إنه الكفاح المسلح الوحيد في عصر الغيبة الذي حظي باتفاق وإجماع كافة فقهاء الأمة على قداسته ومشروعيته، وإن أبناء الشعب العراقي سطوروا ظاهرة عظمى بوعيهم لمقام نيابة الإمام (سلام الله عليه) وامتثلوا لفتوى المرجعية الدينية العليا.

جاءت بعد ذلك مشاركة للبرغم علي الموسوي، قرأ فيها زيارة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام على أسماع الحاضرين، لتختتم الجلسة وفعاليات المهرجان بتوزيع الدروع



الاستاذ حسين خلف السالم



الدكتور محمد الحسيني



الشاعر حسن العلي



السيد محمد رضا الموسوي

على وفد زوار مدينة كربلاء التربوية من تكريم الطلبة الأوائل، المقدسة طيلة الزيارة الأربعينية، واستثمار جهود الأساتذة في التعليم كما أن لهذه المناسبات والمحافل وإعطاء دروس التقوية، وكذلك أثراً في ترسيخ المبادئ الدينية على إقامة هذه الأنشطة الثقافية الولائية لدى أهل هذه المدينة. وما فيها من برامج وفعاليات مهمة تثري المواطن المحلي، جهود مبارك وقيمة، فكل الشكر للقائمين والداعمين لإقامة هذا المهرجان.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المهرجان يقام سنوياً في شهر رمضان المبارك لإحياء ذكرى الولادة الميمونة للإمام الحسن الزكي عليه السلام، ويهدف لبيان الدور الرسالي الذي يقوده الإمام الحسين عليه السلام، وبيان مواقفه تجاه السلطة الحاكمة المتمثلة بمعاوية، وتسليط الضوء على المحن والضغوطات التي واجهها الإمام عليه السلام في حياته.

مدير تربية محافظة بابل
الأستاذ حسين خلف السالم:

نتوجه بتمام الشكر والاحترام للوقوف الشيعي في بابل، والعتبتين المقدستين في كربلاء على اهتمامهما في تنمية الوعي لدى الجماهير، وعلى دعمهما للعملية

ومولاي الإمام الحسن الزكي عليه السلام، ومما لا شك فيه أن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية دائماً ما كانتا سباقتين في إحياء ذكر أهل البيت عليه السلام ثقافياً وعلمياً وإنسانياً، عن طريق المهرجانات والمؤتمرات والأمسيات القرآنية والشعرية والمسابقات وغيرها، وعني فقد تشرفت بتلقي الدعوة من اللجنة المشرفة على المهرجان ودخلت أرض العراق المباركة، فكنت سعيداً بالدعوة وبزيارة المراكز المقدسة وبهذه المدينة الفياض العريقة أيضاً، فقد وجدت أجواء طيبة في هذا المكان، مقام مرد الشمس، وحضوراً كبيراً، بالإضافة لتنظيم متميز للمهرجان وفعالياته.

وفي الحقيقة إن لهذه المهرجانات أثراً نفسياً على أهل الحلة الفيحاء، ومن المؤكد أن هذه المناسبة تليق بأهل الحلة الكرماء الذين اعتادوا

معاون عميد كلية الدراسات
القرآنية في جامعة بابل الدكتور
محمد طالب الحسيني:



استذكار آية الله العظمى الشيخ حسين الحلي قدس سرّه على هامش مهرجان ولادة كريم آل البيت عليه السلام السنوي التاسع

برعاية الأمانتين العامتين (حكمة الإمام الحسن عليه السلام نوراً للعبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أقيم حفل استذكار لسيرة آية الله العظمى الشيخ حسين الحلي قدس سرّه تحت شعار: (غزارة العلم وحسن الأخلاق وقمة التواضع) على هامش المهرجان الثقافي السنوي المركزي التاسع لولادة كريم أهل البيت عليه السلام الذي تقيمه الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام، برعاية الأمانتين العامتين المقدستين الحسينية والعباسية تحت شعار (حكمة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام نوراً لأضاء طريق (الطف).

بدأ الحفل بقراءة آيات مباركات بصوت القارئ كريم عبد الحسين، تلتها كلمة ترحيبية ألقاها عضو الهيئة العليا للمهرجان الأستاذ محمد حسين عبود، وقال فيها: إنّه لغاية في الشرف والرفعة أن تحتفل مدينة الإمام الحسن عليه السلام بالمهرجان الثقافي السنوي التاسع لولادة سبط رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسن عليه السلام الذي يُقام تحت شعار:

بعدها جاءت كلمة لعائلة العلامة الراحل ألقاها ابن أخيه الأستاذ يوسف أحمد حسن وقد بين فيها استعراضاً سريعاً لحياة العلامة الحلي، مشيراً الى بعض مواقف حيث وصفه قائلاً: (إنّه إنسانٌ بارع ورمز شامخ، ذو بيان وعرفان، أصولي كبير وعالم فاضل وشيخ متواضع ومحقق صادق، وزاهد متمكّن ومستضعف غنيّ معلوم القدر، عليه سَمَحُ الصالحين، ولم لا وقد تحدّث عنه كلّ ذي رشدٍ جفّريٍّ ومؤرّخٍ متبصّر بتاريخ الفقه الشيعي).

وذكر أن الشيخ الحلي ولد في مدينة النجف الأشرف عام (١٣٠٩هـ) الموافق لعام (١٨٩٢م) واختص برعايته والده الفقيه الجليل الشيخ علي بن الحاج حسين، وتعلّم على يديه مبادئ العلوم والقراءة والكتابة، ثم بدأ يحضر الدراسات الأدبية والفقهية والأصولية على يد مجموعة من أفاضل الحوزة العلمية سنين طويلاً، حتى نبغ نبوغاً باهراً، وبرز بين أقرانه، وبلغ مرتبة سامية من الفضل ودرجة عالية من العلم، ومن أهم أساتذته الشيخ النائيني (رحمه الله تعالى).

بعدها قدّم الشيخ باقر محمد علي الحلي قراءة في سيرة العلامة الحلي (قدّس سرّه)، وقد جاء فيها:

الشيخ حسين الحلي العيفاري آية الله، وحجة الحجج، عالم من الاعلام ومن الطبقة الاولى في العلم في عصره، وان دقته العلمية ونفوذ بصيرته في الفقه والأصول في بداية عمره جعلت من اساتذته العلماء والمجتهدين أن يجعلوه من المقربين لديهم للاهتمام به وتقوية دقته العلمية في مجالات البحث الفقهي والاصولي، والشيخ (رحمه الله تعالى) هو الامتداد لأولئك العباقرة من المجتهدين، لا يقل عنهم شأنًا في المجال العلمي، فهو امتداد لصاحب الجواهر، وللشيخ الإنصاري، واليزدي، والنائيني، والعراقي، والاصفهاني.

كان العلامة مثابراً ومجداً بتعاطي العلوم والتوغل في البحث، وتميز عن اقرانه بالنبوغ والذكاء



الشيخ علي الحلي



المهندس حسن الحلي

والعلم والتقوى، كما يشتهر بنفوذ البصيرة العلمية في تقاريراته والبحوث الفقهية والبحوث الاصولية.. تتلمذ على يد الشيخ النائيني سنوات طويلة، وقد اجاز له بالاجتهاد المطلق، والشيخ حسين الحلي هو من اجاز بالاجتهاد المطلق لسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وهو الان من كبار العلماء وهذا يدل على بصيرة الشيخ الحلي، ومن اشهر من تتلمذ على يديه: (سماحة المرجع الديني الكبير السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)، وسماحة آية الله الشيخ الغروي رحمته، وسماحة آية الله الشيخ مرتضى البروجردي رحمته)، ولا يفوتني ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الاخوان على هذه النشاطات المباركة التي من خلالها نستذكر علماءنا الاجلاء، واسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء.

البيت عليه المركزي الثقافى السنوي التاسع، حيث خصصنا يوم ١٢ رمضان من كل عام لاستذكار شخصية علمائية حلية، حسب توجيه سماحة المتولي الشرعي للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) في العام الماضي، اذ وجهنا بإقامة هكذا أماسي على هامش المهرجان من اجل احياء سيرة وتراث العلماء الحليين الافذاذ (رحمهم الله تعالى جميعا).

وان شخصية آية الله العظمى الشيخ حسين الحلي رحمته شخصية عظيمة ومهمة جدا ومن الضروري تسليط الضوء عليها للاستفادة منها ومن آثارها العلمية، وفي الختام اسأل الله تعالى ان يوفقنا ويوفقكم لخدمة اهل البيت عليهم ويثبتنا على طريقهم طريق الحق.

حفيد آية الله العظمى الشيخ حسين الحلي فضيلة الشيخ علي اسماعيل حسين الحلي، تحدث قائلاً:

يشتهر الشيخ الحلي بالورع

فلقد بذل في هذا السبيل برهة من عمره، واشتغل به شطرا من دهره، وقد حضر ابجائي الفقهية والأصولية بحثاً فاحصاً مجتهداً باذلاً جهده في كتابة ما استفاده وضبطه وتنقيحه، فأصبح بحمد الله تعالى من المجتهدين العظام والأفاضل الاعلام).

ثم تم عرض فيلم وثائقي من إنتاج مركز تراث الحلة حول حياة الشيخ الحلي رحمته الراحل رحمته، ثم جاء دور الشعر، وارتقى منصة الحفل الشاعر محمد عبد المحسن شعابث، والقى قصيدة عمودية بحق العلامة آية الله العظمى الشيخ حسين الحلي رحمته، ليختتم الحفل بتكريم عائلة العلامة الراحل من قبل الأستاذ المهندس حسن الحلي رئيس الهيئة العليا للمهرجان..

صدي الروضتين حضرت الحفل، والتقت مع رئيس الهيئة العليا للمهرجان، فتحدث قائلاً:

هذه الامسية الاستذكارية اقيمت على هامش مهرجان ولادة كريم ال

حيث كان (رحمه الله) يقطع المناهج المقررة بوقت قياسي خلافاً لأقرانه، وما أن أكمل عقده الثالث من عمره الشريف حتى اصبح من الاساتذة والعلماء الذين يشار لهم في أوساط الحوزة العلمية آنذاك.

وقد حضر الشيخ رحمته عند اعظم الفقهاء والأصوليين من مراجع عصره: (السيد ابو الحسن الاصفهاني، الشيخ اغا ضياء الدين العراقي، الشيخ محمد حسين النائيني، الشيخ محمد حسين الاصفهاني)، وهؤلاء هم من قربوا الشيخ لهم؛ لما رأوا منه من قدره على فهم البحوث وإعطاء الرأي بها، فاهتموا به غاية الاهتمام.

وحين سئل الشيخ النائيني عن سبب تقريب الشيخ اليه قال (انه يحضر البئر بإبرة)، وقال بحقه ايضا في إجازة الاجتهاد المطلق: (قرة عيني العالم العامل العلام والفاضل الكامل الهمام صفوة المجتهدين العظام وعماد الاعلام وركن الاسلام المؤيد المسدد الزكي، جناب الاغا السيخ حسين النجفي الحلي كثر الله تعالى في اهل العلم امثاله وبلغه من الدارين آماله،



الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

تكرم عوائل شهداء الدفاع المقدس

ضمن فعاليات مهرجان ولادة كريم آل البيت عليه السلام السنوي التاسع

من شهركم هذا، وباسم الله تعالى أبدأ، وعلى الله اتوكل واحمدہ حمدا كثيرا الذي وفقني للوقوف في هذا المكان المقدس الذي عرف فضله امير المؤمنين عليه السلام قبل اكثر من الف وأربعمائة سنة عندما وقف به ليقيم صلاته بعد ان مضى وقتها فأشار للشمس بسبابته المباركة لتعود من مغربها احتراماً وتقديراً له عليه السلام ليتم صلاته تمشيناً لدوره الجهادي، فأى رجل مجاهد ومصلح عارف ببقاع الأرض كأمر المؤمنين عليه السلام عندما قرب هذه المدينة الحلة، خاطبها وهي عبارة

عن اجمة قصب قال: (مدينة وأي مدينة يظهر فيها رجال اخيار لو قسم احدهم على الله لأبره قسمه)، وهذا شرف ليس بعده شرف. ونحن لا نسعى لتغيير اسم مدينة الحلة، ولكن نريد أن نزيد بهاءها باقترانها باسم الإمام الحسن عليه السلام.. وأنتم يا أبناء الإمامين موسى والجواد عليه السلام وقفتم في هذا المكان في العام الماضي وفي هذا العام لتمسحوا بأيديكم المباركة على رؤوس أبناء المقاتلين الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم

ورفع راية الإمامين الجوادين عليه السلام من قبل خدمة العتبة الكاظمية المقدسة، جاءت بعدها كلمة الهيئة العليا لمهرجان الإمام الحسن عليه السلام والتي ألقاها الحاج عبد الرضا الشمري، وقال فيها:

ربّ اشرح لي صدري، ويسر لي امري، واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي.. السيد نائب الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الاستاذ الدكتور محمد حسين الجنابي المحترم.. السادة ضيوف العتبة الكاظمية المقدسة.. اخواني واخواتي ابارك لكم ليلتكم هذه

أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً لتكريم عوائل شهداء الدفاع المقدس، بالتعاون مع الهيئة العليا لمهرجان الامام الحسن المجتبي عليه السلام، ومع مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية على حدائق مقام رد الشمس على هامش مهرجان ولادة كريم اهل البيت عليه السلام المركزي السنوي التاسع.

وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، رتلها القارئ عبد الكريم قاسم، تلاها قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق



الدكتور محمد حسين

وفي هذا العام لمشاركتهم في هذه الاحتفالات بولادة الامام الحسن المجتبي، وتكريم عوائل شهداء الدفاع المقدس، ومهما قدمنا لهذه العوائل الكريمة المضحية المعطاء فهو لا يساوي ذرة مما قدموه في سبيل الوطن والمقدسات.

ونحن في العتبة الكاظمية المقدسة وفقنا الله تعالى وتفضل علينا بمشاركة إخواننا المقاتلين وتقديم الدعم لهم في سوح القتال، وكذلك تكريم عوائلهم وأبنائهم، ورغم هذا سنبقى مدينين لهم، ولا نفيهم حقهم.

الاهتمام بأيامهم وعوائلهم وتوفير الحياة الكريمة لهم. وبعدها كان الدور للشاعر رياض الحسن الكاظمي والذي تغنى ببطولات الملبين لنداء الدفاع المقدس وجسد تضحياتهم بأبيات قصيدته المباركة.

واختتم الحفل بمشاركة مميزة لفرقة انشاد العتبة الكاظمية المقدسة، وتقديم هدية الى مقام رد الشمس من قبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة.

صدى الروضتين حضرت الحفل، والتقت مع نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، فتحدث قائلاً:

نبارك للهيئة العليا لمهرجان الإمام الحسن المجتبي التي تعمل في هذا المكان المقدس وتقدم الكثير في كل عام من اجل الاحتفاء بذكرى ولادة الامام الحسن المجتبي عليه السلام، ونحن أتينا في العام الماضي

لحفظ المقدسات والحرمات، فشكرا لكم من اخوانكم في الهيئة العليا لمهرجان الامام الحسن المجتبي عليه السلام في ذكرى ايام ولادته المباركة بنسخته التاسعة، وشكرا جزيلا للسيد الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الاستاذ الدكتور جمال الدباغ على هذه الروح الأبوية، والشكر موصول لمؤسسة العين للرعاية الاجتماعية وللحاج سعد الحجيّة، وأخيرا أقول: اللهم انصر مقاتلينا وارفع كلمة الحق.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جاءت بعدها كلمة العتبة الكاظمية المقدسة التي ألقاها نائب الأمين العام الدكتور محمد حسين، ومما جاء فيها:

نجتمع في هذه الأيام المباركة من شهر فضيل لنحتفل بذكرى ولادة سبط رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام

الحسن المجتبي عليه السلام، وعلينا اليوم أن نثبت رموز أهل البيت في عقولنا وأعمالنا وسلوكنا.. هذه الرموز التي تربعت على كل ما في الحياة؛ لتعطيها زهواً خاصاً جديداً نافعاً لكل من يريد الخير؛ لأن فكر أهل البيت وخطهم الرسالي يواجهان هجمات شرسة من قبل عدد من الذين يدعون الاسلام، وآخر هذه الهجمات تجلت بدخول عصابات داعش الاجرامية الى بعض المدن العراقية، ولكن بفضل الله تعالى وفضل نداء المرجعية الدينية العليا تم تحجيم هذه المؤامرة ورد هذه الهجمة البربرية..

تلتها محاضرة لسماحة الشيخ عماد الكاظمي والتي بين فيها فضل ومنزلة الإمام الحسن عليه السلام. كما تطرق الى بطولات وتضحيات المقاتلين الأبطال في ساحات القتال، وأكد على ضرورة



مؤسسة أنامل الحضارة للفنون التشكيلية تشارك في مهرجان ولادة كريم آل البيت عليه السلام السنوي التاسع

والامتنان الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية واللجنة العليا المشرفة على هذا المهرجان لإتاحة هذه الفرصة لنا ولأبناء الحلة وشبابها في عرض أعمالهم الفنية وتوصيل رسالة الى عامة الناس مفادها: أن هناك الكثير من الشباب لديهم طاقات شبابية يجسّدون من خلالها مسيرة المعصومين وبالأخص الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وكذلك انتصارات أبنائنا المتطوّعين تلبية لنداء المرجعية.



الاستاذ حسين البوشي

أبنائنا المتطوّعين التي جاءت متزامنة مع انتصاراتهم، من خلال رسم عبارات خطية تتضمّن ما جاء في أحاديث النبي صلى الله عليه وآله بحق الإمام الحسن عليه السلام، بالإضافة الى عدد من اللوحات الزيتية وأيضاً الرسم على الزجاج الذي فيه الكثير من التنوّع الفني والأكاديمي والإبداع. وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر

شارك فنانون مؤسسة أنامل الحضارة للفنون في فعاليات مهرجان ولادة الامام الحسن المجتبي عليه السلام السنوي التاسع المقام تحت شعار (حكمة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام نور أضاء طريق الطفّ) برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وتمثّل مشاركتهم برسم عدد من اللوحات الفنية التي جسدت سيرة أهل البيت عليهم السلام وسلّطت الضوء على مظلومية الإمام الحسن عليه السلام وكذلك انتصارات أبناء القوّات الأمنية والمتطوّعين الأبطال، وما

سُطّروه من ملاحم خلال المعارك التي خاضوها للدفاع عن العراق ومقدّساته..

صدى الروضتين تابعت هذه الفعاليات، والتقت مع مدير مؤسسة أنامل الحضارة الأستاذ حسين البوشي، فتحدث قائلاً:

للسنة الثانية نشارك في هذا المهرجان المبارك بمجموعة من الفنّانين الشباب من محافظة بابل الذين بلغ عددهم (٢٢) فنّاناً شاباً هذا العام؛ ليُجسّدوا من خلالها مظلومية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، بالإضافة الى إبراز بطولات



على هامش فعاليات المهرجان السنوي التاسع لولادة كريم آل البيت عليه السلام

العتبة الحسينية المقدسة تفتتح مدرسة دينية في مدينة الحلة الفيحاء

أنجبت هذه المدينة العديد من المدارس الدينية تعتبر من المشاريع المهمة التي تبناها العتبة الحسينية المقدسة؛ لكونها تساهم بشكل فعال في انتشار المعارف القرآنية وعلوم أهل البيت عليه السلام إضافة الى اهتمامها بدروس الفقه والعقائد والأخلاق ودروس الخطابة الحسينية، وإن لها دوراً كبيراً جداً في بناء مجتمع متفقه دينياً وعقائدياً وملماً بعلوم أهل البيت عليه السلام. وأضاف: إن المجتمع الحلي محب للعلم والمعرفة الدينية، وقد

تزامناً مع الذكرى العطرة لولادة سبط النبي الأكرم عليه السلام وعلى هامش فعاليات المهرجان السنوي المركزي التاسع لولادة كريم آل البيت عليه السلام والذي يقام برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وذلك إحياء واحترافاً بالذكرى العطرة لولادة الإمام الحسن السبط عليه السلام، افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مدرسة للعلوم الدينية توسمت باسم صاحب الذكرى (مدرسة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام الدينية) لتضاف الى

سلسلة المدارس والهيئات التعليمية الدينية التابعة لها في داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة.

وقد أقيم احتفال مهيب بهذه المناسبة حضره وفد من العتبة العباسية المقدسة وجمع من المؤمنين فضلاً عن القائمين على هذا المشروع التعليمي الهادف الى نشر العلوم الدينية وتجذير ثقافتها في الوسط الحلي.

وقال مسؤول شعبة المدارس الدينية في العتبة الحسينية المقدسة فضيلة الشيخ علي القرعاوي:

تزامناً مع الذكرى العطرة لولادة سبط النبي الأكرم عليه السلام وعلى هامش فعاليات المهرجان السنوي المركزي التاسع لولادة كريم آل البيت عليه السلام والذي يقام برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وذلك إحياء واحترافاً بالذكرى العطرة لولادة الإمام الحسن السبط عليه السلام، افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مدرسة للعلوم الدينية توسمت باسم صاحب الذكرى (مدرسة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام الدينية) لتضاف الى



نسأ من بلادي..

ولا يمكن أن ننسى الشهيدة (أشواق إبراهيم النعيمي) المدرسة في ثانوية الزهور في الموصل التي قتلت على يد داعش؛ لأنها رفضت أن تدرس طالباتها منهج داعش التكفيري، ولذلك قاموا باعدامها في نهاية ٢٠١٥م، ورفضوا حتى إقامة مجلس عزاء لها.

ونضيف الى هذه الأسماء اسماً جديداً (سارة العبايجي) خريجة كلية القانون التي التحقت بالجيش لتدافع عن أرضها، وتتقمم ممن قتل أبيها وأخيها وزوجها، ولتكون فخراً لكل النساء في العالم.. وأدعو الله تعالى أن يحفظها وينصرها ويسدد خطواتها...

تحية اكبار واجلال لكل هذه الأسماء وغيرهن كثر.. فالقائمة تطول (عالية محمد باقر) أمينة مكتبة البصرة المركزية التي تحملت مسؤولية نقل كل الكتب والوثائق الثمينة التي يصل عددها الى ٣٠٠٠٠ الف كتاب الى

وعرضها، وتنتفض وتتمرد وتواجه عدوها بشجاعة فائقة. نساء لكن في حقيقة الأمر هن رجال المواقف الصعبة، هن اللاتي وقفن وأصبحن سنداً لأسرهن، وفتحن البيوت، وصنعن رجالاً ونساءً وأجيالاً.. من منا لا يذكر الشهيدة البطلة (أمية ناجي جبارة) التي شغلت منصب مستشار محافظ صلاح الدين، وقد قدمت نفسها فداء للوطن، ودافعت عن أرضها، وأخذت ثأر والدها وأخيها، وقتلت على يد قناص جبان في ناحية العلم عام ٢٠١٤م.

أثبتت المرأة العراقية بصبرها ومواقفها البطولية أنها امرأة استثنائية، عاشت ظروفًا صعبة في كل الأزمنة، وقاومت وتحملت وصنعت من محنتها مواقف يذكورها التاريخ ويشير إليها بالبنان أينما ذهبت، لم تقف عند حد معين، تجاوزت كل الحدود، وانتصرت في أغلب المعارك، وخرجت من نطاق البيت والأسرة والتربية والتعليم، وذهبت الى ساحات القتال، تقف الى جانب الرجال، تحمل السلاح، وتضرب بيد من حديد، وتأخذ ثأرها بسلاحها، وتتقمم لأرضها



مجمع الكفيل السكني يصل الى مراحل متقدمة استعداداً لوضع اللّمسات النهائية



الأستاذ ماهر عبد الأمير

لجنة المشاريع والإنجازات

وصلت أعمال التشطيب في مجمع الكفيل السكني الخاص بإسكان منتسبي العتبة العباسية المقدسة إلى مراحل متقدمة من الإنجاز استعداداً لوضع اللّمسات النهائية في الفترة الزمنية اللاحقة، في حين اكتملت أعمال نصف هذه الدور البالغ عددها (٨٣١) داراً قد سلّمتها الشركة المنفّذة للمشروع، وإنّ الأعمال جارية على ما بقي منها من أجل إلحاقها وتسليمها، كذلك تبعاً لخطة أعدتها شركة خيارات السبطين، وهي الشركة المنفّذة للمشروع بإشراف مباشر وميداني من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة.

وقد تحدث مدير الشركة المفوض الأستاذ ماهر عبد الأمير سلمان

قائلاً:

الأعمال في هذا المشروع جارية بخطوات سريعة وواثقة لإكمال المشروع، وإنّ فريق العمل من مهندسين وفنيين وغيرهم يواصلون العمل ليلاً ونهاراً لإنجاز أعمال الإنهاءات من الماء والكهرباء والمجاري والكاشي وتغليف الجدران والسقوف وغيرها من أعمال البناء التي تتطلب جهداً إضافياً في التنفيذ من أجل الإسراع في إنجازها، وهذا الإسراع ليس على حساب النوع؛ لأنّ الهدف ينصبّ إن شاء الله تعالى على

إدخال الفرحة وإسعاد المستفيدين من هذا المشروع الذي سيكون أحد أهمّ النماذج الإسكانية في محافظة كربلاء المقدسة.

وأضاف: كان للإشراف والمتابعة الميدانية من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الدور الأهمّ والأبرز لإتمام فقرات هذا المشروع، فقد كان خير سند لنا خاصة في ظلّ الأزمة المالية التي ألقت بظلالها على أغلب مشاريع العتبة المقدسة ومنها هذا المشروع الذي سنعمل جاهدين من أجل إتمامه على أتمّ وجه.

وعن أهمّ الأعمال الجارية حالياً بين: الأعمال تجري وفقاً للمخططات الفنية والهندسية حيث يجري حالياً إتمام أعمال الطرق وأرصفتها

تمهيداً لتبنيها، بعد أن تمّ الانتهاء من شبكات مياه الأمطار والمجاري فضلاً عن تثبيت أعمدة الكهرباء، وهذه الأعمال تجري بالتوازي مع أعمال إنهاءات أخرى للدور كالتأسيسات الكهربائية ومياه الإناءة وأعمال تركيب الأبواب والشبايك والتأثيث الصحي وأعمال التسطّيح والسقوف الثانوية وغيرها من الأمور.

الجدير بالذكر أنّ الهدف من إقامة هذا المشروع هو تقدير وتنمّين للجهد الذي يبذله منتسبو العتبة العباسية المقدسة في خدمة زائري أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومن أجل توفير سكن لائق لهم وبما يتواءم مع ما يشهده العالم من تطوّر في مجال السكن، وسيوزع عليهم بسعر مدعوم وتقسيم مريح.



ضمن أعمال توسعة الصحن الشريف العتبة الحسينية المقدسة

تنتهي من نصب الشباك الخاص بمشروع سرداب الحجة عليه السلام عليه السلام



م. أحمد الكعبي

الحسين عليه السلام في هذا السرداب الذي تم افتتاحه في زيارة النصف من شعبان أمام الزائرين.

**صدي الروضتين التقت بمسؤول
شعبة الأعمال الميكانيكية الأستاذ
المهندس أحمد الكعبي، ليتحدث
قائلاً:**

إن وحدة السمكرة أنجزت نصب شباك سرداب الحجة عليه السلام في داخل الصحن الحسيني الشريف، فقد تم تصنيع هيكله من مادة (الستل ستيل) الخاص، استخدم كإطار استوعب أجزاءً من الشباك القديم للإمام الحسين عليه السلام والذي نصب في السرداب الجديد بالصحن الحسيني الشريف.

مبيناً: تم تصنيع الهيكل بسمك (٢) ملم، وبعرض ما يقارب (١٠) سم وفي داخله (شفت حديد) (أركون) لزيادة المتانة وتقوية دعائم القواطع، وأن هذا الهيكل صنع على شكل إطار يوضع داخله

بقاع العالم.

فقد شرعت الكوادر الهندسية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بمشاريع كبيرة تهدف من خلالها الى تطوير الصحن الشريف عبر توسيع الحائر، وبناء طابق إضافي، وإنشاء سراديب تحت الأرض لاستيعاب الزائرين، وتوفير الأجواء المناسبة للزيارة لهم.

من ضمن تلك المشاريع هو مشروع سرداب الامام الحجة عليه السلام والذي يعد كإضافة للصحن الشريف من أجل استيعاب الملايين من الزائرين الذين يتوافدون لزيارة مرقد أبي عبد الله الحسين عليه السلام خلال الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة المقدسة.

ولتكون الأجواء متكاملة لأداء الزيارة، استكملت وحدة السمكرة التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة نصب أجزاء من الشباك القديم للإمام

تقرير: أحمد صالح مهدي

تشهد العتبات المقدسة في العراق مرحلة لم يسبق لها نظير عبر التاريخ، فبعد التحرر من القيود التي فرضت على العتبات المطهرة من قبل الأنظمة السابقة، تعيش اليوم عتبات الطهر والقداسة مرحلة تحرر تاريخية، أخذ الجانب العمراني فيها الحيز الأكبر، ومع الانفتاح الذي شهده العراق على البلدان الأخرى، الأمر الذي أدى الى حدوث تعاون مشترك في مجالات مختلفة، كان للعتبات المقدسة الدور الأبرز فيه.

لعل التوافد المليوني الذي تشهده العتبات المقدسة بشكل مستمر وعلى مدار العام الواحد يذهب بالقائمين على إدارتها لوضع دراسات وخطط تهدف الى استيعاب الجموع المليونية من محبي العترة الطاهرة الذين يتوافدون للزيارة والتبرك بهذه الأماكن المقدسة ومن مختلف

(٥) قطع من الشباك القديم للإمام الحسين عليه السلام ويشمل الكرات الفضية والوصلات والمثلثات والأطر الذهبية. وتابع قائلاً: تم انجاز تنصيب الشباك المقدس بفترة زمنية قصيرة، وبخبرات عراقية؛ لغرض تكملة شباك جديد لضريح الإمام الحسين عليه السلام ينصب داخل سرداب الإمام الحجة عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف مقابل الضريح المقدس من الجهة الشمالية.. علماً أن عرض الشباك يتراوح بين (٦) إلى (٦,٥) متر بواجهة (٥,٥) متر تبرز من كل جانب حوالي (٥,٥) متر.



الاستاذ حميد عبد المجيد

قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة

يشارك بأعمال بناء مدرسة تابعة لمجموعة أبي الفضل عليه السلام التعليمية

مجموعة أبي الفضل عليه السلام التعليمية، العباسية المقدسة بمشروع بناء
فقد باشر قسم الصيانة الهندسية المدرسة الجديدة لتضاف إلى
التابع للعتبة العباسية المقدسة مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام
بمشروع بناء مدرسة ابتدائية تعليمية.
جديدة، لمجموعة أبي الفضل وأضاف: إن المساحة الكلية
العباس عليه السلام التعليمية؛ لتكون للمدرسة التي تقع في منطقة حي
خطوة مضافة على المسيرة السابقة الحسين تبلغ ١٢٢٠ متراً مربعاً،
للمجموعة تتحقق بها وبأمثالها وتتكوّن من دور أرضي وطابقين،
مراحل الخطة الاستراتيجية لقسم وتشتمل على ٢٦ صفّاً دراسياً،
التربية والتعليم العالي. وأربعة مختبرات، فضلاً عن
فعلى بركة الله تم المشروع قاعة كبيرة للفعاليات، وغرف
بإنشاء بناية جديدة ضمن مدارس للمعلّمات مع حضّانة لأطفال
مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام ملاكات المدرسة، وقاعة الرقيب
التعليمية أطلق عليها اسم (مدرسة الالكتروني، وساحة كبيرة للألعاب
القمر الابتدائية للبنات) تيمناً الرياضية، مبيناً أنّ مدّة الإنجاز
بلقب أبي الفضل العباس عليه السلام. هي خمسة أشهر، ومن المؤمل
فقد باشرت ملاكات قسم إفتتاحها في العام الدراسي المقبل.
الصيانة الهندسية التابع للعتبة

متطلبات النجاح التي تؤدي إلى تطور المجتمع.
فاستكمالاً لهذه المشاريع الرائدة، باشر قسم الصيانة الهندسية في
العتبة العباسية المقدسة بإنشاء مدرسة جديدة حملت اسم
(القمر) تيمناً بأحد القاب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تابعة إلى
قسم التربية والتعليم؛ لتكون خطوة تضاف إلى مسيرة العتبة المطهرة
في بناء المجتمع.

صدي الروضتين كان لها لقاء مع
الأستاذ حميد عبد المجيد مسؤول
شعبة الحرف الفنية التابعة لقسم
الصيانة الهندسية، ليحدثنا عن
تفاصيل هذه الأعمال قائلاً:

تأتي هذه الخطوة واحدة من خطوات سياسة التوسعة في عمل

تقرير: أحمد الحسناوي
يأتي نجاح المشاريع كافة من التخطيط ورسم الاستراتيجية المستقبلية لها وفق مستوى التطور الذي يشهده العالم، ولأن التربية والتعليم هي البذرة الأولى في نجاح المجتمعات، وورقي أفرادها؛ فقد حرصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على الاهتمام ورعاية المشاريع التربوية من خلال تأسيس قسم خاص بهذا المجال ألا وهو قسم التربية والتعليم العالي الذي أخذ على عاتقه بناء جيل يتربى على الضوابط التربوية الصحيحة التي تتناسب ومذهب الأئمة الأطهار عليه السلام، فكانت المشاريع تبرز الواحدة تلو الأخرى بإنشاء مدارس تتوفر فيها كل



بعض الفواكه المفيدة لصحتك ورشاقتك

إعداد: علاء انذار العلي
بكالوريوس تربية رياضية

١- الرمان:

يعمل على عدم نمو الخلايا السرطانية، والوقاية من هشاشة العظام، ويساهم في خفض الضغط المرتفع، ومنع تراكم الكوليسترول والدهون في الشرايين، وغيرها من العوامل المرتبطة بأمراض القلب. وعصير الرمان يساهم في منع تدهور مرض الزهايمر، والرمان يعمل على سرعة حرق الدهون، وزيادة معدل التمثيل الغذائي، وينقي الكبد والدم والأمعاء.

٢- البطيخ والرقعي:

يحافظ على نسبة المياه في الجسم، خصوصاً أثناء أيام

الحر، ويعطي الإحساس بالامتلاء والشبع، ويعمل على إزالة السموم من الجهاز الهضمي، وحرق الدهون ويحتوي على مضادات الأكسدة التي تقي من سرطان البروستات، ومنشط للجسم، ويحسن عمل الدورة الدموية.. فضلاً عن كونه غنياً بالفيتامينات والأملاح، وخالياً من الدهون، ويحتوي على الكثير من الماء.

ويساعد الرياضيين على تلطيف العضلات التي يُصيبها الأذى، وتناول عصير البطيخ قبل التمارين الرياضية يساعد على خفض عدد نبضات القلب وحماية العضلات.

٣- الموز:

يساعد تناوله يومياً في خفض ضغط الدم، ومحاربة ارتفاع تركيز الصوديوم في الدم بعد وجبة مالحة على سبيل المثال، وفاكهة غنية بالألياف، حيث تساعد الألياف على تنظيم عملية الهضم في الجسم. ويساعد الموز على الشعور بالشبع لفترات طويلة، ليس فقط بسبب غناه بالألياف، بل أيضاً لأن رائحته تساهم في إرسال إشارات للدماغ تجعله يشعر بالشبع.

وبحسب الدراسات، يساهم في خفض خطورة الإصابة بأمراض الأوعية الدموية وأمراض القلب بشكل عام، وهو غني بمعدن

٤- التفاح:

الحديد الذي يحفز على إنتاج مادة الهيموغلوبين في خلايا الدم الحمراء، ومعالجة فقر الدم، ويساعد في تحسين المزاج، وأيضاً يساعد في الخلود إلى النوم.

الانتظام على تناول تفاحة واحدة يومياً يساعدك في التخلص من الوزن الزائد؛ لاحتوائها على المياه والألياف الكافية والعناصر الغذائية التي تعزز من صحة الجسم حيث تبعدك عن تناول الطعام لفترات أطول، ووقاية لكثير من الأمراض.

مشروعية تعدد الزوجات الحل الأمثل..

الدوافع والمعطيات

مرتضى الحلي

مشروعية التعدد:

من المعلوم حياتياً أنّ حاجة الرجل إلى المرأة وحاجة المرأة إلى الرجل في التلبس بعنوان الزوجية هو أمر فطري وطبيعي بل وحتى تكويني، وقد أقرّت الأعراف البشرية ذلك منذ الأزل، حتى أنّ الشرائع السماوية السابقة على الإسلام، قد أمضت ذلك الأمر وشرعت تعدد الزوجات وعملت به. ويذكر (أنّ تعدد الزوجات باعتراف الكنيسة بقي إلى القرن السابع عشر ميلادي، وكان يتكرر كثيراً في الحالات التي لا تحصيها الكنيسة والدولة) (حقائق الإسلام، عباس محمود العقاد: ص ١٧٧).

وحيثما جاء دور الدين الإسلامي رسالة وفكرًا ومنهجًا، عمل على تقنين ذلك، وأباحه إباحة مشروطة بالعدالة والمساواة وحدده بأربع من النساء، مُراعاةً للحاجة البشرية والمجتمعية، وسدًا لكل ذريعة تُفضي إلى الفساد في صورة غياب ذلك التقنين، قال الله تعالى: ((فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا)) (النساء: ٣).

وربما تكون إباحة تعدد الزوجات هي الحل الأمثل والوحيد، لمعالجة الإشكاليات والأزمات النفسية والأخلاقية والسلوكية التي تواجه الفرد والمجتمع حياتياً؛ ذلك كون التعدد يبعث على عفة الرجال

والنساء وتحصينهما في حال الاقتران المشروع ويُسهم بصورة كبيرة في القضاء على الإباحية الجنسية المطلقة، التي إذا ما لم يُوضع لها حد ستفتك بالمجتمع، وستنتشر الضلالة وتعم الغواية، وتنتهك الأعراض، وتفسد الأنساب بفعلها.

الدوافع الموضوعية

والعقلانية للتعدد:

لاشك أنّ المشرع الإسلامي الحكيم، قد أخذ بعين الاعتبار منطقية وعقلانية تشريع التعدد بالزوجات، فأباحه إباحة مقرونة بالعدالة والمساواة، تأميناً وحفظاً للحقوق والقيمة في التعدد. ويمكن أنّ نستظهر عدّة دوافع من وراء هذا التشريع، تصبّ في حكمها وهدفها في صيانة الفرد والمجتمع نفسياً وسلوكياً.

١- إنّ تشريع تعدد الزوجات قد يأتي حلاً لمن يواجه الفشل في تجربة الزوجة الأولى مع الإبقاء عليها دون اللجوء إلى خيار الطلاق، وهذه الصورة واضحة في كثير من المجتمعات، من جهة أنّ الزوجة الأولى قد تتعرض لأزمة نفسية أو عقلية أو جسمية، يصعب على زوجها التعايش معها أو تطليقها، فهنا قد يضطر الزوج إلى البحث عن خيار التعدد بالزوجة الثانية؛ دفعاً منه لما يتحمّله من ضغط وفراغ تركته أزمات الزوجة الأولى بحسب الفرض، وفي هذه الصورة عندما يلجأ الزوج إلى التعدد يكون

قد سلك سبيلاً منطقياً وشرعياً في معالجة مشكلته، لاسيما إذا ما كان عنده أولاد وأسرة تحتاج إلى العناية والوحدة الاجتماعية.

٢- فشل الزوجة الأولى في إداء رسالتها الأنثوية والإنسانية مع زوجها من جهة أنّها قد تقصّر في إدارة ملف التعايش الزوجي أو قد تجهل واجباتها، إنّ لم تكن تاركة لها بالمرّة من أول أمر الزواج، بحيث مع هذا الحال يواجه الزوج صدمة كبيرة في إمكانية التعايش مع زوجته الأولى أو القدرة على الاستمرار معها، ولا يمكن للزوج حينها أن يصبر على الحرمان من إشباع حاجاته ورغباته، وبدلاً من أن يبقى عرضة للوقوع في الحرام والرذيلة، يكون من المشروع له أن يفكر فيما أحلّ وأباح الله تعالى له من التعدد، وهذا أمر أقرب إلى التقوى والرشد والفضيلة.

٣- عدم قدرة الزوجة الأولى على الإنجاب بسبب إصابتها بالعقم مثلاً أو عارض آخر مما يضرّ الزوج أمام مشكلة فطرية واجتماعية وهي ضرورة الإنجاب والحصول على النسل بما يصعب على الزوج الصبر على ذلك مهما أمكن، وفي هذه الصورة يكون التعدد خياراً مشروعاً لتلبية الحاجة إلى الأولاد والذرية.

٤- قد يكون تشريع خيار تعدد الزوجات حلاً يسدّ النقص الحاصل في الرجال؛ لما تفرّضه آثار الحروب وعمليات الإرهاب والقتل والأمراض، وبالتالي يفقدن النساء

المتزوجات أزواجهن نتيجة ذلك، فتظهر في المجتمع المرأة الأرملة والمرأة التي فاتها موعد الزواج، فضلاً عن النساء المطلقات، مما يخلق خروماً في التوازن في الحاجة إلى الرجال والقدرة على معالجة ذلك، وبهذا يكون خيار التعدد حلاً واقعياً ممكناً يُعيد التوازن إلى نصابه الطبيعي والمقدور عليه عرفاً شرعاً.

٥- من المتيقّن به أنّ في إعمال خيار التعدد، يتحقّق إشباع الحاجة الملحة عند الطرفين بصورة مشروعة، خاصة في وقتنا هذا وقت الانفتاح والعولمة وظهور الثقافات والأفانين السلوكية والجمالية عند الرجل والمرأة، وما سهّل من إقامة العلاقات غير المشروعة والمحرّمة في عالم الرقميات والتواصل التقني الجديد.

فضلاً عن أنّ إعمال خيار تعدد الزوجات يقطع الطريق أمام الرجال في الذهاب باتجاه ما حرّم الله تعالى من الزنا والسبل الفاسدة، ويضع الرجال أمام إمكان تلبية طموحاتهم بالصورة المرضية لله تعالى وللمجتمع الصالح.

وحيثما لا يكون من انحراف منهم عن الجادة المستقيمة معذوراً شرعاً أمام الله تعالى وهو سبحانه قد راعى حاجات الرجل المتعددة وكذا حاجات المرأة هي الأخرى.

الانجاب

بين قرة العيون وقذاها

حسن عبد الهادي اللامي

تمضي أيام شهر العسل بسرعة، ويتربص من في البيت أن تذاع بشري تقرأ لها الأعين، ويعبق عطراً يطيب النفوس، ويهيج القلوب سماعه، ويستولي على طاقم الاسرة نشوته.. فالزوج يتوارد عليه الشعور بالأبوة ومسؤولياتها، وتهب نسائم الامومة لتداعب مشاعر الزوجة، فتتلمس بين الفينة والأخرى بطنها ترقب زيادة حجمها مع إحساس بالغبطة لم تألف طعمه، وأما والدا الزوجين فلهما حديث لا يسعه المقال، فالعلاقة مع الحفيد بالنسبة لهما قصة حياة جديدة، تبعث في نفسيهما الآمال والمسرات وكما قيل: "ما أعز من الولد إلا ولد الولد" فيصدقان بفخر واعتزاز إن كننهم حامل..!، وسيصبحان جدّين..! ويحرك أخو الزوج يده - وهو يشعر بالحماسة والفخر - ماسحاً على شواربه بأنه سيصبح عمّاً..! بينما تكاد عمته تطير من الفرح وتأخذها مخيلتها الى سوق ومولات الصغار، حيث ملابس حديثي الولادة الوردية والبيضاء وال.... وتفتح أم واخوات الزوجة رسائل "الواتساب والفابير" ليجدن "المسجات": أنا حامل..!! لتتولى الاتصالات بالتبشير والسرور، فللخاله والخال حصة وافرة من ابن اختهم (فتلثين الولد على خاله)، هكذا أجواء يحن اليها (الزوجان المحرومان منها) حيث يُخيم الهم والحزن على ذينك الزوجين، وقد مضى من حياتهما الزوجية أشهر كثيرة، وربما سنوات طوال دون أن يرزقا بطفل..! تقربه الاعين، وتعتقد عليه آمالهما..! فلم تبق الزوجة (وحماها) أم الزوج طبيباً أو صاحب رقية أو عرافة... إلا وذهبا اليه، ولكن دون جدوى، ويبدأ الشعور بالأمل يتناقص لدى الزوجين ومن يهتمهم امرهما، وهنا تبرز هشاشة الارضية اليمانية لدى البعض منهم، ويسيطر على عقله الوهم والجهل، فيلجأ الى اتهام الزوجة بأنها هي لا تتجب ويحملها مسؤولية ذلك..! فتبدأ الألسن بالانتقاص منها ويسمعوها رشقات كأنها لفحات السموم: (عافر.. ما بيهة خير)، ويبدأ البعض من أفراد أسرة الزوج

يحثون الزوج على البحث عن زوجة اخرى في الوقت الذي تعيش الزوجة شعوراً بالحزن والقلق من مستقبل حياتها الزوجية. وبسبب التصعيد الذي يمارسه أهل الزوج سواء كان من أمه أو أبيه أو طرف آخر...، تتأزم العلاقة بين الزوجين، ويعيشان بروداً عاطفياً، وربما تحدث حالات شجار على أمور تافهة، فتتوتر الروابط بينهما أكثر وخلال كل نوبة شجار ينهي الزوج صراخه بكلمات التوبيخ والذم لزوجته، ويحملها مسؤولية عدم الانجاب..! وهكذا ربما تنتهي العلاقة الى الطلاق او اتساع رقعة المشكلة وتفاقمها... وهذا كله سببه الفراغ العقائدي الذي يغط به الكثير، وهشاشة الارضية اليمانية، فلو كان هذا الزوج او اهل الزوج يؤمنون واقعا بقوله تعالى: ((لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَهَبَ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩) أَوْ يَزُوجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا وَهَبَ لِمَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ)) (الشورى: ٤٩، ٥٠).

فالقناعات التي تأصلت في كثير من الاسر حول أن الزوجة هي المسؤولة عن الانجاب هو تفكير خاطئ وينال في الايمان والاعتقاد بمؤثرية الخالق وبحكمته سبحانه في الرزق، وان العلم الحديث توصل الى إمكانيات كشف السبب وراء عدم الانجاب، فلماذا لا يكون الزوج او أهله منصفين في الادعان للمختبر الطبي في تحديد السبب؟ فقد يكون كلاهما سالمين من اي عاهة تمنع من الانجاب، ولكن يد الغيب هي التي تحول دونه..! فعلى الزوجين ان يعيشا في ترقب وأمل لإشراقات السماء، وأن يجعلوا ثقتهم بالله تعالى الذي هوولي المنع والعطاء، ويبيده خزائن السماوات والارض، وان يحافظا على استقرار ومصير حياتهما ولا يفرقهما شيء، ويمضيان قدما يعيشان الامل، فلأمل إشراقة لا تغطيها سحب اليأس مهما طالت، وما طرق أحد باب أكرم الاكرمين ورجع خائباً.



آداب اليوم

اللجنة الاجتماعية

عوّد نفسك على الاستيقاظ باكراً، وإن كان هذا مجهداً في بادئ الأمر.. صلّ ما أوجبه الله تعالى عليك، واتبع ذلك بما تيسر من ذكر ومناجاة. قم بما اعتدت عليه من حركات رياضية، واغتسل قبل الساعة (وهذا يختلف من فصل إلى آخر تبعاً لشروق الشمس). إذا كنت طالباً أو تلميذاً أو مشغولاً في حقل ثقافي أو كتاباً.. فلا تقوّت ساعات الصباح الأولى فإنها الأكثر إنتاجاً.. ولا تكثر من عوّد نفسك على الإفطار بشكل يؤثر على نشاطك. احرص على أن لا تخرج من المنزل إلا وأنت على وضوء، وليكن مقصدك وعملك مبرمجاً بأوقات معينة واضحة غير مضغوطة، وليكن لك وقفة مع الصحافة اليومية، فإن كنت معنياً مباشرة بالحقل الاجتماعي أو السياسي، فلا بد لك من الإطلاع مفصلاً على الأخبار والأحداث والتحليل والمعلومات الصحفية قبل أي اجتماع أو لقاء أو احتكاك بالناس. وإن لم تكن كذلك، فلا بأس بنظرة سريعة تصفحاً، تاركاً التفاصيل لوقت آخر (بعد الظهر أو المساء). تهيأ لوقت الصلاة قبل موعدها.. فإذا دخل فلا تؤخرها أبداً. الراحة بعد الغذاء تختلف بحسب الأشخاص والعادة والفصول وطبيعة العمل. اجعل وقتاً يومياً للمطالعة، ولا تترك ذلك (للظروف) أو (الفراغ)، فالمطالعة ليست تسلية للبطلين.

حدد أوقاتاً أسبوعية لتزور أقاربك واصدقاءك، وتواصل معهم؛ لتكون على بينة واطلاع على أحوالهم، وما يمرون به من ظروف، ومقدار ما يمكنك أن تساعد به إذا استطعت ذلك. تابع أكثر من نشرة أخبار مسائية؛ لتفهم بدقة ما يجري حولك، واحرص قدر الإمكان على النوم باكراً، ولا تسهر إلا لسبب وجيه.. ولذلك آثاره الروحية والفكرية والصحية.



الشيخ صلاح الخفاجي

الاستنهاض الحقيقي لأية أمة، يأتي من خلال تمسكها بمنجزها التضحيوي العام؛ كون هذه التضحيات هي القبس المتوقد لمستقبل هذه الأمة، والعتبة العباسية المقدسة أدامت روح التواصل مع عوائل شهداء العراق؛ لترسم موقعها الانتمائي وطنياً، ينفذ على جميع الانتماءات وكافة الصنوف القتالية، ولغرض توضيح هذه المهام التواصلية مع عوائل الشهداء، التقينا فضيلة الشيخ صلاح الخفاجي (دام تأييده) رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة الذي رحب بنا، وقبل أن نسأله تكريم بالتوضيح:

إعلام الدفاع المقدس
لصدى الروضتين

رعاية العتبة العباسية المقدسة للأيتام وعوائل الشهداء توثيق حي لخارطة جراح الوطن

فتوسع ليعمم لرعاية عوائل كل شهداء العراق بغض النظر عن أطيافهم ومذاهبهم، بل وحتى أديانهم، في إحدى الرحلات تم تكريم خمس عوائل مسيحية من بغداد منحت لهم الإكرامية المخصصة لعوائل الشهداء، وتم تفقد عوائل الشهداء الكرد في أقصى الشمال، وتمت الاستعانة ببعض الجهات والمنظمات المدنية: مؤسسة السجاد عليه السلام، ومؤسسة إنسانية في الكريعات - بغداد لتجهيز بعض الهدايا العينية: كالمداقي، والمبردات، والمراوح، والبطانيات.. كما يتم بين الحين والآخر دعوة هذه العوائل الى العتبة العباسية المقدسة لغرض الاحتفاء بهم. ولله الحمد، استطعنا أن نصل الى جميع العوائل المضحية من أهالي الشهداء والنازحين رغم أن العدد كبير، وهذا من دواعي الفخر الذي سيجعل العالم يوقر هذا الجهد الوطني والديني المثابر، فقد استطعنا أن نجوب العراق من شماله الى جنوبه من أجل أن نوصل يد المباركة لهم ولأولادهم الشهداء، دخلنا ناحية العلم والضلوعية، وكرمنا عوائل شهداء البيشمركة، ونكرم كل من واجه داعش، ومد روح التضحيات جسراً من جسور النصر والفخر والكرامة، واليوم صرنا نخصص جزءاً من هذه التبرعات الى فرقة العباس القتالية.

صدى الروضتين:- كثير من

المؤسسات المدنية الطوعية تعمل

على رعاية الأيتام، ومد يد الألفة

الى عوائل الشهداء، لكن بالتأكيد

هناك خصوصية في نفوس ذوي

الشهداء وعوائلهم برعايتهم من

قبل العتبة العباسية المقدسة؟

الشيخ صلاح الخفاجي:- طبقاً لتوجيهات المرجعية المباركة في النجف الأشرف، التي ركزت على تولي رعاية الأيتام وعوائل الشهداء أينما كانوا، فرجحت كفة عوائل الشهداء عندنا بدل الصرف على جبهات القتال؛ خشية التبذير غير المجدي من خلال صعوبة التشخيص بما تحتاجه الجبهات موازنة مع المتوفر، وتم فتح صناديق التبرع لفتح المشاركة الشمولية العامة، فتوجهنا الى تكريم عوائل شهداء محافظة كربلاء أولاً. بارك الله تعالى بهذا المشروع،



صدى الروضتين: كيف هو اهتمامكم بالتوثيق؟

الشيخ صلاح الخفاجي: اعتماداً على معتمدي المرجعية في المحافظات، والاتصال بالتشكيلات العسكرية بجميع تشكيلاتها، فنحن نحرص على توثيق الزيارات واللقاءات بعوائل الشهداء، وقدمننا فعالية في قاعة نصب الشهيد في بغداد، فوجدنا أن التعاطف مع الصور كان كبيراً، تجد الأم صورة ابنها على شاشة المسرح، فكانت لهذه التغطية الإعلامية أثر كبير في الناس وحتى في رجال الاعلام أنفسهم، وحقيقة أننا عندما نوثق زيارتنا، أشعر بأننا نوثق خارطة لجراح العراق الكريم.

السماوة، لكن موارد البذل كانت من العتبة العباسية المقدسة، ولله الحمد.

صدى الروضتين: هل المورد المادي الوحيد لتكريم عوائل الشهداء هو صندوق التبرعات؟ وهل لعوائل شهداء فرقة العباس تميز معين؟

الشيخ صلاح الخفاجي: ٩٠٪ من التمويل الذي يعتمد عليه مشروع تكريم عوائل الشهداء في العتبة العباسية المقدسة هو حصيلة التبرعات، أما كيفية الوصول لتلك العوائل فهو يتم عن طريق معتمدي المرجعيات، وجواب الشق الثاني من السؤال هو أن مشروعا وطني انساني، فلا يمكن أن أعطي أي ميزة بالتعامل مع أبناءنا عن أبناء الناس، المسؤولية تجعلنا نرى الجميع أولادنا، الجميع هم تحت رعاية الله تعالى وبركات ابي الفضل العباس عليه السلام.

عوائلهم راية ابي الفضل العباس عليه السلام، وقدمننا هذه المواسة وسط دهشة الناس هناك، حيث كان الجانب الأمني لا يساعد على مثل تلك الزيارات، والإكرامية غير المتوقعة، حتى الشرطة المسؤولين عن حماية الوفد بقوا يسألون بدهشة: كيف وصلتكم الى هناك؟. علماً أن الوفد كان من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

صدى الروضتين: هل هناك شريك للعتبة العباسية المقدسة في هذه الرعاية أم لكل عتبة مشروعها، ولكل مؤسسة خصوصية في عملها؟

الشيخ صلاح الخفاجي: لكل عتبة مقدسة لها آلية خاصة بها، ومن خصائص عملنا الانفتاح الانساني على جميع عوائل الشهداء، وأحياناً تندمج المساعي في بعض المشاريع مثل: زيارة وتكريم عوائل شهداء شهربان، وعوال الشهداء في تفجيريات

الشيخ صلاح الخفاجي: هناك تفاعل كبير من قبل عوائل الشهداء، وتفاؤل كبير بهذه الرعاية؛ كونها من حضرة صاحب الجود أبي الفضل العباس عليه السلام، نجد حفاوة في الاستقبال وتذكر أبنائهم الذي كانوا يستحضرون همة العباس عليه السلام في جميع المواقف الحياتية والقتالية، فوجود العتبة المباركة في التكريم يزيدهم همة وإصراراً وموقف ابي الفضل العباس عليه السلام يشمخ في ارواحهم وارواح عوائلهم ويدفعهم الى الزهو والصبر والصمود.. وهذه الحفاوة تفرحنا كثيراً، وتساعدنا في اداء مهامنا.

في إحدى زيارتنا الى باكستان، وفي اول يوم ضيافتنا، تم استهداف واستشهاد ثلاثة من الطائفة الحق الشيعية في كراچي، اسرعنا اليهم وشاركناهم العزاء، ومنحناهم بركات اكرامية الشهداء، وأهدينا



لقاء خاص بالكفيف محمد تكليف طالب بصير القلب والعقل

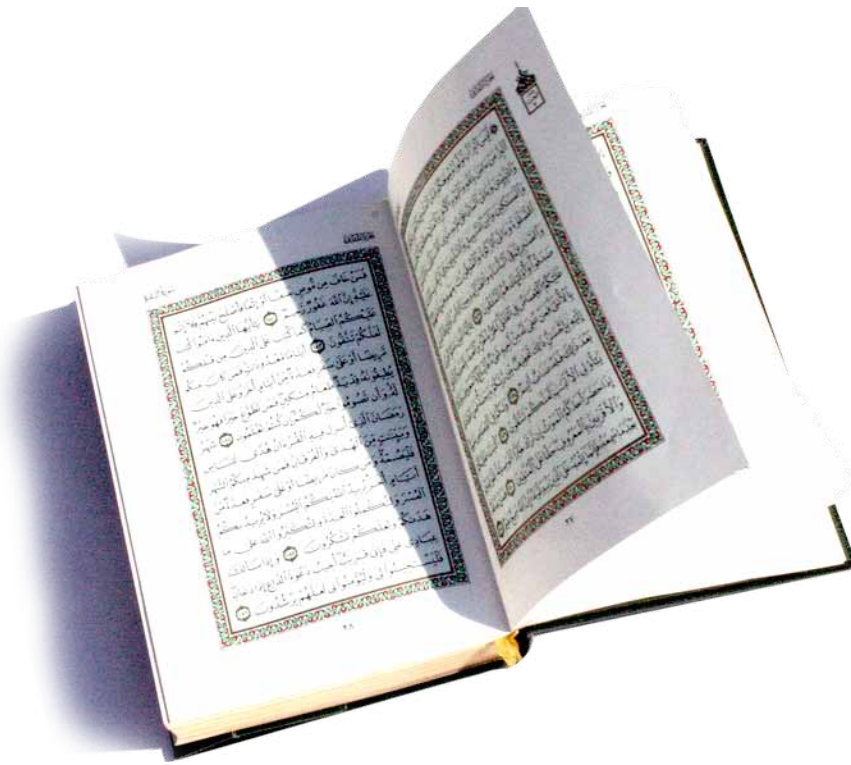
كثيراً ما نتمتع بنعم الله تعالى الكثيرة بدون أن نعرف مدى أهميتها، وبدون أن ننتبه لها، ونبقى غافلين عن استثمارها بشكل يليق بعمة خلقها، ومع الأسف هذا حال الأعم الأغلب من الناس الاصحاء.. نعمة البصر لا تُقدر بثمن، فكم من مبصر حرّمته غفلته عن النظر إلى كتاب الله (عز وجل)، وعن تعلم أحكامه الشرعية، وعن ترتيل دعاء وترنيمه مناجاة في جوف ليل أو نهار، بل عزلته عن الحياة، واكتفى بالكسل واللهو العاثر..

أجرى اللقاء: آمال كاظم الفتلاوي

لكن أن نرى فاقداً للبصر، ينجح في حفظ القرآن، ومواصلة دراسته الأكاديمية، إضافة إلى إجادته برمجيات الحاسوب، فهذا يجعلنا نقف مذهولين لا نعرف كيف نجيب عن تقصيرنا أمام خالقنا، إن سألنا عن النعم التي أنعمها علينا كيف استثمارناها، ويجعلنا كذلك نقف بإكبار وإجلال واحترام لهذا الشاب الذي لم يتسلل إلى قلبه اليأس، ولم يقف منتظراً من المبصرين أن يرشدوه إلى طريقه وإلى سلوك درب لمستقبل لا يراه بعينه، ولكنه رآه بقلبه وبصيرته التي أنعمها عليه الخالق الجبار.

محمد تكليف طالب، أنموذج يتحدث محمد عن نفسه قائلاً: أعيش حياتي كسائر البشر ولله الحمد، أدرس، أحفظ، أشارك، أخرج لندوات اجتماعية وتنقيفية والمزيد من هذه الأمور التي تطرأ على الفرد في حياته اليومية، فعندما يأخذ الله تعالى منك شيئاً، يعوضك بدلاً عنه أشياء وأشياء قد لا يحصل عليها حتى من هو بدون

للإنسان الجاد الذي لا يضيع وقته، ولا يتحجج بفقدان البصر، وقد قطع شوطاً طويلاً من حياته في تعلم مختلف العلوم الدينية والأكاديمية، فهو حافظ للقرآن الكريم، وحاصل على جوائز في مسابقات حفظ القرآن الكريم، يتحدث محمد عن نفسه قائلاً:



- إعاقات. وهذه الأمور تتم بمساعدة برامج وأنظمة صوتية تدعى بقارئات الشاشة، تدرج مع نظام التشغيل في الكمبيوتر، وبعض أنواع الهواتف الذكية مثل: آبل، آيفون.
- ما هي الصعوبات التي واجهتك؟**
- أحفظ بفضل الله القرآن الكريم، ولي جوائز في مسابقات في الحفظ على مستوى عال، أدرس في المرحلة الإعدادية في المدارس العامة؛ فالمدارس الخاصة بنا غير متوفرة في كربلاء، على عكس الإعاقات الأخرى: كالصم، والبكم، وغيرهم إذ أتيت لهم العديد من المعاهد والمدارس التي لم تتح لنا. أعشق الاستماع والمشاركة في الإذاعات الراديوية، ولي مساهمات في عدة إذاعات منها BBCArabic بي بي سي وغيرها. وكذلك لي مساهمات في إذاعة الكفيل عندما كانت عامة.
- ما هي اهتماماتك العامة؟**
- أعشق التقنية، وأراقب جديدها، وأستخدم كل ما يتعلق بذلك من هاتف، كمبيوتر، طابعات.. وهكذا بدءاً من المرحلة الابتدائية الفورمات، وتشبيت نظام التشغيل، وانتهاءً إلى الاحتراف، وبرمجة شيء من صفحات الانترنت.. كل هذا بمفردي بفضل الله تعالى.
- في حياته، والانخراط مع المجتمع؛ لأن هذه الأمور إذا ما تمت من قبل العائلة من البداية، فإنه يصعب تعويد الفرد واكتشافه لاحقاً.
- ما هي نشاطاتك؟**
- بعد أن يتسنا من الرعاية الحكومية والتعقيم الإعلامي على ذوي الإعاقة البصرية، قررنا أنا وثلة من المكفوفين أن ننهض نحن بأنفسنا، وكانت أول فكرة هي إنتاج برنامج إذاعي عرض على إحدى الإذاعات المحلية في كربلاء أسميناه (أنا إنسان) وأخذ هذا البرنامج حلقات أسبوعية يستضيف في كل أسبوع كفيفاً ليتكلم عن حياته، وكيف يعيش ومعاناته وأمور أخرى. الحمد لله أخذ هذا البرنامج صدى واسعاً جداً في أواسط المجتمع الكربلائي.
- وقمنا برفع حلقات البرنامج على الانترنت للنشر على مدى أوسع. وبحمد الله وبتوقيقه، وبجهود شخصية مع مساعدة بعض الجهات الكريمة أسسنا نحن المجموعة جمعية خاصة لنا هي



بفاترينات عرض جديدة:

متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات

يفتح الجزء الخاص بنقائس المخطوطات..



الحاج صادق لازم جاسم

رئيس قسم المتحف الحاج صادق

لازم جاسم بين قائلاً:

تواصل كوادِر وحدة الصيانة في شعبة المختبر التابعة للقسم إنجاز الفاترينات الخاصة بعرض النقائس والمخطوطات الخاصة بالمتحف وحسب تسلسل العمل، فبعد إنجاز المرحلة الأولى التي تضمّت صناعة العديد من الفاترينات بمواصفات عالمية وبأسلوب عرض رائع تمّ الشروع بعمل فاترينات خاصة بجناح المخطوطات ذات ألوان وإضاءة مختلفة عن الفاترينات السابقة،

لجنة نشاطات الأقسام

تمتلك العتبة العباسية المقدسة كمّاً هائلاً من المخطوطات النفيسة والنادرة التي تعود لحقب زمنية مختلفة من أجل التعريف وعرضها كما يليقُ بها وبمكانتها، فقد أفرد متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات مساحةً خاصة بعرضها تتلاءم مع مساحة المتحف ومع ما يتمّ عرضه.

وقد أولت إدارة المتحف اهتماماً بالغاً من هذه الناحية حيث أنجزت كوادره الفنية صناعة فاترينات العرض الخاصة بهذه المخطوطات بعد أن أتمّت في وقت سابق عمل باقي فاترينات المتحف التي صنّعت لأول مرة في العراق، وحسب نوع كلّ قطعة معروضة.

وبأسلوب عرض مزدوج بحيث يكون فيها العرض من الجانبين للاستفادة من المساحة، فتّم من الخارج عرض بعض النقائس والنقائس كالزجاجيات والساعات وغيرها، فيما تمّ من الداخل عرض المخطوطات في الفاترينات باللون الأزرق من أجل إبراز المخطوطة، وكذلك لعمل نوع من التغيير بالنسبة لنظر الزائر.

مُضيفاً: إنّ هذه الفاترينات مُجهزة بنظام توفير الحرارة والرطوبة المناسبة للمخطوطة كما أنّ الإضاءة تعمل بنظام أوتوماتيكي، ففي حالة عدم وجود شخص تنطفئ هذه الإنارة، كما أنّ جميع المواد المستخدمة في صناعة الفاترينات هي مواد غير عضوية، حيث يضمّ الجناح تسع فاترينات بشكلٍ متراصّ مع بعضها البعض، حيث يبلغ طول الفاترينة الواحدة (٢,٥م) وعرضها (١,٢٥م) وتمّ تخصيص (٧٥سم) منها للمخطوطات والباقي لعرض النقائس. يُذكر أنّ الفاترينات التي جُهِز بها المتحف تُصنّع لأول مرة في العراق وبأيدي عراقية من منتسبي المتحف وبقياسات مختلفة لتتلاءم مع المعارض فيها وفقاً لخطة تمّ وضعها روعي فيها ما يتمّ عرضه من مقتنيات وبقياسات مختلفة، وتمّ عرض ما تمّ تصنيّعه من هذه الفاترينات على أساتذة وأكاديميين مختصّين بهذا المجال، فلاقت استحسانهم وإعجابهم، عادّوها بأنّها مفخرة وعمل يُثنى عليه وبمواصفات عالمية.